بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية — من جدة

London - Friday, 17 October 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No.2880

الجمعة ١٤ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٧/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٠

ثمن العدد | PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الدق على أبواب الأمم المتحدة. بقلم: علي الدجاني (ص ٧)

اجتماع أوبك: المحك الصعب. بقلم: السر سيد أحمد (ص ٧)

«الشرق الأوسط» تنشر أحدث كتاب: المؤامرة على الأقصى (ص ٦)

د. بكر أبو زيد: محكمة العدل الإسلامية في طريقها إلى الإنشاء (ص ٨)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

«عملية القدس الكبرى» تهز العدو

إسقاط طائرة إسرائيلية وأسر طياريها خلال غارات انتقامية على مخيمات صيدا

صيدا - القاهرة - دمشق - «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

جن جنون العدو الاسرائيلي امس، فقد بعث بطائراته لتنفيذ عدوان اجرامي جديد ضد مخيم فلسطيني شرقي صيدا، لكن المضادات الأرضية اسقطت له طائرة وأسرت له طيارين.. اكد الواقعة المؤلمة للعدو مراسلو وكالات الانباء العالمية اثناء العدوان الذي اتى بعد يوم واحد من عملية فدائية جريئة عند حائط المبكى حيث سقط للعدو قتيل و٦٩ جريحاً، وهي العملية التي اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عنها قائلة إن الفدائيين الذين نفذوها استطاعوا الهرب لكن جنود العدو اعتقلوا نحو ٣٠٠ فلسطيني للتنكيل بهم. وقد حاولت الحكومة الاسرائيلية استغلال العملية الفدائية في محاولة لاحراج مصر امام المنظمة، إذ استدعت الخارجية الاسرائيلية السفير المصري وعبرت له عن احتجاجها لوجود مكاتب للمنظمة في القاهرة، زاعمة ان ذلك لا ينسجم مع جو السلام المستجد بين مصر واسرائيل.

وكانت تشكيلات من اسراب طائرات اسرائيلية قد اخترقت سماء لبنان في الثالثة و٤٥ دقيقة من بعد ظهر امس (بالتوقيت المحلي) وشنت غارتين متتاليتين على مخيم «المية ومية» جنوب شرقي صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني.

وشوهدت اعمدة كثيفة من الدخان ترتفع من المخيم، فيما تدخلت البطاريات الفلسطينية المضادة للطائرات ووجهت قصفاً مكثفاً نحو الطائرات الاسرائيلية التي اطلقت البالونات الحرارية لتضليل الصواريخ المضادة. لكن صاروخاً انطلق من منصة يحملها احد الفلسطينيين على كتفه ثم اصاب طائرة من طائرات العدو شاهدها المراسلون تنفجر في الجو وقفز منها الطياران اللذان اخذا اسيرين لدى حركة «أمل» في منطقتي مغدوشة وعنقون.

وافادت الانباء الامنية الواردة من الجنوب ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف التلال المشرفة على المخيم ومنطقة مار الياس المجاورة بالمدفعية الثقيلة.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان العدو - الذي امتنع عن التعليق حول سقوط الطائرة - اجرى انزالا في منطقة صيدا بحثاً عن الطيارين الأسيرين.

وقال الراديو اللبناني إن الطيران الاسرائيلي ظل يحلق في سماء المنطقة لتغطية الانزال الذي تم في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

ورفض ناطق عسكري في تل أبيب تأكيد سقوط الطائرة قائلا: «ليست لدينا تفاصيل».

عملية المبكى

جاء العدوان الاسرائيلي بعد يوم واحد من العملية التي نفذت في حشد من الجنود الاسرائيليين قرب حائط المبكى في الساعة ١٨,٤٥ بتوقيت جرينيتش من ليلة الاربعاء - الخميس.

ووصفت العملية الفدائية الجريئة من جانب العدو بأنها «أسوأ ما تعرض له منذ ثلاثة أعوام تقريباً» فقد فوجىء حشد من جنود العدو التابعين للقوات الخاصة في احتفال تخرج عند حائط المبكى بالقنابل اليدوية تنهال عليهم. وسقط قتيل و٦٩ جريحاً فيما غطت برك الدم أرض العملية، حسب قول البيانات الاسرائيلية.

وذكر رافي ليفي، الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، ان عدد الجرحى من قوات الجيش بلغ ٤٢ جندياً.

ويعتقد رجال الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة فدائيين قذفوا بالقنابل اليدوية وفروا في سيارتهم. وقد فرض نظام منع التجول وتم اعتقال مئات الشبان العرب بشكل جنوني عشوائي شمل معظم مدن الضفة الغربية.

بيان فلسطيني

وصدر عن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية البيان التالي:

«اتكالا منا على الله، ووفاء لتضحيات شعبنا ودم شهدائنا وتأكيداً على التزامنا الكامل قيادة وشعباً داخل وخارج الأرض المحتلة بخط الكفاح المسلح لتحرير أرضنا السليبة، خط منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، والتزاما بقرارات مجالسنا الوطنية ومجلسنا العسكري الأعلى بتصعيد الفعل العسكري ضد هذا العدو الاستيطاني الارهابي على كل شبر من ارضنا المحتلة، صدرت الأوامر من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية لمجموعة خاصة من وحدة الشهيد البطل القائد كمال عدوان العاملة داخل الأرض المحتلة، بعد اطلاع القيادة على عمليات الاستطلاع الواسعة التي قام بها افراد المجموعة لرصد الأهداف العسكرية، بمهاجمة هذا الهدف.

وفي الساعة الثامنة وعشرين دقيقة من مساء يوم ١٥/١٠/١٩٨٦ وأثناء تخريج كتيبة من جيش العدو (كتيبة جفعاتي) بالقرب من باب المغاربة بمدينة القدس المحتلة، وهو هدف العملية، قام أبطالنا بشن هجوم بالقنابل اليدوية استمر لمدة ثلاث دقائق اسفر عن مقتل وجرح العشرات من جنود الكتيبة الصهيونية».

كما أعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العملية في بيان أصدرته في دمشق، وقالت فيه إن إحدى مجموعاتها العاملة داخل الأراضي المحتلة نفذت العملية.

منظمة اسلامية

● وفي وقت لاحق اعلنت منظمة لم يتم انشاؤها الا منذ ساعات قليلة وتطلق على نفسها

(التتمة على ص ٢)

اغلاق

● منعت سلطات الاحتلال اهالي الضفة الغربية المحتلة من العبور إلى الأردن أمس بعد العملية البطولية.

وقالت متحدثة باسم قيادة الضفة الغربية بالجيش الاسرائيلي إن قوات الجيش اغلقت الجسرين اللذين يربطان بين الضفة الغربية والأردن للحيلولة دون هروب الثوار المسؤولين عن الهجوم عن طريق اندساسهم بين ٢,٠٠٠ شخص يستخدمون الجسرين يومياً.

ورفضت المتحدثة تحديد أي من سكان الضفة الغربية البالغ تعدادهم ٨٠٠ الف نسمة يعنيهم اجراء حظر العبور، غير انها نفت انباء اذاعتها وسائل الاعلام بأن هذا الحظر يسري على جميع الذكور الذين تتجاوز أعمارهم ١٤ عاماً.

ولم تحدد المتحدثة طول مدة سريان الحظر غير ان مصادر عسكرية قالت إن أجراءات مماثلة في الماضي استغرقت عادة بضعة أيام.

الكويت توفد مبعوثين للدعوة للقمة الإسلامية

الكويت - ق.ن.أ: علم أمس ان الكويت قد بعثت برسائل إلى كل السفارات الاسلامية الموجودة فيها تخبرهم فيها أنها سترسل إلى قادة دول العالم الاسلامي مبعوثين يحملون دعوات رسمية من الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت إلى زعماء تلك الدول للقمة الاسلامية التي ستعقد يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

كما علم أنه من المنتظر أن ترسل هذه الدول إلى الكويت باسماء وفودها الرسمية والمرافقة قريباً.

وجدير بالذكر ان القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت ستناقش عدداً من الموضوعات الهادفة إلى دعم تعاون الدول الاسلامية فيما بينها في مختلف المجالات إلى جانب دراسة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

والمعروف أنه سيسبق مؤتمر القمة الاسلامية مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) المقبل.

تفجير سيارة تقتل أريتريين في شرق السودان ونجاة أحد قادة «التنظيم الموحد»

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

انفجرت في الساعة السابعة من صباح أمس الخميس في حي المربعات بمدينة كسلا عاصمة اقليم شرق السودان قنبلة في سيارة تويوتا كانت تقل أربعة من الاريتريين وأدى الحادث إلى تفجير الجزء الخلفي من السيارة وتوفي أحدهم في الحال ونقل آخر إلى المستشفى وحالته خطرة ونجا الآخران ومنهم السيد عبد القادر الجيلاني احد قادة التنظيم الموحد الذي يضم فصائل التنظيمات الاريترية.

وصرح اللواء شرطة عبد الله دلة الحردلو مدير شرطة اقليم شرق السودان انه قد وضح من التحريات الأولية ان القنبلة التي زرعت تم تفجيرها بواسطة جهاز تحكم من البعد وقد القي القبض على أحد المتهمين وبحوزته الجهاز الذي استخدم في التفجير.

واضاف ان شرطة مدينة كسلا توالي التحريات للوقوف على أبعاد الحادث الذي يقع في إطار الخلافات بين فصائل التنظيمات الاريترية.

وتفيد المعلومات الواردة من كسلا أنه بعد وقوع الحادث خرجت جماهير مدينة كسلا في مظاهرات صاخبة مطالبة الحكومة باخلاء المدينة من اللاجئين واتخاذ التدابير الامنية الحازمة لحماية أرواح المواطنين.

من جهة أخرى تفيد المعلومات إن الانشقاق الذي حدث داخل التنظيم الموحد والمجلس الوطني لجبهة التحرير الاريترية أدى إلى انقسام الهيئة التنفيذية لجمعية الهلال والصليب الأحمر الاريتري حيث قام الجناح الذي انفصل من التنظيم الموحد لتكوين قيادة جديدة للجمعية من ٩ أشخاص برئاسة أبو بكر محمد أدم، وتم اختيار آدم عمر مندوبا للجمعية بمدينة كسلا وقد تمسك الطرف الآخر بضرورة استمرار جابر سعد في رئاسة الجمعية، وقام بعزل محمد خيري ابراهيم من عضوية الهيئة التنفيذية وايقاف نشاطه لمناصرته الطرف الآخر وقد وصل الخلاف إلى درجة التصفيات الجسدية.

جنود اسرائيليون وقد اصابهم الذعر يبحثون عن القنابل. وفي الصورة الثانية عدد من جنود العدو الذين اصيبوا خلال «عملية القدس الكبرى».

تصميم داخل «أوبك» على استمرار العمل للتوصل للاتفاق حول حصص عادلة

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

أكمل الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس يومه الحادي عشر ومازالت المفاوضات جارية حول وضع اتفاقية طويلة المدى للحصص وقد واصل الوزراء امس اجتماعاتهم خلف ابواب مغلقة فيما بدا ان تصميمهم على التوصل الى اتفاق يدفعهم للبقاء اكثر واكثر في جنيف.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتصالات سياسية عالية المستوى جرت منذ يوم امس الاول وحتى امس بهدف توفير مناخ سياسي جيد امام الوزراء المجتمعين في جنيف.

وقالت مصادر مطلعة ان الوزراء قد يتفقون في النهاية على اجراء تعديل طفيف على بعض الحصص للدول الاعضاء وخاصة الكويت على اساس منحها زيادة مؤقتة كما تمنح بعض الدول الصغيرة زيادات قد تكون بين ٥٠ الى ٢٥٠ الف برميل خاصة وان الوضع الحالي لبعض الدول الاعضاء وظهور نقص في صادراتها قد يساعد على منح الاخرين زيادة طفيفة.

وقالت المصادر انه من المرجح ان يسند الى الدكتور سوبروتو مرة اخرى مهمة العمل على وضع تعديل طفيف على السقف الحالي.

وصرحت مصادر مطلعة امس بقولها: سنظل نعمل ونعمل حتى نصل الى اتفاق حتى ولو كان ذلك الاتفاق كاحلام اليقظة فسنظل نجري خلفه حتى نصل.

وتميز يوم امس بالعمل المتواصل فقد عقد الوزراء جلسة صباحية استغرقت اكثر من ساعة ثم عاودوا الاجتماع مرة اخرى في الساعة الرابعة بعد الظهر وذكرت اوساط المؤتمر ان الوزراء مازالوا يدرسون العوامل التي تؤخذ في الاعتبار عند تحديد الحصة الفردية ولم يصلوا بعد الى مرحلة تحديد وزن كل عامل.

وكانت بعض الاوساط قد اوحت بأن نجاح المؤتمر يتوقف على خطوة من السعودية وان نجاح المؤتمر او فشله يعتمد على تلك الخطوة غير ان مصادر مطلعة اعتبرت ذلك نوعا من المغالطة والتهرب من المسؤولية لان الواقع غير ذلك تماما فاما ان يخطو الجميع باتجاه تحقيق النجاح واما العكس.

وقالت مصادر مطلعة ان الوزراء امام مهمة شاقة يلعب فيها القرار السياسي دوراً اساسيا فمن حيث الدراسات الاقتصادية انتهى التقييم وبدأت الامور واضحة فاما ان يتخلى البعض عن الانانية ويجيزوا للاخرين الحقوق نفسها واما ان يبقى الوضع على حاله فلا تنازلات من جانب واحد ويجب ان ينتهي عصر العلاج المؤقت و«اوبك» لن تتخلى عن هدفها الاساسي وهو البحث عن حصة عادلة في السوق النفطية.

وقالت المصادر ان المؤتمر وان كان يواجه ازمة الا ان هناك ارادة على البقاء والبقاء حتى تحل المعضلة ويخرج المؤتمر باتفاق. واضافت بقولها: لن نترك جنيف دون نتيجة.

قصيدة نفطية جديدة للعتيبة

فإلامَ نبقى في «جنيف» وهل إذا طالَ المقامُ لنا بها فسننجحُ!

قَالُوا: لمَاذَا لَا تُجيبُ وَتَشْرَحُ؟؟ — تُصْغِي إِلىٰ المتَسَائِلِينَ وَتَسْرَحُ؟؟

أَوَ مَا تَرىٰ السِّكِّينَ فِي يَدِ سَاخِطٍ — بِالحَيِّ لا بِالميِّتِينَ يُشَرِّحُ

قلتُ: اعْذُرُونِي سَوْفَ ابقى صَامِتًا — أُصْغِي لِمَنْ بِمُصَابِ «اوبك» يفْرَحُ

وَحُسَامُ شِعْرِي لَنْ يُفَارِقَ غِمْدَهُ — فَالشِّعْرُ إِنْ قَالَ الحَقِيقَةَ يَجْرَحُ

قَالُوا: لغيرِكَ كلَّ يومٍ خُطْبةٌ — وقضيَّةٌ فوقَ المنابرِ تُطْرَحُ

أوَ ما لديكَ كمَا لديهِ مطالبٌ — فعَلامَ تَصْمُتُ أنتَ وهو يُصَرِّحُ

قلتُ اتركُوا غيْرِي يقولُ كمَا يَشَا — وَدَعُوا لِيَ الصَّمْتَ الَّذي لا يفْضَحُ

إِنْ كانَ بعْضُ كلامِ قومٍ فضَّةً — فسُكوتُنَا ذَهَبٌ أجَلْ وَأَرْجَحُ

قَالوا: أمَا للشِّعْرِ عندَكَ صَرْخَةٌ — لتَردَّ مِنْ بلواءِ حَرْبٍ لوَّحُوا

أوَ مَا ترى البترولَ يشكُو اهلَهُ — وبسَيْفِهِمْ أسفَاهُ يُطْعَنُ يُذْبَحُ

قلتُ: اتركوني لا تثيرُوا شاعرًا — في لُجَّةِ الصَّمْتِ المسالِمِ يَسْبَحُ

أغلقتُ بابَ الشِّعرِ حينَ وجدتُهُ — لجميعِ أبوابِ المشاكِلِ يُفْتَحُ

واخترتُ ألاّ استعيدَ سلاحَهُ — للذَّودِ عنْ نفطٍ بنَا يتَسَلَّحُ

فالشِّعرُ يأبىٰ أنْ يُجاملَ جاهلاً — أوْ عالمًا بهبوطِ سِعْرٍ يَسْمَحُ

والشِّعرُ من ماءِ الحقيقةِ يرتَوي — وزهورُهُ في روضِهَا تتَفَتَّحُ

مَاذا اقولُ لِمَنْ يُثيرُ حرائقًا — في سوقِ نفطٍ لمْ تَزلْ تتَرنَّحُ

اأقولُ: نارُكَ اثلجتْ صَدْرِي فزِدْ — أمْ أدَّعي أنَّ الخسَارةَ مَرْبَحُ

مَادمتُ احيَا لنْ أزيِّفَ صورةً — لحقيقةٍ لمَّا تَزلْ تتَوَضَّحُ

فاذا سمعتُ من الغُرابِ نعيقَهُ — لنْ أدَّعي أنَّ البلابلَ تَصْدَحُ

والشعرُ مدحٌ للفضائلِ إنمَا — هلْ في هوانِ النفطِ فضلٌ يُمْدَحُ

مَاذا اقولُ فلا أُثيرُ معاركًا — اوْ استثيرُ مشاعرًا اوْ اجْمَحُ

أنَا لا أريدُ الحربَ فيما بيننَا — بلْ للسَّلامِ معَ السلامةِ اجْنَحُ

الحربُ ذقناهَا ونعلمُ انهَا — كأسٌ تَفيضُ اذىً ونارٌ تَلْفَحُ

مَا بالسيوفِ ولا الرماحِ نخوضُها — كيْ نشهدَ المنصورَ فيهَا يَرْبَحُ

هي حربُ اسعارٍ لنفطٍ فائضٍ — عنْ قدرةِ استيعابِ سوقٍ تطفَحُ

انتاجُنَا الرسميُّ فيهَا خاسرٌ — امَّا خسارةُ مَنْ يَزيدُ فَأفدَحُ

مَاذا أقولُ وهلْ أهدِّدُ منتجًا — للنفطِ مثلي امْ اعفُّ وَأصْفَحُ

لقمانُ[1] يا لقمانُ انتَ حكيمُنَا — فبأيِّ حلٍّ عبقريٍّ تَنْصَحُ

أنعودُ للحربِ الضروسِ وهولِهَا — لنرىٰ دماءَ النفطِ فيهَا تُسْفَحُ

«لأبي خليفةَ»[2] حينَ يَظْلَمُ ليلُنَا — رأيٌ يُنيرُ لنَا الطريقَ ويُوضِحُ

فاشِرْ علينَا يَا عليُّ بمخرَجٍ — فيهِ الصَّلاحُ لنَا وإنَّكَ مُصْلِحُ

قلْ لِي «أبَا هانِي»[3] السْتَ ترى معِي — أنَّا نبيتُ على الجدالِ ونُصْبِحُ

فإلامَ نبقىٰ في «جنيفَ» وهلْ اذا — طالَ المقامُ لنَا بهَا فسَننجَحُ

قلْ لي «أبا هانِي» فانَّكَ يَا اخي — بالصمتِ عن فيضِ المشاعرِ تفْصِحُ

اأقولُ أهلاً بالحوارِ ومرحبًا — فحوارُنا يُنهي الخلافَ وَيَمْسَحُ

أمْ امتطي ظهرَ العِنادِ بموقفٍ — يُنهي الحوارَ وعنهُ لا اتَزَحْزَحُ

عفواً أبا هاني فلستُ بيائسٍ — مادمتَ للحلِّ المناسِبِ تَكْدَحُ

فليستمرَّ قرارُ «اب» ساريًا — فيهِ علامَاتُ التحسُّنِ ألمَحُ

وَلنمْنحِ السُّوقَ المريضَةَ فُرصةً — لشفائِهَا منْ داءِ فيضٍ يَقْبُحُ

وَلنُعْطِ للوُزراءِ وقتًا كافِيًا — ليُراجعوا حِصَصًا لنَا وَيُصحِّحُوا

حتَّى يَجيءَ الاتفاقُ مُحَقَّقًا — لِعَدالةٍ دَوْمًا إِليْهَا نطمَحُ

١- وزير البترول النيجيري رئيس المؤتمر
٢- وزير البترول الكويتي
٣- وزير البترول والثروة المعدنية السعودي

اصابة منصة للنفط في أبوظبي بصواريخ

العراق يقصف حقول النفط الايرانية وايران تهدد بضرب أهداف اقتصادية

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط» - طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء:

صعد العراق قصفه للاهداف الاقتصادية الاستراتيجية الايرانية امس بضرب حقول النفط قرب الطرف الجنوبي للخليج. ودخلت الحرب مرحلة اشد خطورة باعلان طهران انها تعتزم توجيه ضربات مكثفة للعاصمة العراقية في حين اصيبت منصة عائمة للتنقيب عن النفط في ابوظبي بثلاثة صواريخ - يرجح انها ايرانية - اسفرت عن مصرع شخص واحد على الاقل.

في هذه الاثناء تراس الرئيس العراقي، صدام حسين ليلة امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة هو الثاني خلال ٤٨ ساعة والمعتقد انه خصص لبحث تطورات الموقف على جبهة الحرب.

فقد بعث العراق بطائراته امس الى قرب الطرف الجنوبي للخليج حيث قصفت حقول نفط رستم وساسان الايرانية التي تبعد مسافة ثمانمائة كيلومتر عن الحدود الدولية للعراق.

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان اصدرته بعد ظهر امس ونقلته وكالة الانباء العراقية ان جزيرة خرج الايرانية المدمرة كانت هي الاخرى هدفا لغارات سلاح الجو العراقي.

واوضح البيان ان المقاتلات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان احالت حقول رستم وساسان وما تبقى من جزيرة خرج الى دمار.

قصف المنصة

وقالت مصادر لويدز للتأمين البحري في لندن امس ان صاروخين ضربا منصة التنقيب العائمة «مارسك فيكتوري» المملوكة لشركة دانماركية في مياه ابوظبي.

ولم تحدد لويدز هوية الصاروخين، لكن «محللين» في المنطقة قالوا ان طائرات هليكوبتر ايرانية اقلعت من جزيرة ابوموسى قرب مضيق هرمز وهاجمت المنصة انتقاما من الهجوم العراقي على حقول رستم وساسان.

وقد ذكر ناطق دانماركي في كوبنهاجن ان ثلاثة صواريخ ضربت المنصة، لكن صاروخين فقط انفجرا واسفرا عن مقتل عامل فلبيني، واصابة عامل آخر لم يكشف النقاب عن جنسيته، وتحمل المنصة علم بنما وتعمل لحساب شركة توتال الفرنسية.

وقد شب حريق فوق المنصة العائمة ولكن امكن السيطرة عليه باستخدام خراطيم مياه سفينتي تموين دانماركيتين هما مارسك بيتر ومارسك بولدر. وتم اخلاء المنصة العائمة من العاملين فوقها وهم من جنسيات مختلفة.

تهديدات ايرانية

● في طهران اتهمت القيادة الايرانية العراق بقصف طائرات في شيراز واعلنت انها تستعد لقصف المناطق الصناعية في بغداد. وطلبت القيادة من سكان بغداد مغادرتها حتى لا يتعرضون للخطر!

واوضح البيان ايضا ان ايران تعتزم ضرب الاهداف الاقتصادية في مدن عراقية اخرى وتطلب من السكان مغادرتها.

ولاحظ المحللون ان وصول الطائرات العراقية الى هذه الحقول يعتبر تطورا كبيرا في القدرة الاستراتيجية العراقية اذ لا بد من اعادة التزود بالوقود في الطريق.

قمة في لندن بين ميتران وثاتشر

لندن - كونا: عقد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تركزت حول قضايا السوق الأوروبية المشتركة والنتائج التي أسفرت عنها قمة ريكيافيك بين القوتين العظميين في بداية الاسبوع الجاري.

وكان الهدف الحقيقي لاجتماع ميتران وثاتشر في لندن هو الاعداد لمؤتمر قمة للدول الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة والمقرر عقده في لندن في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقد غادر الرئيس الفرنسي لندن في وقت لاحق أمس عائداً إلى بلاده.

اتفاق شامير وبيريز اصبح جاهزا

لندن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

كف رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل شمعون بيريز، على ما يبدو، عن اذلاله لخلفه اسحق شامير. واعلن في وقت لاحق امس ان الاثنين توصلا الى اتفاق حول «معظم النقاط العالقة بينهما».

وتوقع راديو اسرائيل ان يصدر الرئيس الاسرائيلي، حاييم هيرتزوج قرارا بتعيين شامير رئيسا للحكومة في اي وقت. لكن ليس من المنتظر ان يتقدم شامير بالتشكيل المعدل الى الكنيست لاعتماده قبل يوم الاثنين.

● في لندن، اكدت صحيفة «ديلي ميل» بسخرية لاذعة أن وجود شامير على راس اسرائيل يسيء إلى سمعتها الأخلاقية. فالعصر الحالي - حسب قولها - هو عصر التشدد ضد الارهاب، وشامير - حسب قول الصحيفة أيضاً - واحد من آباء لعنة هذا العصر - أي الارهاب.

رسالة من الملك فهد للرئيس السوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم السيد أحمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ظهر أمس رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقد قام بتسليم الرسالة السيد مبارك بن ثابت القيثامي القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية بالخرطوم.

وصرح القيثامي بعد تسليم الرسالة انها تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك في المجالات كافة مما يعود نفعاً وخيراً على شعبي البلدين.

السعودية: أوامر ملكية بتعيين قائد للحرس الملكي ومساعده

الرياض - واس: أصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية عدة أوامر ملكية أمس تقضي بما يلي:

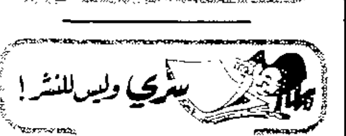
● انهاء خدمة الفريق أول عبد الله الراشد البصيلي واحالته إلى التقاعد.

● تعيين السيد البصيلي مستشاراً بالديوان الملكي برتبة وزير.

● ترقية اللواء ركن عبد الله العلي النملة إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً للحرس الملكي.

● تعيين العميد صالح العبد الله السديس مساعداً لقائد الحرس الملكي.

● ترقية اللواء عبد العزيز بن عبد الله العبيد إلى رتبة فريق واحالته على التقاعد.



● تنتهي آخر الشهر الجاري مهلة حددتها دولة أجنبية لعاصمة عربية لاتخاذ قرار نهائي بشأن قضية مثارة واتباعه باجراءات محددة.

تفاصيل مثيرة في محاكمة هنداوي في لندن ص ٢

الميليشيات العميلة تطلق ١٧ والشرع يلتقي بري
الأمم المتحدة تدرس ثانية نشر الجيش اللبناني بالجنوب

بيروت ـ الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تبحث الامم المتحدة مجددا امكانات نشر المزيد من قوات الجيش اللبناني الى جانب القوات الدولية في جنوب لبنان حيث اعلن في الوقت نفسه ان الميليشيات المتعاونة مع العدو في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» قد اطلقت سراح ١٧ معتقلا من «سجن الخيام». وعلى الصعيد الدبلوماسي استقبل السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، امس السيد نبيه بري، رئيس حركة «امل» لبحث المستجدات على الساحة اللبنانية.

فقد اعلن مساعد السكرتير العام للامم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام، مراك جولدنج، ان المنظمة الدولية تجري محادثات حول امكانات نشر المزيد من القوات اللبنانية الى جانب القوات الدولية في الجنوب. وان قائد القوات الدولية يجري محادثات لهذا الغرض مع المجلس العسكري اللبناني بشأن امكانيات نشر وحدات من الجيش اللبناني في منطقة الامم المتحدة الى جانب القوات الدولية.

تزامن هذا الاعلان مع ما ذكرته مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة من ان ممثلي الدول المشاركة في القوات الدولية قد ابلغت ليلة امس بما ورد في آخر تقرير قدمه السكرتير العام للامم المتحدة الا انها احتفظت بتعليقاتها انتظارا لتعليمات من حكوماتها. وكان السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار قد اشار في تقريره بشأن وضع القوات الدولية المؤقتة في الجنوب اللبناني، الى ان حدة الهجمات ضد القوات الدولية قد خفت الى حد كبير، واورد خطة جديدة تبلغ تكاليفها ١٠,٥ مليون دولار لزيادة الدعم الامني لهذه الوحدات.

ويرى المراقبون ان فرنسا، التي طلبت دعوة مجلس الامن فور نشر تقريري دي كويلار الاخيرين بشأن قوات حفظ السلام في جنوب لبنان، لا تريد ان تسبق الاحداث هذه المرة على ما يبدو.

وأكد دي كويلار مجددا في تقريره الاخير ان انتشار القوات الدولية المؤقتة في الجنوب اللبناني حتى الحدود بين لبنان واسرائيل (وهو الامر الذي تعارضه اسرائيل) مازال يبدو افضل الطرق للبدء في اعادة اقرار الامن في المنطقة.

اطلاق سراح

وفي الجنوب ايضا، اعلن راديو ما يسمى بـ «صوت الجنوب» امس ان ١٧ من المعتقلين، معظمهم من الشيعة، قد اطلق سراحهم من سجن الخيام في منطقة «الحزام الامني» التي اقامها العدو الاسرائيلي.

وذكر ان معظم من اطلق سراحهم لبنانيون اضافة الى عدد صغير من الفلسطينيين الذين سبق ان اشتبه في قيامهم بعمليات فدائية ضد العدو الاسرائيلي او وحدات الميليشيات العميلة التابعة لما يسمى بجيش جنوب لبنان.

ومايزال في السجن ٢٥٠ معتقلا على الاقل، فيما اوضحت وكالة اسوشييتدبرس ان ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر منعوا من مقابلة اي من المفرج عنهم.

الشرع وبري

من ناحية اخرى، اجتمع السيد الشرع مع السيد بري الذي وصل الى دمشق في وقت سابق امس لاجراء المزيد من المشاورات مع المسؤولين السوريين حول التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية.

وذكر ان الحديث خلال هذا الاجتماع الذي حضره عدد من قادة حركة «امل» قد دار حول الاوضاع المستجدة في المنطقة العربية بصفة عامة ولاسيما التطورات الجارية حاليا على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لاقرار الامن في مختلف المناطق اللبنانية.

اضراب

على صعيد آخر، قال ناطق باسم الجامعة الامريكية امس ان اطباء قسم الطوارىء يطالبون بتحسين الاوضاع الامنية في محيط عملهم بدأوا اضرابا لثلاثة ايام في مستشفى الجامعة.

وذكر انه وجهت الدعوة الى الاضراب الذي بدأ اول من امس بعد ان تعرض طبيب للضرب على يد رجل امن سعى الى افضلية في معالجة صديق له.

وقالت مصادر امنية ان رجل الامن لم يكن من افراد القوة الخاصة من الجنود ورجال الشرطة المكلفة بحراسة المستشفى في بيروت الغربية.

● في ابوظبي، اكدت صحيفة «الاتحاد» امس نقلا عن مصادر مسؤولة بمدينة صور اللبنانية ان انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالي للاحتلال الاسرائيلي لم يشاهد منذ عدة اسابيع في اي موقع او ثكنة عسكرية مما يعزز الانباء التي تحدثت عن رحيله من الجنوب.. وعن تسلم الملازم اول في الجيش اللبناني الياس طافش قيادة الميليشيات العميلة.

وقالت المصادر ان هذه الانباء جاءت وسط حملة قمع وارهاب بدأتها قوات الاحتلال الصهيونية والميليشيات العميلة ليلة امس ضد اهالي الجنوب في علما الشعب ودبل وعين ابل بهدف اجبارهم على تجنيد ابنائهم للخدمة في الميليشيات العميلة.

أبوظبي: ترحيل البحارة الهنود الى الكويت

ابوظبي ـ كونا: تقرر ترحيل البحارة الهنود المتهمين بالقاء نوخذة الى البحر من مركب صيد يملكه مواطن كويتي الى الكويت اليوم لمحاكمتهم امام محاكمها.

وكانت هذه الواقعة قد تمت قبل اسبوعين عندما رفض النوخذة وهو هندي الجنسية ايضا توصيل هؤلاء البحارة الى مركب الصيد الى شواطىء الامارات للتسلل الى داخل الدولة فقاموا بطعنه والقائه في مياه الخليج.

واستطاع النوخذة ان يقاوم الغرق وظل لعدة ساعات يصارع الأمواج حتى انقذه مركب صيد اسماك كويتي في المنطقة ما بين قطر والكويت ونقله الى الكويت حيث قدم بلاغا الى اجهزة الشرطة الكويتية التي أجرت اتصالات مع اجهزة شرطة دولة الامارات العربية المتحدة. ويرافق هؤلاء البحارة عند ترحيلهم الى الكويت احد الضباط من جهاز شرطة الامارات وكذلك ضابط كويتي كان قد وصل لمتابعة القضية.

وقد تم القبض على الجناة وعددهم سبعة من بينهم ستة من بحارة مركب الصيد وشخص سابع كان قد اختبأ في المركب بعلم البحارة لقيادة عملية التسلل.

وأوضح التحقيق معهم انهم تخلصوا من النوخذة بعد رفضه توصيلهم الى الامارات ليتسللوا الى داخلها.

وزير الشؤون الدينية الغيني يدعو العراق وايران الاحتكام لكتاب الله

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الحاج عبد الرحمن باه الشيخ علي اللبوي وزير الشؤون الدينية الغيني العراق وايران الى وقف العمليات الحربية، والاحتكام الى كتاب الله وسنة نبيه، مؤكدا ان الحرب تهدر دماء المسلمين لخلافات يمكن حلها بشكل سلمي ومفاوضات مباشرة.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بعمان ان مسلمي غينيا يشعرون بالاسى والمرارة لاستمرار الحرب بين الدولتين المسلمتين، واهدار طاقات قدرات المسلمين التي يحتاجونها للدفاع عن الاراضي الاسلامية والمقدسات التي تتعرض لهجمات شرسة من قبل العدو الذي غرس في قلب الامة الاسلامية في فلسطين، حيث المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

واشار الوزير الى ان مسلمي غينيا يرفضون ان يقتل المسلم اخاه المسلم مهما كانت الاسباب، مؤكدا الى ضرورة توجيه فوهات البنادق الى اعداء الامة الاسلامية الحقيقيين. كما أكد ان السبيل الوحيد لخلاص الامة الاسلامية من اعدائها المتربصين يكمن في العودة لكتاب الله والتضامن العربي على اساس الوحدة والتكافل العربي.

الشيخ صباح يتوجه لتونس لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ كونا:

يغادر لندن اليوم الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بعد زيارة خاصة استغرقت يومين.

وكان الشيخ صباح قد وصل الى العاصمة البريطانية مساء الاربعاء قادما من نيويورك حيث حضر جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة والقى كلمة بلاده كما عقد عدة لقاءات مهمة مع كبار المسؤولين الامريكيين والاجانب الذين حضروا الجلسات اضافة للقاءات التي عقدها مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية. وسيتوجه الى تونس اليوم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ اعماله هناك غدا السبت.

وكان قد قام قبل وصوله الى الكويت بجولة اوروبية شملت زيارات رسمية لكل من النمسا والمانيا الديمقراطية وفنلندا وايطاليا وفرنسا. وقد مثل الكويت قبل ذلك في اجتماعات قمة عدم الانحياز التي عقدت في هراري في الشهر الماضي.

وحذر الشيخ صباح في كلمة الكويت امام الجمعية العامة من مخاطر الحرب العراقية الايرانية على الدول المجاورة في الخليج وبقية دول العالم.

وقد ذكر مجلس الامن ايضا بانه يتحمل مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام والاستقرار في العالم ومنع نيران النزاع من الانتشار.

وامام مجلس الامن عندما اجتمع لمناقشة الحرب قال الشيخ صباح ان على مجلس الامن ان يتوقف عن الكلام وان يبدأ العمل لتنفيذ قراراته السابقة بخصوص النزاع المستمر منذ سبتمبر ١٩٨٠.

واجتمع الشيخ صباح مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز كما عقد اجتماعا مع كل من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

بن جديد يعود الى الجزائر

الجزائر ـ ق. ن. أ: عاد امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد جولة في امريكا اللاتينية شملت زيارة كل من الارجنتين والاورغواي والبرازيل.

وقد تناولت مباحثات الرئيس الجزائري مع رؤساء الدول الثلاث عددا من المسائل الدولية وخاصة الوضع الاقتصادي الدولي والمشاكل السياسية في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وافريقيا اضافة الى وسائل تعزيز التعاون الثنائي.

وكانت الجزائر والبرازيل قد أكدتا ان قضية فلسطين هي جوهر الازمة في منطقة الشرق الاوسط وانه لن يكون هناك حل عادل ودائم وشامل للمشكلة دون تحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

واعربت الدولتان عن قلقهما ازاء الوضع الدولي الراهن على الصعيدين السياسي والاقتصادي مما يستوجب بذل جهود اكبر نحو تحقيق السلام والامن والاستقرار لكافة الشعوب.

ودعتا في بيان مشترك صدر الليلة الماضية في الجزائر وبرازيليا في ختام زيارة بن جديد للبرازيل الى انهاء النزاعات الدولية عن طريق المفاوضات كافضل سبيل لتحقيق الوفاق بين الامم.

واعرب الجانبان عن قلقهما العميق امام خطورة الازمة الاقتصادية التي تهدد البلدان النامية واكدا مساندتهما للحوار بين الشمال والجنوب ودعم كافة المفاوضات بهدف اقامة نظام اقتصادي دولي جديد دائم وعادل، كما اعرب الرئيسان عن ارتياحهما للعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

المحاكمة المثيرة في لندن:

الهنداوي يتحدث عن الحقيبة وممثل الادعاء يحاصره بالاسئلة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

استؤنفت في محكمة أولد بيلي في لندن يوم امس محاكمة نزار الهنداوي المتهم بالتآمر لاحداث انفجار في طائرة ركاب لخطوط العال الجوية الاسرائيلية في ابريل (نيسان) من هذه السنة. وقد بدأ ممثل الادعاء، روي أموت، اسئلته الى نزار الهنداوي بسؤال عما اذا كان يعتبر اسرائيل عدوا له. ورد المتهم بأن اسرائيل عدوله مع ان هذا (العداء) لا يشمل المدنيين او اي نساء او اطفال.

وبعدئذ استجوبه عن الحقيبة التي يزعم انه وضع القنبلة فيها. فابلغه الهنداوي انه اعطي الحقيبة في اليوم التالي لعودته من سورية وان الذي اعطاها له خالد دندش. وقال انه اخذ الحقيبة الى بيت والده حيث تركها للأيام العشرة التالية. وقال إن شقة والده في حي إيرلز كورت، وفي المساء السابق لسفر أن ميرفي الى تل ابيب أخذ الحقيبة. وابلغ المحكمة انه عبأ الحقيبة بالملابس التي اعطتها له آن ميرفي.

وفي الصباح التالي حملها الى الطابق الارضي نيابة عن صديقته لانها كانت حاملا ولأن الشقة كانت في الطابق الثالث. وفي التاكسي اخذ الحاسبة التي وضع فيها البطارية ثم اعادها الى الحقيبة.

واقترح أموت عليه بأنه كان في الواقع يعد القنبلة وان العداد يعمل لمدة خمس ساعات وانه كان عليه ان يضبطه لاقرب وقت ممكن من وقت الاقلاع لكي يضمن انفجار القنبلة عندما تكون الطائرة في الجو. ولكن الهنداوي قال انه لم يكن يعرف بوجود اي قنبلة.

وبعدئذ مضى أموت ليسأله لماذا وضع الحاسبة في الحقيبة في التاكسي ولماذا لم يضعها فيها الليلة السابقة. فابلغه الهنداوي لأنه لم يكن لديه بطارية. وقال انه اشترى بطارية حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم السابق في إدجوار رود قبل أن يتوجه لاخذ الحقيبة من والده.

لماذا إذن، سأله أموت، لم يضع البطارية في الحاسبة في الليلة السابقة؟ فرد الهنداوي بانه لم يكن يحمل الحاسبة انذاك وانه كان قد تركها في الفندق.

وفي التاكسي أخرج الهنداوي البطارية من جيبه ووضعها في الحاسبة ثم وضعها في اول حيز وجده في الحقيبة. ونفى كما اشارت ان ميرفي انه دفع الحاسبة الى أسفل الحقيبة وقال الهنداوي انه كان في الحقيبة اماكن فارغة كثيرة وانه وضع الحاسبة في احدها.

وبعدئذ عرض عليه أموت المستمسك رقم ٥١ وهو الحاسبة التي عثر عليها في الحقيبة وسأله عما اذا كانت تفس الحاسبة التي استعملها هو فقال الهنداوي انه يعتقد انها نفسها. وبعدئذ سأله ما اذا كان قد حاول في اي وقت فك البراغي من الخلف ليعرف كيف تعمل الحاسبة فقال الهنداوي: كلا. إذ انه كان قد ابلغ في دمشق كيف تعمل الحاسبة وقبل ذلك الشرح. وقال انه قيل له ان الحاسبة تعطي اشعة ستنشط الضوء الأخضر لآلة الاشعة السينية (إكس راي) وتخفي في الوقت نفسه ما يوجد داخل الامتعة لكي لا يظهر على الآلة. وقال الهنداوي انه صدق ما قيل له.

وبعدئذ تابع أموت ليسأله لماذا قرر ان تذهب آن ميرفي الى تل أبيب على طائرة العال فادعى الهنداوي انه قيل له في دمشق انه يجب ان تكون الطائرة تابعة للعال. فسأله أموت: ألم تسأله لماذا الاصرار على طائرة العال في الوقت الذي يعرف فيه كل شخص في الدنيا ان اجراءات الامن في طيران العال في غاية التشدد. فرد الهنداوي بأنه لم يفكر في ذلك الوقت في أن يعطي الحقيبة لآن ميرفي. وعندما قال أموت له إن سبب اختيار العال هو أن آن ميرفي لم تكن تحمل المخدرات وانما كانت تحمل قنبلة في الحقيبة. لكن الهنداوي نفى ذلك.

وعندما سأله أموت مرة ثانية لماذا اختار آن ميرفي لذلك فقال لأنها صديقة وانه يحبها حبا جما، ونفى ان يكون قد وضعها في موقف خطر او بأن يكون قد عرضها لمجازفة الانكشاف. ومضى الهنداوي فقال انه كان يعرف باجراءات الامن المشددة في طيران العال وقال انه يعرف ذلك خير معرفة ولكن التركيز هو على القضايا العسكرية بينما تهريب المخدرات الى اسرائيل سهل ولأن من السهل دخولها مع الاجانب الذين لا يطلب اليهم الحصول على تأشيرة دخول كما انه لا توجد شروط مسبقة عليهم عندما يسافرون مع طيران العال وبالتالي فان عملية تهريب المخدرات تكون سهلة.

المخدرات اكثر من شركات الطيران الاخرى فقال: «اعتقد ذلك». لماذا إذن لم يختر الهنداوي شركة الطيران البريطانية؟ فرد الهنداوي: «ليس هناك اي سبب».

وعندما عرضت الحقيبة في المحكمة قال هنداوي انها ليست الحقيبة التي سلمتها لآن ميرفي مع انها من نفس التصميم، اذ ان لون هذه «ازرق بينما كان لون حقيبتي بنيا ضاربا الى الحمرة».

كما قال ان الشرطة ابلغته بأن «الموساد» تلاحقه وتريد رأسه وأن الحكومة الاسرائيلية طلبت رسميا تسليمه لها. واضاف: انه لم يذهب الى السفارة من اجل الالتقاء بالسفير السوري الدكتور لطف الله حيدر على عكس ما اوحى الادعاء كما انه لم يعترف ابدا بوجود متفجرات في الحقيبة وانه كان يبلغ الشرطة دائما باعتقاده بوجود مخدرات فيها.

وقال الهنداوي إنه كان في برلين الغربية عندما سمع بأن صديقته آن ميرفي كانت حاملا. وقد كان ذلك في نهاية عام ١٩٨٥ وعلى وجه التحديد في شهر ديسمبر (كانون الأول). ونفى أن يكون قد طلب إليها إجهاض الجنين. إلا أنه اعترف بأنه اشار عليها بأن وضعهما لم يكن ملائما للأطفال وطلب منها أن تقابل أخاه في لندن. وبعد ان قابلته قررت الاحتفاظ بالجنين. كما نفى الهنداوي أن تكون صديقته قد قررت الاحتفاظ بالجنين دونه هو، وأصر على أنهما لم يبحثا الزواج على الهاتف ولكنهما بحثاه عدة مرات في مناسبات أخرى، كما انهما ذهبا إلى السفارة الايرلندية في لندن في إحدى المناسبات لمعرفة إمكانية الزواج في ايرلندا.

وفي السابع والعشرين من يناير (كانون الثاني) غادر الهنداوي دمشق عائدا إلى لندن حيث حصل في لندن على تأشيرات لدخول المانيا الغربية وايطاليا وبولندا ثم غادرها في الثاني من فبراير (شباط). وابلغ المحكمة انه حاول الاتصال بآن ميرفي اثناء وجوده في لندن ولكن قيل له انها ذهبت إلى ايرلندا. وقال إنه ذهب في اليوم نفسه الى برلين الغربية ليكتب تقريرا عن المهاجرين العرب في برلين. وأثناء وجوده هناك زار العديد من المساجد والعائلات والمتاجر التي يملكها عرب.

ومن برلين ذهب إلى دمشق حيث حصل على جواز سفر سوري في التاسع من فبراير (شباط) وفي الثاني عشر من الشهر نفسه عاد إلى بريطانيا ثم غادرها في الثالث والعشرين. وابلغ الهنداوي المحكمة انه لم ير آن ميرفي خلال اقامته في لندن هذه المرة أيضا مع أنه حاول الاتصال بها، فأبلغته صديقتها تيريزا انها لم تكن موجودة في لندن.

وفي السادس والعشرين من فبراير (شباط) توجه الهنداوي الى ايطاليا وبقي هناك حتى السادس من مارس (اذار). وقال إنه رأى كثيرا من الناس وبشكل خاص الطلاب الأردنيين كما رأى خلال وجوده هناك ابن عمه عوني وأقام معه في مدينة جنوة.

وابلغ الهنداوي المحكمة ان الاموال اللازمة لكل هذه الرحلات جاءت من مصادر مختلفة وبشكل رئيسي من الصحيفة التي كان يعمل معها ومن خالد دندش.

وعندما سأله أموت اذا كان قد زار طرابلس العاصمة الليبية في أواسط عام ١٩٨٥ مع فاروق محمد غانم وشقيقه، فنفى الهنداوي ذلك وقال إنه لم يزر طرابلس على الاطلاق.

وبعدئذ عاد أموت الى موضوع أن ميرفي فوافق معه على أنه لم يرها طوال خمسة أشهر ولكنه قال إنهما كانا على اتصال بالهاتف. ولم يبلغها بأنه سيعود الى لندن في الخامس من ابريل (نيسان).. ولكنه عندما وصل لى لندن توجه الى فندق رويال جاردن مع طاقم الخطوط الجوية العربية السورية حيث قضى تلك الليلة في الغرفة رقم ٤٣١، وهي غرفة كانت مستأجرة باسم شخص اسمه الشوربجي. وقال إنه شعر بغثيان على الطائرة ولذا أخذه اعضاء طاقم الطائرة الى الفندق.

ومن هناك اتصل بوالده نواف منصور لكي يخبره بوصوله لندن. لكنه لم يتصل مع آن، مع أنه التقى بها في اليوم التالي وقرر اعطاءها الحقيبة لتأخذها الى اسرائيل. ونفى ان يكون قد أخبر آن ميرفي انه يريد الزواج بها في الاراضي المقدسة وأشار للمحكمة أنه لا يسمح له اصلا بدخول اسرائيل. ولكنه قال إنه ابلغها بأنه سيلتقي معها على الحدود بين الضفتين الشرقية والغربية لا في تل ابيب كما اشار أموت. كذلك نفى أن يكون قد أخبر آن ميرفي انه كان مطلقا وأنه يحق له الزواج منها. إذ قال إنه أخبرها بأنه كان في انتظار الحصول على الطلاق وان له الحرية في أن يتزوجها لأنه مسلم والدين الاسلامي يسمح بتعدد الزوجات.

الصادق المهدي يواصل اتصالاته في لندن

لندن ـ كونا: واصل رئيس وزراء السودان الصادق المهدي محادثاته امس باجتماع عقده مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المختص بشؤون الشرق الاوسط تيموثي رينتون. كما اجتمع في مقر اقامته في وقت لاحق بوزير التنمية لما وراء البحار كريس باتن حيث بحثا برنامج المساعدات للسودان.

وابلغت مصادر سودانية وكالة الانباء الكويتية أن المهدي تبادل مع الوزيرين الوضع السياسي الراهن في السودان والمشاكل المالية التي يواجهها ومشكلتي المجاعة واللاجئين من الدول المجاورة للسودان.

واضافت هذه المصادر انه جرى خلال الاجتماع مع رينتون كذلك بحث النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية وان المهدي أكد خلال اجتماعاته مع المسؤولين البريطانيين على ثقة السودان بامكانية تغلبه على مصاعبه الاقتصادية وتصحيح مسار اقتصاده.

كما جدد الزعيم السوداني تعهده بحل مشكلة جنوب السودان في اطار الجو الديمقراطي السائد في بلاده.

واعرب المهدي عن ثقته بأن الفترة الحرجة بالنسبة لنقص المنتجات الزراعية امكن تجاوزها. ودعا منظمات الاغاثة البريطانية الرئيسية الى مساعدة السودان في مجالات التخطيط وتخزين المنتجات الزراعية وطلب منها المساهمة في مشاريع التنمية الريفية في السودان.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد اجرى محادثات امس مع رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر حول مواضيع مماثلة كما اجرى محادثات امس مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني لبحث تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

ومن ناحية اخرى نسبت صحيفة «التايمز» امس الى الزعيم السوداني قوله انه يعرض اعادة فتح باب مفاوضات سلام مع زعماء المتمردين في جنوب السودان بمجرد تخليهم عن الارهاب في مناطق الجنوب التي ضربها الجفاف.

وكانت المحادثات مع المتمردين قد توقفت بعد أن اسقطوا طائرة مدنية فوق مالاكال.

وقال المهدي ستظل المفاوضات متوقفة الى ان يظهروا دلائل على انهم جادون في تخليهم عن الارهاب.

وألمح الى ان الحل فيما يتعلق بالحرب الاهلية ممكن فقط في حالة تخلي اثيوبيا عن دعم المتمردين ووقف تزويدها لهم بالاسلحة.

وابلغ «التايمز» انه عرض على اثيوبيا معاهدة سلام يمكن ان توقف النزاع.

وفيما يتعلق بعلاقات بلاده بالغرب قال المهدي ان اساس هذه الروابط لم يتغير ويجب ان ترتكز الان على عدم الانحياز خارجيا والاعتراف بالتزام السودان

بيان جوي سوري

دمشق ـ ق.ن.أ. نفذت إحدى التشكيلات الجوية السورية بيانا جويا بالذخيرة الحية اليوم بمناسبة يوم القوى الجوية والدفاع الجوي السوري.

وحضر البيان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري والعماد علي اصلان نائب رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة السورية.

وقد حقق التشكيل الجوي السوري كامل اهدافه في البيان والمواقف المخططة في جو اقرب ما يكون من المعركة الحقيقية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شؤون عربية

حكومة شامير

الاعتقاد الراسخ لدى المحلل المتتبع لشؤون الحكم في اسرائيل هو ان حكومة اسحق شامير التي بدأت مهامها هذا الاسبوع، ستكون حكومة مفاجآت.

حكومة «الشراكة» الائتلافية الثانية، التي بدأت برئاسة شيمون بيريز طوال الفترة الأولى، ثم جاء الدور على الليكود برئاسة شامير، هي اكثر حكومات اسرائيل التي تحمل بداخلها احتمالات تفجرها.

هذه الحكومة هي رقم ٢٢ في تاريخ الدولة العبرية منذ عام ١٩٤٨ شكل فيها حزب العمل ١٨ حكومة، والليكود ثلاث، ثم جاءت حكومة بيريز الائتلافية الأولى، ثم جاء الدور على شامير ليحكم فيها.

المتوقع، هو عدة احتمالات:

١ـ إما أن يضرب «الليكود» كل ما بناه العمل من اصلاحات اقتصادية عالية في الداخل، ومشاورات أولية للمفاوضات إلى مستوى السياسة الخارجية، بحيث تصبح الشراكة مستحيلة ويتم الدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة تكون فيها الأوضاع وبالذات الخارجية قد تم تسخينها بشكل يخدم تيار المستوطنين والقوى الدينية المتشددة.

٢ـ الاحتمال الثاني هو ان يقوم بيريز من خلال وجوده في الحكومة بإحداث حركة معارضة قوية لحكم «الليكود» ويحاول تحقيق السيناريو الأمريكي الساعي إلى قيام بيريز (رجل المفاوضات) الى اسقاط شامير (رجل التشدد).

٣ـ الاحتمال الثالث وهو الأرجح لدى ما يعرف حقيقة اسرائيل وهو ان «يقسم بيريز وشامير الادوار» ـ كالعادة ـ ويتم توظيف الشد والجذب لتحقيق اهداف اسرائيلية ثابتة هي: عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وضرب وجودها داخل الأراضي المحتلة، والاستمرار في التركيز على التفاوض مع الدول العربية فرديا لا جماعيا والتملص من فكرة مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية.

في جميع الأحوال الاعتقاد الراسخ هو ان اسرائيل رجل واحد فيما يختص بشؤون وامنها القومي».

عماد الدين اديب

اول سفير للاتحاد السوفياتي في الامارات

ابوظبي ـ كونا: وصل اول سفير للاتحاد السوفياتي الى ابوظبي امس قادما من موسكو وهو فيليكس نيكولاوفيتش فيدوتوف.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي قد قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم ١٣ نوفمبر من العام الماضي ١٩٨٥.

واصدر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مرسوما اتحاديا في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بانشاء سفارة لدولة الامارات في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.



جنود اسرائيليون يبحثون عن المتفجرات في القدس في اطار الاجراءات الامنية التي اتخذت بعد الهجوم الكبير

تتمات تتمات

احد المصابين بالهجوم.

«عملية القدس الكبرى»

اسم «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» من عمان مسؤوليتها عن عملية القدس.

واتصل مجهول ذكر انه المتحدث باسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين تليفونيا بوكالة فرانس بريس واكد ان الجبهة نفذت «هذا الهجوم بناء على تعليمات قيادتها التي توجد خارج الاراضي المحتلة».

وكانت «الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين» قد اعلنت انشاءها في بيان كتب بالالة الكاتبة وسلم الاربعاء الى مكتب وكالة فرانس بريس في عمان. واعلن هذا البيان اضفاء الطابع الاسلامي على الصراع الاسرائيلي العربي. ودعا الى «رفض اي وجود صهيوني وامبريالي في اي جزء من من الاراضي الفلسطينية» واكد «ضرورة اللجوء الى الجهاد من اجل تحرير فلسطين» واعلنت الجبهة في بيانها عزمها على «عدم ادخار اية وسيلة من اجل احباط جميع المشروعات الاستسلامية في الشرق الاوسط».

بلاغ عسكري

وفي المساء، صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي:

ارتكبت حكومة العدو الصهيوني جريمة ارهابية جديدة بعد ظهر اليوم ١٦/١٠/١٩٨٦ ضد مخيمات شعبنا في الجنوب اللبناني الصامد، شاركت فيها اكثر من خمسين طائرة امريكية الصنع من طراز اف ١٥، اف ١٦، حيث قصفت هذه الطائرات وعلى فترات ومنذ الساعة ١٥,٥٠ وحتى الساعة ١٧,٠٥ المناطق الآمنة في مخيم المية ومية وتلة سيروب والاشرفية وطريق الفوار.

وتأتي هذه الجريمة الصهيونية الجديدة تمشيا مع السياسة الصهيونية التي تتبعها حكومة بيريز ـ شامير ضد مخيمات شعبنا في الجنوب اللبناني، ولتؤكد مدى التأثير الذي احدثته ضربة ثوارنا الموجعة ضد اكثر من مائة جندي صهيوني في القدس المحتلة امس مما جعل القيادة الصهيونية تتصرف كعادتها بشكل جنوني.

ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومعها كل جماهير مخيماتنا في لبنان الصامد وهي تواجه هذا الموقف الخطير، وتقاتل ببسالة هذا العدوان الغادر، لتؤكد أن دم اطفالنا ونسائنا لن يذهب هدرا وسيدفع المعتدي ثمنه غاليا.

وفيما يلي تفاصيل العدوان الغادر حسب تقارير مصادرنا العسكرية من ارض المعركة.

● اولا: قام طيران العدو بالاغارة على مخيم المية ومية في الساعة ١٥,٥٠ واستمر حتى الساعة ١٦,٠٠.

● ثانيا: عاد الطيران الصهيوني قصفه لمخيم المية ومية في الساعة ١٦,٠٥ واستمر القصف حتى الساعة ١٦,١٥ وامتد القصف ليشمل مناطق الاشرفية وطريق الفوار.

● ثالثا: وفي الساعة ١٦,٢٥ قصف الطيران المعادي وللمرة الثالثة مخيم المية ومية والاشرفية واستمر القصف لمدة خمس دقائق.

● رابعا: الغارة الرابعة على مخيم المية ومية ومنطقة الاشرفية بدأ عند الساعة ١٦,٣٨ واستمر حتى الساعة ١٦,٤٥ حين تمكنت مقاوماتنا الارضية من اسقاط طائرة معادية شوهدت بالعين المجردة تهوي في المناطق القريبة من المخيم، وسنوافيكم بكل جديد عنها حيث ان جماهيرنا وثوارنا يتصدون الان بكل بسالة لطائرات العدو المغيرة ويواجهون العدوان بكل تحد.

● خامسا: الساعة ١٦,٥٠ عاود العدو قصفه للمناطق السابقة وبشكل هستيري بعد التأكد من سقوط احدى طائراته المغيرة ويتركز قصفه على المناطق المأهولة بالسكان المدنيين في وسط مخيم المية ومية.

● سادسا: للمرة السادسة وخلال اقل من ساعة يعاود الطيران الصهيوني قصفه لنفس المناطق السابقة ووسائط دفاعنا الجوي وجماهير شعبنا تتصدى للعدوان الغادر.

● سابعا: يقوم العدو الصهيوني الان بعملية تمشيط واسعة بالطائرات المروحية في منطقة سقوط احدى طائراته. المعنويات عالية جدا. المجد والخلود لشهدائنا الابرار والعهد هو العهد والقسم هو القسم وانها لثورة حتى النصر».

المغرب يحتفل بذكرى المسيرة الخضراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

خلد المغرب امس الخميس ذكرى اعلان المسيرة الخضراء التي كان قد دعا اليها الملك الحسن الثاني وشارك فيها (٣٥٠) الف شخص حملوا المصاحف القرآنية والاعلام المغربية باتجاه الصحراء واجتازوا الحدود التي تفصل المغرب عن الصحراء ولم ينسحبوا حتى تم التوقيع على اتفاقية مدريد التي انسحبت بموجبها اسبانيا من الصحراء الغربية.

وقد شكلت تلك المسيرة منعطفا حاسما انعكس على مجمل الاوضاع السياسية في المغرب وكان ايذانا ببدء معركة شاقة لتثبيت ما عرف بمغربية الصحراء.

ومنذ عام ١٩٧٥ عام انطلاقة المسيرة الخضراء عمل المغاربة على تثبيت الوضع العسكري في المنطقة وتنمية الاقاليم الصحراوية وقد تحقق لهم ذلك رغم ان جهود المغرب على الجبهة الدبلوماسية عرفت بعض النكسات مما ادى الى انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ ومازالت عضوية المغرب معلقة في المنظمة الا ان ذلك لم يمنع المغاربة من تعزيز علاقاتهم الثنائية مع الدول الافريقية. ولعل من المفارقات التي لا تخفى دلالتها ان مدينة اغادير التي انطلقت منها المسيرة الخضراء قبل ١١ عاما تستضيف حاليا فرقة للفنون الشعبية تنتمي الى ٢٤ دولة افريقية.

واذا كان ملف الصحراء مايزال مطروحا على الصعيد الدبلوماسي وداخل المنظمات الدولية فان نزاعا على المستوى العسكري قد عرف سيطرة تامة للمغاربة على المنطقة منذ بداية تشييد الجدار الدفاعي في مارس (اذار) ١٩٨١ وغابت تماما تلك البلاغات التي كانت تتحدث عن معارك في الصحراء ويكتفي المغاربة حاليا باستعادة ذكريات المعارك الحاسمة في جبال واركزيز ورأس الخنفرة ورأس الحميرة وبئر الزران وخريبشات ومعركة كلتة زمور وانحصر الامر في عمليات محدودة للغاية ولم تعد تثير شهية وسائل الاعلام.

وعرفت المدن الصحراوية خاصة مدينة العيون نهضة تنموية قياسية وتحولت في سنوات قليلة الى مدينة عصرية في قلب الصحراء بل واضحت قبلة للسياحة في الاونة الاخيرة.

لقد انتقل الان ملف نزاع الصحراء الى الامم المتحدة التي قام امينها العام دي كويلار بجولة في المنطقة التقى خلالها اطراف النزاع المعنية والمهتمة وقدم تقرير حول الموضوع الى الامم المتحدة اشار فيه الى ان التسوية السلمية مازال تحتاج الى جهود اكبر ويتوقع أن يبدأ دي كويلار قريبا جولة اخرى من الاتصالات للتوصل الى صيغة تتيح وقف اطلاق النار واجراء استفتاء في المنطقة وفي ظل هذه المعطيات خاصة على صعيد الواقع يبدو المغاربة اكثر اطمئنانا الى ان الزمن يسير لصالحهم ولصالح ما يطلق عليه هنا بـ (استكمال الوحدة الترابية) التي بدأت مع المسيرة الخضراء في ١٦/١٠/١٩٧٥.

متحدث باسم شيراك ينفي درس تقديم قرض لسورية

باريس ـ أ. ف. ب: نفى دني بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي «نفيا قاطعا» المعلومات التي افادت ان فرنسا تبحث مع المانيا الاتحادية وهولندا تقديم قرض قدره مليار دولار الى سورية.

وقال بودوان «إن هذه الانباء ليس لها أي أساس» واوضح ان الزيارة السريعة التي قام بها شيراك الى لاهاي في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي تركزت اساسا على بحث مشكلات تلوث نهر الراين مع رود لوبيرس رئيس الوزراء الهولندي.

وأكدت عدة صحف فرنسية ان الزيارة كانت تهدف الى التفاوض مع هولندا والمانيا الاتحادية بشأن تقديم قرض قدره مليار دولار الى سورية التي تعاني مصاعب اقتصادية خطيرة. وقالت «ليبراسيون» إن ميشيل اوريال وزير التعاون «وعد دمشق اثناء زيارته الخاطفة في الشهر الماضي بتقديم قرض اليها قدره مليار دولار لدعم الخزانة السورية مقابل وقف العمليات الارهابية» في باريس.

وقال بودوان «لقد تم بحث المشكلات الاقتصادية التي تعانيها سورية في يوليو (تموز) الماضي اثناء الزيارة التي قام بها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى باريس ووافق شيراك على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة». واضاف: «ولم تشكل حتى الآن ولم يرد حديث عن تقديم قرض قدره مليار دولار».

واشار بودوان الى ان وفدا من رجال ادارة مكافحة التجسس توجه الى دمشق «لاعطاء بعض المعلومات والحصول على معلومات اخرى من الحكومة السورية».

المجموعة العربية في الامم المتحدة ترفض الصاق الارهاب بالعرب

الامم المتحدة ـ كونا: رفضت المجموعة العربية امس محاولات اسرائيل القاء مسؤولية الاعمال الارهابية على الامة العربية.

وقال رئيس الوفد العماني لدى الامم المتحدة والرئيس الحالي للمجموعة العربية سعود بن سليم الأنسي في رسالة وجهها للسكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار ان المجموعة تدعو الدول الاعضاء ان لا تقع فريسة خداع مناورات اسرائيل المعادية.

وجاءت الرسالة ردا على رسالة اسرائيلية ارسلت الى دي كويلار اثر عمليتي تركيا وفرنسا اللتين وصفتهما اسرائيل بأنهما موجة جديدة من الارهاب العربي.

وبعد ان اورد أدلة تاريخية على الجرائم الارهابية التي ارتكبتها اسرائيل قال الأنسي ان على المجتمع الدولي مقاومة هذه الادعاءات الاسرائيلية التي تهدف الى جعل الارهاب دستورا في العلاقات الدولية كما فعلت عندما هاجمت العراق وتونس ولبنان.

وقال انه من الواضح ان اسرائيل تحاول من خلال رسالتها اعطاء صورة زائفة عن الشخصية العربية والحضارة العربية في محاولة يائسة لتضليل المجتمع الدولي واخفاء اعمالها الاجرامية وكذلك اخفاء الحقائق والادلة التي تثبت الارهاب الاسرائيلي والصهيوني.

واضاف ان اسرائيل بهذه الطريقة من التعمية تحول انتباه المجتمع الدولي حتى يهتز تأييده لقضايا الدول العربية والشعب الفلسطيني لممارسة حقه غير المتنازع والمشروع في شن كفاح شرعي ضد الاحتلال.

العالم العربي في سطور

رئيس مجلس النواب الاردني يلتقي السفير السوري بعمان

● عمان ـ العلاقات الثنائية بين الاردن وسورية خصوصا المجالات البرلمانية كانت محور اللقاء الذي جرى امس بين السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني والسيد مجيد ابو صالح السفير السوري بعمان. كما جرى بحث سبل تنمية وتعزيز وتطوير التعاون الاردني السوري في مختلف المجالات.

بورقيبة يستأنف نشاطه اليوم

● تونس ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم مع رئيس وزرائه رشيد صفر والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية والسيد منصور السخيري مدير الديوان الرئاسي ووزير الوظيفة العامة في تونس.

وصرح السيد صفر عقب الاجتماع بانه تم بحث العلاقات التونسية المغربية والتونسية الجزائرية.. بالاضافة الى الحملة الانتخابية التونسية التي ستبدأ يوم الاحد القادم. كما اعلن بان الرئيس بورقيبة سيستأنف نشاطه اليوم الجمعة بعد تماثله للشفاء من الوعكة الصحية التي اصابته مؤخرا.

قائد القوات الجوية المغربية يغادر ابوظبي

● ابوظبي ـ غادر ابوظبي ظهر امس العميد طيار محمد القباج قائد القوات الجوية المغربية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها عدة لقاءات مع كبار المسؤولين في القوات المسلحة.

وكان في وداعه لدى مغادرته العقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية وعدد من ضباط القوات الجوية والسيد عبد الكريم السمار السفير المغربي لدى الامارات.

اوزال يستقبل وزير الدفاع الكويتي

● انقرة ـ اجتمع رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال مع وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح الذي يزور تركيا حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية كما تطرق الجانبان في الاجتماع الى موضوع الحرب العراقية وناقشا تطوراتها.

اتهام ستة اشخاص باغتيال دبلوماسي اردني في تركيا

● انقرة ـ قال كبير المدعين العامين اليوم انه من المقرر ان توجه الشرطة التركية اتهامات لستة رجال بقتل دبلوماسي اردني في انقرة العام الماضي.. ومن بين هؤلاء الستة اثنان مطلقا السراح.

وكان السكرتير الاول بالسفارة الاردنية زياد الساطي قد لقي مصرعه رميا بالرصاص في ضاحية كانكايا بانقرة في شهر تموز (يوليو) عام ١٩٨٥.

وقال كبير المدعين نصرت دميريل لرويتر ان المعتقلين هم اربعة من بين ستة اعضاء مزعومين في جماعة ابو نضال الفلسطينية المنشقة. وقد افرج عن الاثنين الاخرين. ولكنه قال ان الشرطة تعتقد الان ان اثنين اخرين قد اشتركا في الجريمة. احدهما يشتبه في اطلاقه الرصاص على الدبلوماسي الاردني والاخر في قيادته السيارة التي فر فيها الجناة.

اضراب عام في غزة احتجاجاً على الارهاب الاسرائيلي

عمان ـ واخ: شهدت مدينة غزة المحتلة ومخيمات اللاجئين المجاورة صباح أمس اضرابا شديدا حيث اغلقت المحلات التجارية والمؤسسات والمدارس أبوابها وشلت حركة الحياة تماما في مدينة الصامدة التي يتعرض مواطنوها واللاجئون في مخيمات مجاورة لصنوف شتى من ممارسات الارهاب والقمع الجماعي الصهيوني منذ عدة ايام في اعقاب مقتل اثنين من الاسرائيليين طعنا بالسكاكين في السوق التجاري.

وأفادت انباء غزة ان منطقة السوق والاحياء المجاورة مازال تحت حصار مشدد فيما تواصل قوات من المظليين الاسرائيليين عمليات مداهمة المنازل والتنكيل بسكانها كما تواصل حملات الاعتقال بين صفوف المواطنين هناك.

وكانت التقارير الاخبارية قد أفادت أمس بأن مواطني القطاع ربما يدخلون حالة عصيان مدني كامل الى ان تنسحب قوات جيش الاحتلال وتوقف اجراءاتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في القطاع.

القائد العام بالإنابة للقوات السودانية لـ «الشرق الأوسط»:

الوضع في الجنوب يتحسن وحركة التمرد تنحسر
الجيش لحماية الوطن والدستور من المغامرين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد احمد هشام:

في سبتمبر (ايلول) الماضي اعفت الحكومة السودانية القيادة العسكرية التي جاءت في اعقاب الانتفاضة الشعبية في السودان وتولت ادارة الشؤون السياسية والعسكرية خلال العام الانتقالي الذي انتهى في ابريل (نيسان) ١٩٨٦م واعلن عن تشكيل القيادة العسكرية العليا الجديدة وعلى راسها اللواء (ا.ح) فوزي احمد الفاضل قائدا عاما بالانابة وقد التقت به «الشرق الاوسط» في اول حديث صحفي شامل له جاء على حد قوله بعد ان تم ترتيب البيت وقد تناول اللقاء هموم ومتاعب القيادة العسكرية واستعدادها لمواجهة التحديات الامنية والسياسية التي يعيشها السودان وهنا نص الحوار:

● **الاقليم الجنوبي اليوم منطقة عمليات وخاصة منطقة واو والتي لم يفتتح مطارها حتى الان اضافة لتازم الموقف حول مدينة بيرول.. نتوخى من سيادتكم شرح الامر باستفاضة؟**

ـ الشكر لكم في جريدة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية على اهتمامكم بما يدور في السودان وظنكم الثاني وهذا الاهتمام امر ليس بجديد فقد كانت «الشرق الاوسط» سباقة للاهتمام بكل ما هو سوداني ونحن في السودان نعتبرها الصحيفة الدولية الاولى من حيث تناول الاخبار السودانية فقد عرفناها معنا بصورة مكثفة منذ الانتفاضة وهذا امر له مدلوله الثقافي حيث ان الاعلام اليوم هو الرابط بين العصر الجديث بما له من وسائل سريعة جعلت من بقاع الدنيا كرة صغيرة.

اما بالنسبة لسؤالكم فان الجنوب منطقة عمليات فعلا والقوات المسلحة قادرة تماما على صيانة الامن والاستقرار في ذلك الجزء من الوطن وهي تعمل الان دون كلل او ملل وهدفها تامين الحدود وصون التراب على ان الوضع الان افضل كثيرا من قبل فحركة التمرد تشهد انحسارا بسبب الضربات القوية التي تلقتها وستشهد انحسارا اكثر خاصة وان فصل الجفاف الذي تسهل فيه حركة المركبات بدا في السودان والذي يهمني هنا ان وسائل الاعلام وخاصة اعلام العالم الغربي يظهر حركة الجنوب بصورة اكبر من حجمها والسبب الثاني ان حركة جون قرنق نفسها اهتمت بالتركيز الاعلامي وتسعى للتضخيم وبتفصيل اكثر فان الوضع في اعالي النيل مطمئن للغاية سوى هجمات سلب ونهب في الجزء الشرقي والشمالي والاوسط وطابعها يتميز بالسلب والنهب اكثر منها عمليات عسكرية تستهدف القوات المسلحة كما ان لقوات انيانيا (٢) والتي انشقت عن حركة التمرد منذ ثلاث سنوات تتعاون مع القوات المسلحة بدور مقدر لاقتناعها بعدم جدوى التمرد ولانها طرحت طرحا قوميا ولعلمك فإن قواتنا بالاشتراك مع انيانيا (٢) دمرت قبل اسبوعين تقريبا كتيبة كاملة للخوارج عددها ٦٥٤ فردا تدميرا كاملا وهذه الكتيبة المبادرة من ضمن القوات المكلفة بعمليات في اعمالي النيل ولذلك انحسرت موجة التمرد في اعالي النيل كثيرا اما بحر الغزال فان قواتنا تكثف عملياتها الان في اجزاء مختلفة من الاقليم وستشهد الايام المقبلة تحسنا بالاضافة الى ان خط السكة حديد يسير تمشيطه بصورة جيدة حتى قريبا من واو.

بالنسبة للاستوائية فبطبيعة السكان هم ضد المتمرد الحالي وعصابته فوق انه اكثر الاقاليم استقرارا كما ان مطاري جوبا وملكال مفتوحان لحركة الملاحة الجوية والمدنية والعسكرية ونعد العدة الان لتطهير المجري النهري لتكون بذلك وسائل النقل المختلفة تعمل من اجل انقاذ الجوعى بالجنوب. ويقودني هذا العرض الى التذكير بان قواتنا المسلحة ذات كفاءة عالية من حيث الفرد وذات خبرة طويلة في حرب الادغال ولنا خبرة ثلاثين عاما في حرب الجنوب ومن الممكن الرجوع بالذاكرة لسنوات الحرب الاولى ١٩٥٥م ـ ١٩٧٢م لم يستطع المتمردون احتلال اي مدينة رئيسية والبقاء ونحن على استعداد لمقاومة أي حركة اخرى اكثر من ما مضى.

انحسار التمرد

وفوق هذا فان حرب الجنوب تشهد انحسارا لاسباب اخرى لم اوردها من قبل اهمها ان المعارضين لها من بين الجنوبيين انفسهم اكثر بكثير من المؤيدين لها.. فالاستوائيون جميعهم وبلا استثناء ضد التمرد مادام لهم اقليمهم في ظل قانون الحكم الاقليمي وسكان اعالي النيل ايضا وبصفة عامة ضد التمرد بصورته الحالية وماداموا يحكمون اقليمهم بانفسهم.

سبب آخر ان منطقة التمرد بعيدة عن أي مصادر للدعم ولولا التدخلات السياسية العالمية وانعكاساتها الاقليمية لما تمت حركة الجنوب اختناقا.

كل تلك الاسباب تعمل في اطار كبير وهو اعتماد الحركة على سياسة الدول المجاورة من حيث الدعم له وانت تعلم ان تحولات عدة في التوجه السياسي للدول الافريقية اخذت اتجاه ١٨٠ درجة في كثير من الاقطار لهذه الاسباب مجتمعة فان هزيمة التمرد امر حتمي فقط نحتاج للعون العسكري باشكاله المختلفة ومن بعد ذلك يصير الامر مسألة زمن لا اكثر.

معسكرات الخوارج

● **ما صحة ما تردد من معلومات عن وجود لمعسكرات للخوارج في اوغندا وكينيا وما هي نتائج رصدكم لمعسكرات الخوارج باثيوبيا؟**

ـ للخوارج معسكرات ببعض الدول المجاورة ونحن نرصد ذلك رصدا تاما ونأمل من تلك الدول ان تغير من سياساتها في هذا المنحنى وان تتعايش كل دول المنطقة في امن كامل واستقرار لاننا نعلم تمام العلم ان لكل دولة مشاكلها الخاصة الداخلية والتي يجب ان تكون بعيدة عن تدخلات الدول الاخرى ونأمل ان تحترم كل الدول المجاورة سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

● **من اين تأتي المعونات العسكرية للمتمردين ثم ما هو حجم حركة التمرد كما وكيفا الان؟**

ـ مما لا شك فيه ان هناك دعما كبيرا للمتمردين سواء كان معنويا او اعلاميا او دعما بالمعدات والاسلحة نحن في القوات المسلحة نعلم تمام العلم مصادر هذا الدعم والقوات المسلحة بما لديها من كفاءات قادرة على صون وحدة التراب وقادرة بكل المقاييس على حفظ الامن والاستقرار في ذلك الجزء العزيز من الوطن.

منظمات الاغاثة

● **من خلال رصدكم لمنظمات الاغاثة بم وكيف استطعتم غل اياديها لعدم ايصال المواد الغذائية لحركة المتمردين؟ ثم كيف تقيمون امكانية نجاح عمليات قوس قزح التي ستقوم بها منظمات الاغاثة واضعين في الاعتبار اتصالاتها بالمتمردين للسماح لها القيام بعملياتها؟**

ـ نحن نقدر الجهد العالمي المبذول من أجل محاربة الجوع في جنوب السودان كما نقدر كل التقدير العون العالمي الذي وقف معنا في محنة الجفاف والتصحر خلال العامين السابقين ولهذا فنحن لسنا ضد الاغاثة بل نرحب بها ايما ترحيب ونشجعهم ونمد لهم ايدينا بالمعاونة الكاملة لايصال الاغاثة للاخوة الجنوبيين وذلك بتوفير الحماية الامنية الكافية لهم وهذا من أوجب واجباتنا ولكننا ضد ايصال الاغاثة لمعسكرات الخوارج بأي حال من الاحوال بل لن نسمح بذلك اطلاقا.

● **على حدود السودان الغربية والشرقية هناك اشكالات امنية ناتجة عن الاوضاع في تشاد واثيوبيا حيث دخول المعارضين ومتابعتهم الى اعماق الحدود السودانية جوا ومطاردتهم من قبل دولهم حاملين السلاح هذا فضلا عن حركة اللاجئين ما هي العقبات التي تواجهكم الان في تلك الحدود؟**

ـ هناك افرازات طبيعية وحدودية تنتج عن أي عدم استقرار في أي دولة مجاورة مع جاراتها يتمثل ذلك في دخول اللاجئين بأعداد كبيرة ودخولهم في بعض الاحيان عندما تكون النزاعات مسلحة بسلاحهم ومن هذا المنطلق يأتي التهديد الامني لتلك الحدود والقوات المسلحة جاهدة في تتبع امثال هؤلاء وقد احرزت نجاحات باهرة في الحد من ظاهرة النهب المسلح والتي هي افرازات كما اشرت في صدر الحديث والان نعمل مع هذه الدول المجاورة للحد من خطورة هذه الظاهرة والتي خفت وطأتها كثيرا بعد المجهودات الكبيرة التي بذلت في هذا المضمار اما عن مسألة اختراق عسكري جوي اثيوبي فغالبا ما تتم في اطار مطاردة المعارضين للنظام وعلى العموم نحن مستعدون في القوات المسلحة لاية احتمالات في هذا الصدد.

الوجود المصري

● **اثيرت تساؤلات على المستوى البرلماني والسياسي بسبب وجود عسكري مصري في قرية دبيرة بمنطقة وادي حلفا جنوبي مصر وكذلك وجود عسكري ليبي في غرب السودان نامل ان تجلي الامر؟**

ـ اشرت الى انه لا وجود عسكري اجنبي داخل الحدود السودانية.

دور السعودية

● **ما هو تقييمكم لاسهام المملكة العربية السعودية في درء الاخطار عن السودان؟**

ـ علاقاتنا بالمملكة العربية السعودية علاقات عميقة الجذور، علاقات تاريخية وذات توجه ديني وحضاري وصلات ثقافية ولغوية ومنذ القدم كانت المملكة هي الشقيق الاقرب للسودان روحيا وثقافيا وعرقيا وحضاريا ولهذا فان المملكة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز هي الشقيقة الكبرى للسودان ولقد ظلت تدعم السودان منذ فترات مضت وسنين خلت دعما ماديا ومعنويا وسياسيا لا حدود له.. وذلك لان العلاقة بين البلدين هي علاقة بين شعبين ظلا على وفاق تام في مختلف المسائل والقضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية واننا لنشكر ونذكر لجلالة الملك اياديه البيضاء نحو السودان في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادنا وفي ظل التداخل الاقليمي والاحتواء الدولي المعلوم للجميع أن أي دعم في هذا الوقت هو دعم لقدرة الاشقاء في المنطقة العربية ودعم لقدرة الاصدقاء في القارة الافريقية المهددة بالتمزق ليتمكن السودان من الانطلاق نحو غاياته والعمل مع اشقائه اقليميا وعالميا.

كما اتوجه بشكري عبر صحيفتكم للاخوة الاشقاء في المملكة على دعمهم ووقوفهم معنا دائما وهم سباقون دون طلب منا واخص بالشكر القادة العسكريين السعوديين في كل المستويات.

ويقتضي الواجب الاشارة الى تقديري للاخوة في الخليج عامة في ابوظبي ـ الكويت ـ قطر وغير الخليج في الاردن ـ سورية ـ العراق وغيرهم ممن وقفوا معنا من منطلق العروبة والاسلام فقد اعانونا وتقاسموا معنا ما يملكون من وسائل الدعم وان كان لي ان ازيد فوق ما ذكرت فاننا في السودان كدولة تحتل موقعا استراتيجيا هاما ولها امكانيات محدودة نرحب بكل دعم من الاشقاء في مختلف المجالات دعما حقيقيا لقدراتنا والتي هي قدرات للدول العربية والافريقية والاسلامية في هذه المنطقة من العالم الثالث التي تمور بالمشاكل كموقع محتمل للتوتر ذلك ان موقع السودان المميز بين افريقيا والعالم العربي اصبح مكانا لاصطراع استراتيجيات الدول الكبرى الامر الذي يفسر الدعم القوي الذي يجده التمرد في جنوب السودان من دول متعددة وذات استراتيجيات متعارضة ومتناقضة ولكنها اتفقت على دعم التمرد في السودان وهو امر لا يفسر الا من المنطلق الجيواستراتيجي للسودان ويفسر ايضا بالبعد الحضاري الذي اتفق فيه الجميع على وقف الزحف العربي الاسلامي في القارة الافريقية واظنك تتفق معي ان مدخلها هو السودان وفوق هذا فان الاستراتيجيات الكبرى لم تتفق على استنزاف منطقة واحدة بعد مؤتمر يالطا ١٩٤٥ الا في حرب الخليج ودعم التمرد بالسودان ولهذا فان أي دعم للقوات المسلحة السودانية من الاشقاء والاصدقاء سيؤتي اكله لوقف الهجمة الأجنبية.

دعم فرنسي

● **تواترت انباء مفادها ان الحكومة الفرنسية ستمنح السودان دعما عسكريا ما هي تفاصيل ذلك؟**

ـ لقد انتهج سودان الديمقراطية سياسة خارجية واضحة تقوم على الحياد الايجابي وانشاء علاقات متوازنة مع الاسرة الدولية ولذلك فان علاقاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة علاقات حميدة متينة ونتوقع منها دائما الدعم والسند والمساعدة حتى يتمكن السودان من الانطلاق نحو افاق جديدة وان يكون في مستوى عضو عامل وفاعل في الاسرة الدولية.

● **زرت الاتحاد السوفياتي برفقة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع ما هي نتائج الزيارة على الصعيدين الامني والعسكري؟**

ـ زيارة السيد رئيس الوزراء كانت اول زيارة منذ السبعينات وقد حققت نتائج مشرقة للغاية وفتحت صفحة بيضاء بين الاتحاد السوفياتي والسودان بعد القطيعة التي دامت ١٦ سنة ولقد نجحت الزيارة تماما في ازالة ركام الجليد الذي ترسب بفعل السنين الطويلة ولقد تفهم القادة السوفيات هذه المبادرة وفي اعتقادي ان الامور تسير في مجراها الطبيعي كما انني اعتقد ايضا انه ليس من الحكمة وليس هناك سبب واضح لمعاداة اي من القوى العظمى فبقدر ما تحافظ الدولة على علاقات سياسية متوازنة مع المعسكرين تكون النتائج دائما افضل.

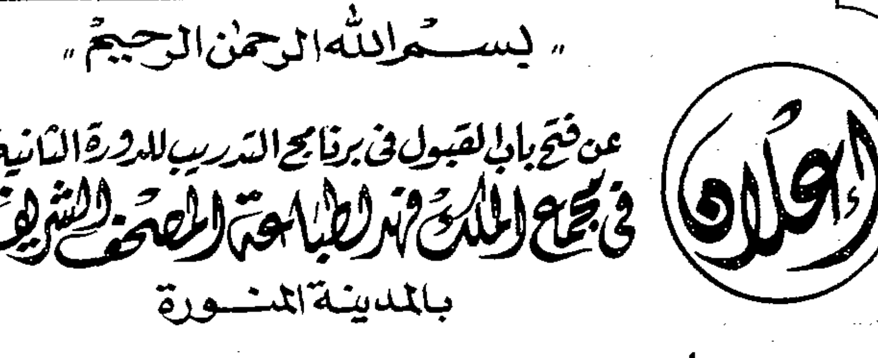
● **ما هي الوسائل التي ستتخذها القيادة الجديدة للقوات المسلحة السودانية لتعزيز وتطوير القوات المسلحة؟**

ـ عن الوسائل التي سنتخذها لتعزيز قدرات قواتنا فان الفرد عندنا هو الاساس كوسيلة لتعزيز القدرات ومن هنا ينصب اهتمامي لرفع كفاءة الفرد من حيث الاهتمام بالمستويات المختلفة واولها الاهتمام بعناصر البناء الاجتماعي له والتركيز على تأهيله علميا ويتوافق مع ذلك الاهتمام بالحالة المادية للفرد بتوفير المقومات الحيوية له حتى يصبح لدينا الافراد المستقرون ماديا والسليمون اجتماعيا والمزودون بالمعرفة والعلم وفوق ذلك يتطلب الامر توفير العوامل النفسية التي تهيء لنا جنديا ذا روح عالية قوي البناء واثقا من نفسه سليما في بنائه الاجتماعي ومن بعد الفرد يأتي التدريب وهو كما تعلمون اساس اعداد الجندي الماهر ولذلك تتعدد وسائل التدريب ومن بعد التدريب يأتي الاهتمام بالعدة العسكرية ذات الكفاءة العالية التي تكسب الجندي ثقة بسلاحه ونفسه وبذلك يتحقق له النصر ولا شك انكم تعلمون ان بناء الافراد المادي وحده يعتبر نصف البناء المتكامل ولذلك يتضامن مع ما ذكرت بناء معنوي يكمله ولذلك فاننا سنركز على خلق الروح المعنوية العالية لقواتنا واظنك توافقني أن الحروب الحديثة تتطلب قوات مزودة بمعنويات عالية ولعله من نافلة القول الاشارة الى ان كثيراً من القادة العسكريين يقدمون الروح العالية للجندي على العدة وانا اقول اننا سنقرن الاثنين معا لنعد جنديا واثقا بنفسه ونزوده بمعدات حديثة.

هذا البناء الجديد تتطلبه ظروف محلية واقليمية فعلى المستوى المحلي اظنك تعلم ان السودان تشن عليه الآن حرب شرسة تستهدف الفرد المدني وذاتيته ويستهدف الجندي بصورة اكبر وفي ظل ظروف كهذه فان الصورة الأمنية تأخذ حيزا كبيرا من اهتماماتنا بل قل هي اهدافنا الأساسية في وقت يموج فيه العالم بالمشاكل ولك ان تتصور ان السودان بلد بحجم قارة يتأثر سلبا وايجابا بما يدور في حدودنا القريبة كما يتأثر بأي صراع في مناطق غير ذات تماس حدودي ولهذا فان الأمن الحيوي كأمن المنشاة والأمن الاقتصادي مقدم على ما عداه سواء كان ذلك في المركز او في الاقاليم ولتحقيق هذا الأمن فان تركيزنا في القيادة العامة سينصب على تأهيل الضباط والأفراد لرفع الكفاءة القتالية سواء كان ذلك بالاحتكاك الخارجي او بالجهد الداخلي لتحتشد قواتنا بمقاتلين اشداء وهذا امر سهل الوصول اليه فالسوداني بطبعه يتميز بالمتانة والشجاعة وشدة المراس وسنقوم بصقل تلك الميزات وذلك بالتركيز على تقاليدنا السابقة العريقة المؤسسة على الضبط والربط العالي ونسعى لاذكاء روح الأداء والتجرد والوطنية الصادقة والاهتمام بغرس روح الجندية الحقة فنحن قوم عسكريون يجري في دمائنا حب الجندية.. ويأتي في اولوياتنا لرفع كفاءة القوات المسلحة التزود بأجهزة ومعدات القتال الحديثة مستعينين في ذلك بعون الاشقاء وجهد الأصدقاء والاعتماد على النفس بصفة اساسية.

● **هل في النية اجراء تطهير في القوات المسلحة استكمالا لترقية الأداء؟**

ـ نحن في القوات المسلحة لا نعرف التطهير فهذا تعبير سياسي ورد من الأضابير السياسية فالقوات المسلحة تزخر بالشباب الفخور بوطنيته المعتز بجنديته وكلهم يقومون بدور نكران ذات يندر ان يكون له تطهير على انه بالرجوع الى اجابتي على السؤال الأول تجدون ان هدفنا وهمنا في هذه المرحلة تطوير الأداء في القوات المسلحة والوصول بها الى اقصى مستويات التأهيل والتدريب واضعين الرجل المناسب في المكان المناسب وان اقتضى ذلك تغييراً في المواقع فان هدفنا ترقية الأداء وليس بأي حال من الأحوال تطهيراً او خلافه.. فقوات الشعب المسلحة بعيدة عن السياسة ولن تسمح بأي توجه سياسي يعوق الأداء وهذا لا يعني ان تقف القوات المسلحة مكتوفة الأيدي حيال اي خطوات من شأنها رفع كفاءتها وممارسة دورها الوطني فهي الحامية للدستور والوطن وصون اراضيه ولتحقيق ذلك تضع القوات المسلحة نصب عينها المصلحة العليا لحماية الوطن من المغامرين وبنفس القدر فانها ستقف بعيدا عن المعترك السياسي حفظا للأمة من الشتات والتمزق وصمام امان للوطن والمواطنين كما وان الممارسة الديمقراطية السليمة والاحتكام لنصوص الدستور والقانون هي الفيصل الحقيقي لحماية الديمقراطية ولا تنسوا ان القوات المسلحة بنص الدستور مسؤولة عن حماية الوطن من التمزق والفرقة والشتات ولن نتركه لقمة لأي تآمر خارجي.



اللواء الفاضل يرحب بمسؤول تحرير «الشرق الاوسط» في الخرطوم

مصطفى أمين

اعرف مهندسا مصريا شابا، سافر الى السعودية منذ ١٢ عاما، عمل وشقي وتعب وعرق حتى استطاع ان يكون ثروة بسيطة، جاء الى مصر ليشتري شقة تمليك، حرص على الشراء من شركة محترمة، حتى لا يحدث له ما يحدث للآخرين من نصب واحتيال واستغفال، دفع ٢٦ الف جنيه نصف ثمن الشقة، مضى على ذلك اربع سنوات ولم تدق الشركة المحترمة الأساسات! ذهب الى الشركة المحترمة وطلب الفلوس، قالوا له لا توجد فلوس الآن، بعد فترة سوف نعطيك نصف المبلغ، وبعد فترة اخرى يفرجها الله!

ذهب المهندس المصري الى سنغافورة، بحث هناك عن شقة تمليك، فوجيء بمعاملة ممتازة، الكل في منتهى الذوق والأدب، موظفو كل شركة بناء يشرحون لك كل شيء، طريقة الدفع، متى تستلم الشقة، نظام الدفع بالتقسيط، يتم ذلك في حضور محامي الشركة ومحامي المشتري حتى يضمن كل منهما حقوقه، المحتالون لا يعملون في صناعة البناء، النصابون ممنوعون من بيع الشقق، العقود واضحة لا تحتمل التأويل والتعديل ولعبة الثلاث ورقات، وعندما تشتري الشقة يجب ان توقع عقد صيانة ونظافة، وسوف تذهلك نظافة العمارات والحدائق وملابس الأطفال.

اذا وقع معك صاحب العمارة انه سوف يسلمك العمارة التي يبنيها في يوم معين وتأخر ٢٤ ساعة وجد نفسه في السجن ودفع لك غرامة تأخير! واذا اجر مالك الشقة لعدة اشخاص صودرت الشقة وخرج النصاب من الصفقة صفر اليدين، ولا تترك الدولة المواطن يتسكع في الشوارع حتى تعيد له المحاكم حقه بعد عشر سنوات، بل ان اي نصاب يغتصب ارضا او بيتا يجد نفسه في اليوم التالي في السجن ولا يخرج منه الا بعد ان يعيد لصاحب الحق حقه.

اننا نتساءل احيانا ما هو سبب انخفاض البلايين التي كانت تصلنا من المصريين الذين يعملون في الخارج، ولا نكتشف حتى الآن اننا اول المسؤولين عن تطفيش هؤلاء الوطنيين الذين كانوا يمولون الخزانة المصرية، عندما عاملناهم معاملة «سنمار» واطلقنا عليهم النصابين والأفاقين والمحتالين يخطفون اموالهم ويسلبون مدخراتهم دون أن نتحرك لنحميهم من هؤلاء المجرمين، وطلبنا منهم ان يلجأوا الى القضاء، دون ان نطلب من القضاء ان يسرع في اعادة الحقوق لأصحابها، عندما تركنا المغتصبين والمحتالين يعيثون في الأرض فسادا، ونجلس الجاني على كرسي ونجلس المجني عليه على الأرض، عندما تركنا مكاتب خاصة يفتحها الأفاقون والمزورون ويلتقطون الضحايا الطيبين والأرامل السذج وينصبون عليهم بمنشورات وهمية وعمارات خيالية.

واجبنا ان نحمي المواطنين والغرباء من النصابين والأفاقين والمزورين مهما كانوا واينما كانوا..

هؤلاء يجب ان نطاردهم كما نطارد مهربي المخدرات.

اللجنة العليا المصرية الأردنية تجتمع في اواخر اكتوبر بالقاهرة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اكد السيد ايهاب وهبة السفير المصري في عمان ان اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة ستعقد اجتماعات دورتها الخامسة في القاهرة «في مطلع الأسبوع الأخير من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الجاري»، برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء عن الجانب الأردني والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء عن الجانب المصري.

وقال السيد وهبة في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» انه سيتم خلال الاجتماعات توقيع عدة اتفاقات بين البلدين في عدة مجالات ومن ابرزها الاتفاقية القضائية.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقات تتويجا لمسيرة التعاون والتنسيق بين البلدين في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومضى السفير المصري يقول ان من ابرز الموضوعات الاقتصادية المطروحة على جدول اعمال اللجنة هو تنفيذ الصفقة المتكافئة بين البلدين والتي تتضمن تصدير مليون طن من الاسمنت الأردني الى مصر مقابل انواع مختلفة من المنتجات المصرية.

وردا على سؤال قال السيد وهبة ان تأخير شحن الصفقة الى مصر تقف وراءه امور فنية فقط وأضاف ان على جدول اعمال اللجنة عدة قضايا تستدعي البحث وخاصة في مجالات النقل والثقافة والاعلام والتعاون الزراعي والتجاري وغيرها.

وعن العلاقات المصرية العربية قال السفير المصري ان علاقات مصر بكافة الدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية معها هي متينة ومتقدمة في مختلف مجالات التعاون والتبادل والتنسيق.

ومن المعروف ان اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة تعقد اجتماعاتها مرتين في السنة بشكل دوري بين عمان والقاهرة.

وكانت عقدت آخر اجتماع لها في عمان خلال الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي برئاسة رئيسي وزراء البلدين، وتم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقات الثقافية والتجارية وفي مجال النقل بينهما.

والمعروف ان الأردن ومصر تربطهما علاقات مميزة في مختلف المجالات. فبالاضافة الى التنسيق والتشاور الدائمين في المجال الدبلوماسي، هناك التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية وفي قطاعات العمال والنقل وغيرها.

ويكفي ان نشير الى عمل الجسر البحري (العقبة ـ نويبع) الذي يربط المشرق العربي بالمغرب عن طريق البلدين وكمية الحركة التجارية بواسطته. كما نشير الى ان حوالي (١٢٨) الف عامل مصري يعملون في الأردن حاليا.

السودان يعيد فتح ١١ مكتباً للثورة الاريترية

الخرطوم ـ ق.ن.ا : علمت وكالة الانباء القطرية من مصدر مسؤول ان السودان اعاد أمس فتح ١١ مكتبا لجبهة التحرير الاريترية/التنظيم الموحد، منتشرة في مدن الخرطوم.. كسلا.. بورسودان.. والقضارف وذلك ضمن حالة التعبئة العامة التي اعلنتها الحكومة السودانية في مواجهة تمرد جنوب السودان برئاسة جون جرانج واثيوبيا التي تدعمه.

واوضح المصدر الاريتري ان الحكومة السودانية قد فتحت الباب امام العديد من التسهيلات التي تقدم الى ثوار اريتريا من الخارج بما فيها التموينات.

وأشار الى ان الحكومة السودانية قررت قصر تعاملها على جبهة التحرير الاريترية/التنظيم الموحد الذي يرأسه السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة دون غيرها من التنظيمات الاريترية الاخرى.

وذكر المصدر ان مكاتب الثورة الاريترية كانت قد اغلقتها الحكومة السودانية في اواخر عهد الرئيس السوداني جعفر محمد نميري حيث اقتصر نشاط التنظيمات الاريترية في ذلك الوقت على الانشطة السرية تجنبا لزيادة تردي العلاقات السودانية ـ الاثيوبية.

الفيلالي يختتم زيارته لاسبانيا

مدريد ـ الوكالات : اختتم وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي زيارة رسمية لاسبانيا أمس أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاسبان تركزت على العلاقات الثنائية وعلاقة السوق الاوروبية المشترك مع دول حوض البحر المتوسط.

وقال الفيلالي في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية ان اسبانيا تعهدت بسحب اعتراضها على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها السوق الاوروبية المشتركة مع دول البحر المتوسط باستثناء ليبيا والبانيا.

وتحصل دول البحر المتوسط بموجب هذه السياسة على تسهيلات تجارية في دول السوق الـ ١٢ ومساعدات اقتصادية تهدف الى تعويضها عن الاضرار التي لحقت بصادراتها الى السوق نتيجة التحاق اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية في يناير من العام الماضي.

وامتنع الفيلالي عن التعليق على المفاوضات الاسبانية ـ المغربية للتوقيع على اتفاقية جديدة لصيد الاسماك بين البلدين والمنتظر ان تبدأ قريبا لاسيما وان العمل في الاتفاقية الحالية ينتهي في شهر اغسطس المقبل. وقال ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيزور اسبانيا في العام المقبل وان موعد هذه الزيارة سيتحدد خلال الايام الـ ١٥ المقبلة.

وفيما يتعلق بمشكلة المواطنين المغاربة المقيمين في اسبانيا بصورة غير شرعية قال السيد فيلالي «إن الحكومة الاسبانية وعدته بتطبيق قانون احوال الاجانب عليهم ولكن بصورة مرنة».

وحول قضية مدينتي سبتة ومليلة الواقعتين شمال المغرب تحت السيادة الاسبانية قال انه تطرق الى هذا الموضوع خلال اجتماعه المطول مع وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز أمس «لمدة دقيقة واحدة فقط». وأضاف انه يتعين بحث مشكلة المدينتين المتنازع عليهما في اطار من الصداقة وليس من المجابهة.

وقارن في هذا الصدد بين مطالبة اسبانيا لجبل طارق ومطالبة المغرب لسبتة ومليلة.

فاطمة دويك رئيسة جديدة للمنظمة النسائية التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتخب المؤتمر الثامن للاتحاد النسائي التونسي المنعقد هذه الايام في قصر المؤتمرات بمدينة بنزرت في آخر جلساته، المكتب الجديد للمنظمة النسائية ثم وزعت المسؤوليات على أعضاء المكتب فكانت رئاسة المنظمة من نصيب السيدة فاطمة دويك واسندت نيابة الرئيسة إلى السيدة بثينة الزمرلي بينما اسندت الكتابة العامة للسيدة شهرزاد الشاوش التي كانت خلفت في اغسطس (اب) الماضي السيدة فتحية المزالي على راس المنظمة.

كما انتخب المؤتمر اللجنة المركزية للمنظمة وهي تتألف من ٥٠ نائبة وقد تقدمت في عضوية هذه اللجنة ٢٠٠ مترشحة.

وعينت ايضا إلى جانب المكتب التنفيذي واللجنة المركزية هيئة استشارية للمناضلات من ٦ أعضاء واسندت رئاستها إلى المناضلة السيدة شاذلية بورقرو ابنة اخت الرئيس بورقيبة.

وصادق المؤتمر على لائحة عامة تنوه بالرئيس بورقيبة محرر المرأة وباني تونس الجديدة وتعبر عن كامل مساندتها للنظام.

القمة الاسلامية ستبحث انشاء مكاتب لمقاطعة اسرائيل

أبوظبي ـ ق.ن.ا : صرح السيد احمد الصباغ نائب مدير مكتب مقاطعة اسرائيل بدولة الامارات العربية المتحدة ان مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالكويت في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل سيناقش موضوع انشاء مكاتب للمقاطعة الاسرائيلية في كل دولة اسلامية على غرار مكاتب المقاطعة العربية.

وقال السيد الصباغ في تصريح له امس عقب عودته الى أبوظبي بعد ان شارك في اجتماع مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي عقد بجدة مؤخرا ان الوفود الاسلامية المشاركة قد وافقت على اصدار قوانين خاصة بانشاء مكاتب للمقاطعة الاسرائيلية في بلادها، وان كل وفد مشارك سيقوم برفع توصية بهذا الشأن الى المسؤولين في دولته تمهيدا لعرض كافة التوصيات على مؤتمر القمة الاسلامي المقبل بدولة الكويت.

وأضاف في تصريحه انه تقرر في الاجتماعات ان تكون القوانين الاسلامية الجديدة للمقاطعة الاسرائيلية هي مثيلة للقانون العربي الذي ستأخذ به معظم الدول الاسلامية في تطبيق احكام المقاطعة به وان من أبرز ما ستقدم عليه هذه الدول هو افتتاح مكاتب للمقاطعة مرتبطة بالمكتب الرئيسي التابع لجامعة الدول العربية.

واعرب السيد الصباغ عن أمله في أن يؤدي انشاء مكاتب المقاطعة الاسلامية الى جانب المكاتب العربية على الحد من تمو اقتصاد اسرائيل وارباكه خاصة وانه يعاني من الديون الكبيرة والعجز الهائل في الميزانية.. اضافة الى التضخم.

وقال ان التعنت الاسرائيلي تجاه الحقوق العربية يستلزم موقفا اسلاميا مساويا له في القوة بحيث تقف الدول الاسلامية جميعا مع الدول العربية في المقاطعة الاقتصادية التي ستشكل ضغطا قويا على العدو وعلى كل المتعاملين معه من دول وشركات وأفراد مما يجعلهم يعيدون النظر في علاقاتهم مع اسرائيل.

صندوق النقد الدولي وخبايا أزمة الديون - ٢
ملف وقائع الاتهام الشهيرة ضد الصندوق

لندن - «الشرق الأوسط» من ابراهيم نوار:

في منتصف السبعينات برز الدور المؤثر لصندوق النقد الدولي على صنع السياسات الاقتصادية في العالم الثالث. وسواء قبلت الدول النامية باعتبار السياسات الاقتصادية جزءاً من دائرة سيادتها الوطنية أم لا، فإن القبول بشروط صندوق النقد الدولي أدى عملياً لتعديل برامج التنمية، وإعطاء الأولوية لمزيد من الاندماج بين أسواق العالم الثالث باعتبارها أسواقاً مستوردة وأسواق الدول الصناعية الغربية باعتبارها أسواقاً مصدرة.

وشهدت الفترة منذ منتصف السبعينات حتى الآن تحويراً لاتجاهات النمو بالعالم الثالث لتركيز الأداء الاقتصادي لخدمة الدائنين وليس لخدمة اعتبارات التنمية التي تراجعت إلى المحل الأخير. فإقامة الصناعات الموجهة للتصدير تهدف إلى رفع حصيلة الدولة من العملات الأجنبية بما يضمن حصول الدائنين على حصتهم السنوية من اقساط وفوائد الديون التي تضاعفت إلى أكثر من ١٠ أمثالها خلال الفترة من ١٩٧٣ إلى ١٩٨٦، وقفزت من ١٢ بليون دولار إلى ١٢٦ بليون دولار في العام الأخير!

وتخفيضات الميزانيات وضغط الانفاق يهدف إلى توفير الموارد المحلية عن طريق اقتطاع نفقات التشغيل والتنمية بهدف خدمة حقوق الدائنين.

وكانت الفترة منذ منتصف السبعينات قد شهدت ارتفاعاً في معدلات التضخم وتفاقماً في عجز موازين المدفوعات بالدول النامية، الأمر الذي الجأها لمزيد من الاعتماد على صندوق النقد الدولي سواء للحصول على قروض مباشرة من الصندوق، أو لترتيب قروض دولية من جهات أخرى عامة أو خاصة.

دعوة تخفيض الاستهلاك

وفي اعتقاد صندوق النقد الدولي ان التضخم، وعجز موازين المدفوعات هما نتيجتان منطقيتان عندما يستهلك الاقتصاد القومي لبلد ما من السلع والخدمات أكثر مما ينتج. ولذلك فان سياسات الصندوق استهدفت الضرب في اتجاه تخفيض قدرة الدول النامية على الاستهلاك.

لكن إدارة الصندوق لم يعنها كثيراً أن تفرق بين قدرة البلد على الاستهلاك لاشباع الحاجات المباشرة، والاستهلاك بغرض الاستثمار، فلم ينج الانفاق الاستثماري من توجيه ضربات ضده مثله في ذلك مثل الانفاق الاستهلاكي الذي تمتع في حقيقة الأمر بقدرة كبيرة على التوسع بفضل مظلة حرية التجارة واطلاق تدفق البضائع على اختلاف انواعها بين الاسواق.

الاتهامات الرئيسية

ويمكن تلخيص الاتهامات الرئيسية ضد سياسات صندوق النقد الدولي من وجهة نظر دول العالم الثالث في الآتي:

- استخدام قروض الصندوق لأغراض سياسية.
- إهمال احتياجات التنمية والبناء الاقتصادي.
- إهمال عنصر الاستقرار السياسي والاجتماعي.

وقد أدت سياسات الصندوق في معظم الحالات الى نتائج عكسية على حالة الاستقرار السياسي والاجتماعي في نفس الوقت الذي فشلت فيه هذه السياسات كلياً في تحقيق نتائجها من الناحية الاقتصادية أو جاءت بمردود متواضع جداً من الناحية الكمية لا يبرر التضحيات السياسية والاجتماعية.

وسوف نقدم هنا عدداً من الأمثلة التي تتخذ كمبررات لادانة سياسات صندوق النقد الدولي، وتكشف إلى حد كبير دوافع الصندوق، أو النتائج الضئيلة للالتزام بتوصياته في مجالات السياسة الاقتصادية بدول العالم الثالث.

مكافأة لجنوب افريقيا

في عام ١٩٧٦ كوفئت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بمنحها قرضاً من صندوق النقد الدولي قيمته ٤٦٤ مليون دولار بعد أن اكتسحت قواتها العسكرية أراضي سويتو. وكان هذا القرض يعادل تقريباً حجم النفقات العسكرية في ميزانية جنوب افريقيا لنفس العام.

وكان صندوق النقد الدولي قد اتخذ قبل ذلك قراراً بعدم منح فيتنام أي قرض بسبب غزو قواتها لأراضي كمبوتشيا وبينما طبق ذلك كمبدأ في حالة فيتنام، فان غزو قوات جنوب افريقيا لأراضي سويتو لم يكن من وجهة نظر ادارة صندوق النقد الدولي سبباً كافياً لوقف أية قروض لحكومة جنوب افريقيا.

والاكثر من ذلك ان صندوق النقد الدولي قرر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ منح حكومة جنوب افريقيا قرضاً بقيمة ١,١ بليون دولار رغم تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٣١ صوتاً ضد تقديم أية قروض من صندوق النقد الدولي لنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

نعم لسوموزا.. لا للساندينست!

مثال آخر على استخدام قروض صندوق النقد الدولي لأغراض سياسية. في عام ١٩٧٨ وبسبب موقف حكومة كارتر من النظم المعادية لحقوق الانسان، رفض صندوق النقد الدولي منح قروض لحكومة سوموزا في نيكاراجوا.

لكن السياسة الأمريكية عادت للتغير في عام ١٩٧٩ وانعكس هذا التغير على صندوق النقد الدولي ليستأنف منح قروض لنظام سوموزا. وفي اواخر مايو (ايار) عام ١٩٧٩ وقبل الاطاحة بحكم سوموزا بحوالي ٩ أسابيع حصلت حكومته على قرض من صندوق النقد الدولي ذهب معظم قيمته إلى جيوب سوموزا وعملائه، واصبحت حكومة الساندينست في نيكاراجوا مطالبة بعد ذلك بسداد قيمة القرض، وعندما طالبت بالتفاوض مع الصندوق رفض مطالبها، وتوقف عن اقراض نيكاراجوا التي كان عليها أن تستأنف الحياة بدون قرض صندوق النقد الدولي.

مساعدة بينوشيه

رفض صندوق النقد الدولي مساعدة شيلي تحت حكم سلفادور الليندي. ورغم انهيار حصيلة صادرات شيلي بسبب ضغوط الشركات الأمريكية الخاصة، وحدوث سلسلة من الاضطرابات في شيلي، فقد استمر الصندوق في موقفه ولم يقدم لحكومة الليندي سوى قرض ضئيل من قروض التسهيلات التعويضية (التعويض انخفاض أسعار الصادرات). وبعد سقوط حكومة الليندي الديمقراطية سارع صندوق النقد الدولي إلى ترتيب مجموعة من القروض الضخمة مع حكومة الجنرال بينوشيه.

اعلان افلاس السودان

ومن أقرب الأمثلة التي توضح المدى الذي يذهب إليه صندوق النقد الدولي لاستخدام تسهيلاته لخدمة أغراض سياسية مثال السودان. فقد اعلن الصندوق في يناير (كانون الثاني) من العام الحالي أنه بسبب متأخرات مستحقة على السودان قيمتها حوالي ٢٨٠ مليون دولار، فان السودان أصبح دولة غير مؤهلة للاقتراض من الصندوق، وهو ما يعني في حقيقة الأمر إشهاراً بافلاس السودان ودعوة لمؤسسات التمويل العامة والخاصة بعدم منح قروض أو تسهيلات مالية لتلك الدولة.

وكانت الحكومة الانتقالية تطالب بإعادة جدولة مستحقات الديون لتخفيف عبء الأزمة الاقتصادية في الوقت الذي لا يكفي فيه كل دخل الصادرات السودانية من سداد فوائد الديون. ولكن صندوق النقد الدولي رفض إعادة الجدولة في عام ١٩٨٦ بينما كان وافق على ذلك من قبل عدة مرات.

وعلى سبيل المثال فإنه في عام ١٩٨٢ وعندما كان معدل خدمة الديون إلى حصيلة الصادرات يصل إلى ١١٥٪ فإن الصندوق وافق على إعادة الجدولة. وفي عام ١٩٨٣ تم توقيع خامس اتفاق لاعادة جدولة ديون السودان مع صندوق النقد الدولي في ٤ سنوات.

اي أن صندوق النقد الدولي كان مستعداً لاعادة جدولة ديون السودان ٤ مرات خلال ٥ سنوات أثناء حكم نميري، ولكن ثقة صندوق النقد الدولي في اقتصاد السودان اهتزت بعد ذلك، ولم تنجح اجراءات اعداد السودان لاستقبال حكومة ديمقراطية في إعادة ثقة الصندوق بالاقتصاد السوداني.

الآثار السلبية على النمو

وتمتد قائمة الاتهامات الموجهة لسياسات صندوق النقد الدولي إلى التأثير السلبي لسياسات الصندوق على النمو ومعدلات ارتفاع الأسعار والبطالة وغيرها. فقد اسفر اتباع توصيات الصندوق في برامج التثبيت في شيلي إلى انخفاض الدخل الفردي بنسبة ١٢,٧٪ في عام ١٩٧٥. وحدث نفس الشيء في بيرو إذ انخفض الدخل الفردي بنسبة ٣,٩٪ و٤,٦٪ في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ على التوالي نتيجة برامج التثبيت. وتشمل القائمة أيضاً زامبيا التي تراجع فيها الدخل بنسبة ١١,٨٪ في عام ١٩٧٩ وتركيا التي انخفض فيها الدخل بنسبة ٣,٢٪ عام ١٩٨٠.

وكان تراجع الدخل الفردي نتيجة منطقية للانكماش الاقتصادي الذي تتسبب فيه تخفيضات الانفاق، خصوصاً الانفاق الاستثماري، فلم ترتبط برامج التثبيت الاقتصادي بأهداف التنمية او التوسع الاقتصادي، بقدر ما استهدفت توفير أكبر قدر من الموارد المحلية لتحويلها للخارج، حتى لو كان ذلك على حساب التنمية.

ارتفاع الأسعار

يمثل تخفيض الدعم عن السلع الأساسية، ورفع الأسعار إلى ما يسمى بـ «المستوى الاقتصادي» أو «المستوى العالمي» إحدى الوصفات التقليدية التي يتقدم بها صندوق النقد الدولي للدول التي تطلب منحها تسهيلات مالية من موارد الصندوق.

وتسفر هذه الوصفة عموماً عن ارتفاع شديد في هيكل الأسعار المحلي للدولة المقترضة. وهناك أمثلة كثيرة لطلب صندوق النقد الدولي رفع الأسعار في الدول المقرضة. ففي خريف ١٩٨٢ طلب الصندوق من حكومة إكوادور رفع اسعار البنزين بنسبة ١٢٠٪ والخبز بنسبة ٤٥٪. وفي مصر طلب الصندوق في عام ١٩٧٦ رفع أسعار الوقود والكهرباء والخبز والدقيق وغيرها. وفي عام ١٩٨١ طلب الصندوق من المغرب رفع أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية. وحدث الشيء نفسه مع تونس في عام ١٩٨٤.

وكانت نتائج طلبات الصندوق ارتفاع معدل التضخم في الارجنتين من ٨٧٪ في عام ١٩٨٠ إلى ٢٠٤٪ في عام ١٩٨٣. وفي اورجواي ارتفع معدل التضخم بعد ٥ سنوات من برامج التثبيت إلى ٦٣,٥٪ عام ١٩٨٣. وفي شيلي ارتفعت اسعار الألبان بنسبة ٤٠٠٪ والخبز بنسبة ٣٦٧٪ والبطاطس بنسبة ٨٥٠٪ في عام ١٩٧٥ وارتفع معدل التضخم إلى ٢٤٠٪.

وفي تركيا ارتفع متوسط أسعار الأجهزة المنزلية بنسبة ١٠٠٪ بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وارتفعت أسعار الخبز بنسبة ١٤٠٪ والدقيق بنسبة ٢٠٠٪ والأرز بنسبة ٢٠٠٪ والسكر بنسبة ٤٠٠٪ والحليب ومنتجاته بنسبة ١٦٦٪.

وإذا أخذنا في الاعتبار انخفاض مستوى الدخل الفردي جنباً إلى جنب مع الارتفاع الحاد في الأسعار، فان الدخل الفردي الحقيقي يكون قد تأثر بضربة مضاعفة، الأمر الذي أسفر في معظم الأحوال إلى حدوث اضطرابات اجتماعية وانتشار حالات عدم الاستقرار وتقوية قبضة الحكومات العسكرية في عدد من بلدان العالم الثالث.

ارتفاع معدلات البطالة

تشمل سياسات صندوق النقد الدولي فرض قيود على الائتمان المحلي وتخفيض النفقات الحكومية، مما ينتج عنه في أغلب الأحوال انخفاض في فرص التشغيل، وارتفاع لمعدلات البطالة في الدول النامية.

وعلى سبيل المثال، أدى الأخذ بتوصيات الصندوق في غانا بعد الاطاحة بحكم نكروما إلى تسريح حوالي ٥٠ الف مشتغل من قطاعات الخدمة المدنية خلال الفترة من ١٩٦٦ إلى ١٩٦٩.

وفي الارجنتين أدى برنامج التثبيت (١٩٧٦ - ١٩٧٩) إلى تخفيض العمالة في القطاعات الحكومية بنسبة ١١,٥٪ وفي المشروعات الاقتصادية الحكومية بنسبة ١٨,٩٪.

وفي شيلي ارتفع المعدل الرسمي للبطالة المسجلة من ٤,٥٪ إلى ١٤,٥٪ بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٥. وفي تركيا أدى اتباع سياسات الصندوق إلى ارتفاع المعدل الرسمي للبطالة الى ١٣,١٪ في عام ١٩٧٧، ووصل إلى ١٧,٥٪ في عام ١٩٨١.

ولم تنجح إدارة صندوق النقد الدولي منذ منتصف السبعينات حتى الآن في صياغة علاقة صحيحة بين أولويات تقليص العجز في ميزان المدفوعات، وإبطاء معدل التضخم، ورفع معدل النمو في وقت واحد. وسجلت نتائج أداء اقتصاديات دول العالم الثالث التي عملت بتوصيات الصندوق في بعض الأحوال تحسناً في العجز بموازين مدفوعاتها، لكن ثمن ذلك كان باهظاً سواء على صعيد التضخم وارتفاع الأسعار، أو على صعيد تراجع معدلات النمو والتشغيل واتساع نطاق البطالة.

ورغم هذا الفشل الواضح في الأداء الفعلي لسياسات الصندوق، فإنه يسعى إلى المزيد من تأكيد دوره «كوزير مالية العالم» في حين تقاوم بعض الدول النامية هذا الاتجاه باعتبار أن سياساتها الاقتصادية تدخل ضمن دائرة السيادة الوطنية.

الحلقة المقبلة: عندما تتعقد المديونية.. يحلها نادي باريس!

أبو داود ينوه بافتتاح الملك فهد لمستشفى فقيه ومجمع الكابلات

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد قنديل:

أوضح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان افتتاح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لمستشفى الدكتور سليمان فقيه الجديد الذي يضم مراكز للقلب والكلى ومراكز علاجية متخصصة يعتبر قفزة لتطور العناية الصحية في المملكة العربية السعودية.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «إن رعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لهذا الافتتاح يعتبر تشجيعا لرجال الاعمال السعوديين ليواصلوا مسيرتهم في سبيل انجاح الوعي الصحي وتطوير العناية الصحية الى الافضل دائما».

وقال أبو داود: «إن زيارة الملك فهد للمجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية بالمدينة الصناعية بجدة تعتبر ايضا تشجيعا وتعضيدا للصناعيين ورجال الصناعة السعوديين. ولا شك ان الملك فهد قد أولى كل عنايته ورعايته للصناعة والصناع وقدمت الحكومة السعودية الكثير من الدعم المادي والمعنوي حتى تكون الصناعة السعودية في مقدمة الصناعات الحديثة والمتطورة والمتفوقة دائما والتي بدأت تؤتي ثمارها بالكفاية الذاتية والتصدير الى خارج المملكة العربية السعودية مما يبشر بخير كبير للاقتصاد السعودي».

وزراء الصناعة الخليجيون يقرون نظام اعطاء الأفضلية للمنتجات الوطنية

مسقط - واس: استأنف وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط أمس أعمال الاجتماع الخامس للجنة التعاون الصناعي لدول المجلس التي بدأت أمس الأول.

وذكر الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الدكتور عبد الله القويز أن الوزراء قد اقروا خلال اجتماعاتهم نظام اعطاء الأفضلية للمنتجات الوطنية والذي سيرفع إلى المجلس الأعلى في قمة أبوظبي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ندوة في دبي حول فض النزاعات التجارية العربية الاوروبية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غداً في دبي النزاعات التجارية العربية الأوروبية التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع مركز تحكيم الغرف التجارية العربية الأوروبية وتحت رعاية الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

ويفتتح أعمال الندوة، التي تستمر يومين، الدكتور برهان الدجاني الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، ويلقي الاستاذ سعيد جمعة النبودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة من مختلف الغرف التجارية الصناعية والزراعية في الدول العربية وكبار المسؤولين بالغرف التجارية العربية الأوروبية ورجال القانون التجاري في العالم العربي.

كما سيتحدث في الجلسة الافتتاحية الاستاذ صلاح الحجيلان رئيس المجلس الأعلى للتحكيم العربي الأوروبي عن اهداف تنظيم الندوة التي ستتناول العديد من المشكلات التي تواجه حركة التجارة بين الدول العربية وأوروبا والخلافات التجارية التي تنشأ خلال عملية التبادل التجاري والتصدير والاستيراد التي يقوم بها رجال الأعمال من الطرفين بالاضافة إلى النواحي الاستثمارية والاقتصادية الأخرى.

وبعد الجلسة الافتتاحية تبدأ أعمال جلسة العمل الأولى حيث يقدم الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية تقريرا حول «فض المنازعات في العلاقات التجارية العربية الأوروبية»، بعدها يتم مناقشة هذا الموضوع ويتولى إدارة المناقشة السيد محمد عبد الله صالح المدير العام لبنك دبي الوطني وعضو المجلس الأعلى للتحكيم العربي الأوروبي.

وتناقش الجلسة الثانية كيف تفض المنازعات التجارية عن طريق التحكيم حيث يشارك في المناقشة كل من الدكتور عبد الرسول عبد الرضا رئيس إدارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء الكويتي، والسيد بيير بيلليه الرئيس الفخري الأول لمحكمة النقض الفرنسية، والاستاذ جيورجينو برنيني رئيس المجلس الدولي للتحكيم التجاري واستاذ القانون في جامعة بولونيا بايطاليا، والدكتور أحمد القشيري استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة عين شمس المصرية.

وسوف يتحدث السيد صلاح الحجيلان في الجلسة الختامية للندوة حيث يعلن التوصيات وأهم ما تم التوصل إليه من أجل حل الخلافات والمنازعات التجارية من أجل دعم الحركة التجارية بين الدول العربية واوروبا.

دعوة المستثمرين السعوديين للاكتتاب بالشركة السعودية للصناعات المتطورة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حث السيد عبد الله طاهر الدباغ الأمين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية رجال الأعمال في المملكة على الاكتتاب في راسمال الشركة السعودية للصناعات المتطورة، وهي شركة مقفلة تحت التأسيس.

واشار الدباغ إلى ان الشركة سوف تشارك في تأسيس وتنفيذ بعض المشروعات المنبثقة عن برنامج التوازن الاقتصادي حيث يتوقع أن تكون للشركة اولوية عند تأسيس شركات ذات مسؤولية محدودة تسهم بدورها في مشاريع برنامج التوازن.

وأضاف بأن مشروعات التوازن تعد ثمرة طيبة لجهود الدولة في الاستفادة من الشركات المنفذة لمشروع (درع السلام) الدفاعي في استنبات ونقل التقنية الحديثة للمملكة.

وكان مجلس الغرف قد فتح باب الاشتراك للأفراد والشركات للمشاركة في تأسيس الشركة حيث حددت حصة المؤسس الواحد بمبلغ ٥٠٠ الف ريال موزعة على خمسة آلاف سهم قيمة الواحد ١٠٠ ريال. ويطلب إلى المساهم أن يدفع ٢٥٪ من القيمة في حساب لدى البنك العربي الوطني في موعد أقصاه الثامن والعشرين من الشهر الجاري، على أن يعقد الاجتماع التأسيسي للشركة في التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومعروف ان برنامج التوازن الاقتصادي يحتوي على حوالي ١٢ مشروعا تقدر تكلفتها بـ ١,٣ بليون دولار في عام ١٩٩٥ وتتطلب مساهمة شريك سعودي فيها إلى جانب الشريك الأجنبي. والمجال مفتوح امام شركة الصناعات المتطورة للاسهام في هذه المشاريع اسوة بالشركات العامة الاخرى امثال التصنيع الوطنية والخطوط السعودية والتي تشارك في بعض هذه المشاريع.

وأوضح الدباغ أن الاتفاق قد تم مبدئيا على الاستفادة من الخبرات التسويقية للشركات العالمية المساهمة في المشروع، الأمر الذي يعد خطوة رائدة في مجال ترسيخ القاعدة التصديرية وضمان منافذ التسويق الخارجية. ومن هنا فان مشاركة رجال الأعمال السعوديين في المشروع سيكون له مردود اقتصادي كبير يعود بالنفع المباشر عليهم وعلى الاقتصاد الوطني بصورة عامة.

اختلاط مؤشرات اسعار الأسهم بلندن انتظارا لمتغيرات اقتصادية تقود المعاملات

لندن - «الشرق الاوسط»:

اختلطت مؤشرات الأداء في سوق لندن أمس، فاتجهت اسعار الاسهم للارتفاع خلال فترة المعاملات الأولى، مسترشدة بالقفزة في اسعار اسهم وول ستريت الليلة قبل الماضية. لكن المتعاملين في لندن يعتقدون ان ارتفاع وول ستريت كان مبالغا فيه، وان الاسعار كان لا بد أن تتراجع خصوصا في ظل ترقب للخطاب الذي يلقيه نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني امام رجال الصناعة والمال.

وبعد مكاسب ملموسة خلال فترة المعاملات الأولى ارتفعت الى حوالي ٥ نقاط، عادت الاسعار للتراجع مع بداية فترة المعاملات الثانية ليهبط مقياس فاينانشال تايمز الى اقل مما كان عليه عن إقفال أمس الأول.

وكانت معاملات أمس الأول قد شهدت تعافيا ملموسا للطلب بعد صدمة رفع اسعار الفائدة في اليوم السابق ليرتفع مقياس (إف. تي) في نهاية المعاملات بحوالي ١٤,١ نقطة فوق معدل الاقفال السابق.

وكان في مقدمة الأسهم المتراجعة، أسهم شركات النفط بسبب عدم استقرار الاسعار، والشكوك التي تحيط بإمكانية أن تتوصل دول أوبك لاتفاق جديد بشأن الحصص وسقف الانتاج.

كذلك تراجعت أسهم بعض البنوك والشركات الصناعية وشركات التأمين، وتقلصت المكاسب التي كانت قد حققتها شركات انتاج المواد الاستهلاكية ومخازن التوزيع رغم تقديرات المسح الميداني التي أشارت الى ارتفاع مبيعات التجزئة في الاسواق.

واستمرت المضاربات وعروض الاندماج في رفع اسعار اسهم بعض الشركات مثل بيلكنجتون (+ ١٧ بنسا). وارتفعت أسهم أمستراد بحوالي ٤ بنسات الى ١٢٣ بنسا بعد انتشار انباء عن انسحاب آي. بي. إم من سوق انتاج الكمبيوتر الشخصي وهو المجال الذي تتخصص فيه أمستراد.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **موجة تفاؤل في وول ستريت:**

سيطرت على المعاملات في وول ستريت الليلة قبل الماضية موجة تفاؤل قوية رفعت مقياس اسعار الاسهم بحوالي ٣١,٥ نقطة فوق مستوى ١٨٠٠ نقطة الذي كان قد بلغه بصعوبة خلال جولة المعاملات السابقة.

وارجع المراقبون الارتفاع في متوسط الاسعار الى عوامل تتعلق بمضاربات بين المتعاملين، اكثر منها لعوامل اقتصادية حقيقية مما يهدد في الواقع باحتمال رجوع مؤشر الاسعار للوراء من جديد.

وبلغ حجم المعاملات في وول ستريت ١٤٥,٠١ مليون سهم مقابل ١١٦,٨٢ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة. وسجل مقياس داو جونز بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ١٨٢١,٦ نقطة مقابل ١٨٠٠,٢ نقطة.

● **تراجع مستمر في طوكيو:**

رغم زيادة كمية الأسهم المتداولة خلال معاملات أمس الى ٤٣ مليون سهم، فإن الاسعار استمرت في التراجع لليوم الرابع على التوالي ليخسر مقياس نكي جونز حوالي ٩٨ نقطة ليبلغ ١٦٨٧١ نقطة اي للمرة الثانية هذا الاسبوع تحت معدل ١٧ الف نقطة.

وكانت المعاملات قد بدأت قوية بتأثير من ارتفاع وول ستريت، ولكن الطلب لم يلبث أن تراخى مع استمرار موجة البيع، مما أدى لاستمرار تدهور الاسعار.

● **تقلبات ومضاربات في هونج كونج:**

تعرضت سوق هونج كونج خلال جولة معاملات أمس لموجات من المضاربات أدت لتقلبات في الاسعار ليهبط متوسط اسعار الاسهم بحوالي ١٢ نقطة بعد زيادة بحوالي ٤٠ نقطة أمس الأول.

وكانت سوق هانج سينج قد سجلت زيادة في الاسعار بحوالي ١٤٥,٥ نقطة على مقياس هانج سينج أي بنسبة تصل الى حوالي ٦,٨٪ من قيمة الأصول المتداولة. وكان من أبرز المؤشرات امس قيام أحد البنوك المحلية بطرح حصته في أسهم كاثي باسيفيك للبيع.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٦٦٨	- ٥
- بريتش اويل	١٣٣	بدون
- بريتش تيليكوم	١٨٦	- ٤
- بيتشام	٤١٥	+ ٥
- بوتر	٣٣٣	بدون
- اي سي اي	١١٠٧	بدون
- لويدز	٤١٧	+ ٣
- ميدلاند	٥٣٩	بدون
- نات وست	٥١٩	+ ٢
رانك اورجنيزيشن	٥٢٢	+ ٣
- رويتر	٥٠٣	بدون
- راكال	١٦٤	- ٢
- صن اليانس	٦٨٢	- ٢
- شل	٩٠٣	- ١٠
- جنرال اليكتريك	١٧٠	- ٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

١٩ كشفاً بترولياً جديداً في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلنت الهيئة العامة للبترول في مصر أن عمليات البحث والتنقيب عن البترول عام ١٩٨٥ اثمرت عن ١٩ كشفاً جديداً منها ١٥ كشفاً بالصحراء الغربية واثنان في خليج السويس وكشف واحد بالدلتا وآخر بالبحر الأحمر.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة إن عدد الآبار التي تم حفرها بهذه الحقول بلغت ٨٨ بئراً وصلت جملة الاقدام المحفورة بها إلى مليون و٣٠٠ الف قدم.

وأضاف المصدر أن الكثرة النسبية للاكتشافات في الصحراء الغربية خلال العام الماضي تعتبر أمراً مشجعاً على الأمل في أن تبوح الصحراء الغربية بأسرارها الكاملة في وقت قريب.

واكد المصدر على نجاح سياسة ترشيد الاستهلاك التي انتهجها قطاع البترول في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى إتاحة الفرصة لتصدير كميات اضافية من الزيت الخام والابقاء على جزء منها في باطن الأرض بهدف زيادة الاحتياطي البترولي المصري.

استقرار أسعار النفط وتراجع النحاس والألومنيوم

لندن - «الشرق الأوسط»:

سجلت اسعار النفط خلال تعاقدات امس سعرا بلغ في المتوسط حوالي ١٤,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت شحنات تسليم الشهر المقبل، وهو نفس المستوى الذي كانت عليه الأسعار بنهاية الاسبوع الماضي. وكان اقصى سعر سجله النفط خلال الاسبوع الحالي قد بلغ حوالي ١٤,٦٠ دولار للبرميل.

وفي أسواق المعادن استمر تراجع أسعار الالومنيوم والنحاس بسبب زيادة المعروض للبيع في السوق. وقد سجلت حركة الامدادات في سوق لندن خلال الاسبوع الماضي زيادة في المخزون القابل للبيع بحوالي ١٠٧٥ طناً من الألومنيوم و٤٢٧٥ طناً من النحاس في حين استمر تراجع المخزون من الرصاص (- ٣٩٥٠ طناً) والنيكل (- ١٥٠ طناً) والزنك (- ٢٩٥٠ طناً).

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٦,٥	٩٤١,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٣	٣٠٢,٢٥
زنك	٦٠٩	٦٠٧,٢٥
الومنيوم	٨١٣	٨٢٠,٢٥
نيكل	٢٥٤٥	٢٥٩٦,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥١١
بن	يناير	٢٢١٠
سكر	مارس	١٥٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٢
قمح	نوفمبر	١٠٧,٥٥
شعير	نوفمبر	١٠٧,٥
بطاطس	نوفمبر	١٠٦,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تغيرات محدودة للاسترليني والدولار وسط معاملات هادئة بالاسواق

لندن - «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات في سوق لندن محدودة امس، رغم المؤشرات الاقتصادية الايجابية التي ترافق اعلانها مع بدء فترتي المعاملات الاولى والثانية امس.

فقد اعلن مبكرا انخفاض ارقام البطالة بحوالي ٢٢ الف شخص خلال الشهر الماضي، وتوقع مسح ميداني اجراه اتحاد الصناعات البريطاني زيادة المبيعات في السوق المحلي ثم اعلن بعد ذلك انخفاض الاقتراض الحكومي من القطاع المصرفي الى ٢,٦ بليون جنيه استرليني خلال الشهر الماضي مقابل ٣,٨ بليون جنيه في اغسطس (آب).

وفضل المتعاملون التريث والانتظار حتى انتهاء خطاب نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني امام حشد من رجال الاعمال والمصرفيين ورجال البورصة.

ولم تتمكن المؤشرات الايجابية من دفع اسعار الاسترليني كثيرا الى اعلى، وان كانت قيمته قد اظهرت تماسكا ملموسا، في الوقت الذي تراجع فيه هامشيا الدولار الامريكي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**
- ١,٤٤٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٩٥.
- ٢,٨٣٧٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٤٠١.
- ٢,٣٢٣٤ فرنك سويسري بدون تغيير.
- ٩,٢٩٥٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٨٦٢.
- ٥,٣٩٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٨٩.
- ٢٢١,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٢١,٨٢.
- ١٩٦٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٦٧.

● **الدولار:**
- ١,٩٧٠٥ مارك المني منخفضا من ١,٩٧٣٠.
- ١,٦١٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦١٤٠.
- ٦,٤٥٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٤٥٩٠.
- ١٥٤,١٠ ين ياباني بدون تغيير.
- ١٣٦٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٦٥.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا فوق معدلات اقفال امس الاول. وتراوح الارتفاع بين ٣٠ سنتا ودولارين في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٢٦ دولارا مقابل سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤٢٣,٢٥ دولار للاونصة. وكان سعر الافتتاح قد سجل ٤٢٥,٨٥ دولار.

وفي زيوريخ بلغ سعر الافتتاح ٤٢٥,٧٥ دولار مقابل ٤٢٣,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وارتفع سعر الاساس للمعاملات في نيويورك عند الافتتاح الى ٤٢٥,٩٠ دولار بزيادة ٣٠ سنتا عن اقفال امس الاول.

وسجلت مؤشرات اسعار الفضة فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٣,٨٦٧٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٦٥٠ جنيه. وارتفع سعر الاسلس في نيويورك الى ٥,٥٨٥٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٥٧٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣	٥,٤٠٥١
مارك الماني	١,٩٠٣٠	١,٨٩٩٩
فرنك سويسري	٢,٣٢٦٠	٢,٣٣٣٨
فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٥
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٥١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٥
جلدر هولندي	١,٦٨٥٠	١,٦٨٤٢
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٢٣٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧٣٠	٠,٢٧١٧
كرون سويدي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٢٦
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٧٦
كرون دنمركي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٨٠	٠,٠٩١٦٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٩٢٠	٠,٢١١٢
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٦٨٨
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١٠,٩٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٥٧٠	٥١,٣٣٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٣٠	٦,٠٠٠
اونصة ذهب	١,٦١٢	١,٦٩٥
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

القليبي ينوه بجهود «الفاو» لمواجهة المجاعة والجفاف في افريقيا

روما - «الشرق الأوسط»:

نوه الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بجهود منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لمواجهة الجوع والجفاف في افريقيا.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بمقر المنظمة في روما أمس خلال مشاركته في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي.

وابرز القليبي أن مشاركته في الاحتفال تندرج في سياق التعاون القائم منذ ١٩٥٩ بين الفاو والجامعة العربية وسعيهما المشترك من أجل عدالة أشمل وكرامة أوفر للانسان.

واستعرض السيد القليبي الوضع الغذائي في المنطقة العربية ودعا في ختام كلمته إلى بذل جهود فورية للحيلولة دون اتساع الهوة بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة.

والقى مدير عام الفاو د. ادوارد صوما بياناً ختامياً أوضح فيه ان اختيار موضوع الصيد والصيادين كشعار ليوم الغذاء العالمي هذا العام هو «إشادة حارة بدور الصيادين الذين لا تقدرهم حق قدرهم».

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر أعلى	أدنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع البنكي						
البنك العربي الوطني	٣	١٤٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٢	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٣٤٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٧٣	١١٠	١٠٥	١٠٨	١٠٦
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	١٦٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	-	-	-	-	-	٣٦٥
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٣٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٩٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	٤	٨,٢٥٠	٧١	٦٧	٦٩	٦٣
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٣	٦٧	٦٧	٦٧	٦٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩١
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٣١٠	٣٥	٣٢	٣٤	٣٣
السعودية للصناعات الدوائية	٦	٢,٢٦٣	٦٢	٥٥	٦١	٥٩
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطي	٢	٤٤٨	١٤٦	١٤٠	١٤٥	١٤٨
كهرباء الغربية	١	١٨٣	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	١٦٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٤٨	٤٥	٤٥	٤٥	٤٣
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣٠
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٩
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٠
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	٦٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	-	-	-	-	-	١٣٠
القصيم الزراعية	١	١١٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٣٧
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٢٠
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٢٦

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,٢٩٧) سهما وتمثل (١٣) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,١٠٣,٣٨٣) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٧) صفقة.

واشنطن تشكك بالإنسحاب السوفياتي من افغانستان:

واينبرجر يجري مباحثات هامة في باكستان تتناول المساعدات العسكرية والقضية الأفغانية

اسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأ وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر اجتماعات مع الزعماء الباكستانيين حول برنامج مساعدات عسكرية جديدة تخطط الولايات المتحدة لتقديمها لباكستان قيمته ١,٨ مليار دولار.

واجتمع واينبرجر مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو، ومن المقرر ان يجتمع مع وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان ووزير الدفاع اجلال حيدر.

وسيلتقي واينبرجر مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قبل توجهه الى ايطاليا اليوم في اطار جولة حول العالم.

وقال الرئيس ضياء الحق لصحافيين غربيين في مقابلة امس الاول انه يتطلع الى مناقشة برنامج المساعدات الذي تبلغ قيمته ١,٨ دولار ويبدأ في عام ١٩٨٨ ويستمر ست سنوات.

وقد انفقت باكستان معظم برنامج المساعدات الحالي الذي يبلغ قيمته ١,٦ مليار دولار في شراء ٤٠ طائرة من طراز (اف ـ ١٦) المتطورة والتي قال مسؤولون امريكيون انها قد ساعدت على تقليل انتهاكات الطائرات الحربية الافغانية للمجال الجوي الباكستاني في الاونة الاخيرة.

وقال الرئيس ضياء الحق انه سوف يطلع واينبرجر على الوضع في افغانستان.

واضاف يقول ان باكستان تريد مناقشة مسألة الحصول على اجهزة استطلاع راداري محمولة جوا ومعدات اخرى من الولايات المتحدة لمراقبة الاجواء فوق منطقة الحدود الافغانية ـ الباكستانية.

وقال مسؤولون امريكيون طلبوا عدم نشر اسمائهم للصحافيين ان الطائرات الحربية الافغانية انتهكت المجال الجوي الباكستاني ٥٠٠ مرة في النصف الاول من عام ١٩٨٦ كان حوالي ثلثها يتضمن هجمات على المجاهدين الافغان.

وتنفي كابول انتهاك الحدود وتتهم الطائرات الباكستانية بانتهاك المجال الجوي الافغاني.

وقال الرئيس ضياء الحق ان باكستان لا يمكنها تحمل نفقات شراء طائرات الانذار المبكر ومركز مراقبة محمول جوا (اواكس) الامريكية المتطورة وانه لا يمكن ان تتخذ طائرات (اواكس) تقودها اطقم امريكية قواعد لها في باكستان وذلك بسبب وضعها غير المنحاز.

واشار الى انه لا يشعر ان الاتحاد السوفياتي يمكنه تحقيق نصر عسكري في افغانستان وان الموقف يتطلب حلا سياسيا وانسحاب القوات السوفياتية.

وقال ان المخابرات الباكستانية اشارت الى ان قوة سوفياتية جديدة قوامها ١٥,٠٠٠ جندي قد ارسلت الى افغانستان في الاشهر الاخيرة وذلك قبل بدء موسكو انسحابا اعلن عنه لبعض قواتها من افغانستان امس الاول.

وفي واشنطن اعربت الحكومة الامريكية امس عن شكوكها ازاء جدوى انسحاب ست كتائب سوفياتية من افغانستان وما اذا كان هذا الانسحاب الجزئي سيؤدي الى تقليص الوجود العسكري الذي اقامته موسكو في هذا البلد. كما اعربت واشنطن عن اعتقادها بأن هذا الانسحاب قد يكون جزءاً من خطة سوفياتية تستهدف اعادة تنظيم القوات السوفياتية في افغانستان لجعلها اكثر فعالية في حربها ضد المجاهدين الافغان.

وصرح مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان «تقييمنا الميدني لحجم القوات السوفياتية المقرر سحبها يدفعنا الى الشك في ان يعمل هذا الاجراء على خفض حقيقي للقدرات العسكرية السوفياتية في افغانستان».

ويذكر ان عمليات انسحاب ست كتائب تضم ٨ الاف جندي قد بدأت امس الاول في كابول.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه حتى في حالة الانسحاب الفعلي الكامل لهذه الكتائب الست فلايزال يوجد في افغانستان ١١٠ الاف جندي سوفياتي.

وذكر ان اربع كتائب من بين الكتائب الست (ثلاث كتائب مكونة من قوات الدفاع الجوي وكتيبة مدرعات) لم تقم بدور فعال في المعارك، واكد انه من الواضح ان المقاومة الافغانية لا تملك طائرات.

على صعيد اخر، ذكر مراسلو الصحف وعدد من الاوروبيين الموجودين في بيشاور ان قنبلة حارقة انفجرت امس في مستشفى ليدي بديتج. (في وسط بيشاور غربي باكستان) مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص احدهم طبيب.

واضافت هذه المصادر ان الانفجار كان قويا وسمع في عدد كبير من احياء المدينة. واوضح احد اطباء المستشفى ان القنبلة كانت موضوعة تحت احدى الشرفات.

وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان يستقبل وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر امس الاول.

وذكر المراسلون ان البوليس القى القبض على لاجيء افغاني.

ويعد مستشفى ليدي بيدينج الذي انشيء في عهد الاستعمار البريطاني احد اكبر مستشفيات المدينة. وهو ثالث مستشفى يتعرض لاعتداء هذا العام.

واكد المراسلون ان البوليس يشتبه في عملاء للحكومة الافغانية.

معارك عنيفة على الحدود بين الصين وفيتنام

هانوي ـ أ. ف. ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية امس أن المشاة والمدفعية الصينية شنت في ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) أعنف سلسلة من هجماتها ضد الحدود الشمالية لفيتنام منذ مطلع العام.

وأسفرت المعارك عن مصرع مائة شخص على الأقل من الجانب الصيني وفقا للوكالة الفيتنامية التي لم تشر الى محصلة الضحايا الفيتنامية. وقد دارت المعارك حول في كسوين في اقليم ها توين (في أقصى شمال فيتنام) الذي يعد النقطة الساخنة الرئيسية على الحدود.

واكدت الوكالة أنه بالاضافة الى عدة هجمات لكتائب أو سريات المشاة الصينيين على التلال التي تسيطر عليها القوات الفيتنامية أطلقت المدفعية الصينية نهار الثلاثاء الماضي فقط ٣٥ الف قذيفة على قطاع في كسوين. واكدت أيضا أن جميع الهجمات الصينية تم التصدي لها.

ويشير المراقبون الى انها المرة الأولى منذ أكثر من شهرين التي تتحدث فيها الصحف الفيتنامية عن الاشتباكات شبه الدائمة التي تدور على الحدود الصينية.

استقالة الحكومة التركية تمهيداً لاجراء تعديل واسع

أنقرة ـ أ. ف. ب ـ اعلن رسميا أن جميع أعضاء الحكومة التركية اليمينية قدموا أمس الأول، كل على حدة استقالتهم لتورجوت أوزال رئيس الوزراء التركي.

وذكرت وكالة الاناضول شبه الرسمية أن أوزال قبل استقالة أعضاء حكومته ايذانا بتشكيل وزارة جديدة اليوم. وجدير بالذكر أن الحكومة قد تشكلت في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٣ على اثر الانتخابات التشريعية التي أجريت تحت شعار «العودة الى الديمقراطية» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣. وقد أجريت ثلاثة تعديلات على الوزارة منذ ذلك الحين.

وقال أوزال «ان هذه الاستقالات حدثت لكي تيسر لي مهمة اجراء تعديل». ويتعين على رئيس وزراء تركيا أن يقدم الحكومة الجديدة الى الرئيس كنعان افرين في وقت لاحق في هذا الاسبوع.

كما قدمت قيادة حزب الوطن الأم (اليميني) الذي يتولى الحكم منذ عام ١٩٨٣ استقالتها الى أوزال.

وقد تقرر اجراء تعديل وزاري اليوم في أعقاب الانتكاسة التي مني بها حزب أوزال في الانتخابات التشريعية الجزئية التي أجريت في ٢٨ سبتمبر (أيلول) الماضي.

وعلى الرغم من أن حزب «الوطن الأم» قد تصدر القمة في هذه الانتخابات بفوزه بستة من المقاعد الأحد عشر تم التنافس عليها فان الحزب خسر أكثر من عشرة في المائة من الأصوات (من ٤٣ الى ٣٢,١ في المائة) مقارنة بالانتخابات العامة التي اجريت في عام ١٩٨٣ وقد فاز بهذه النسبة بصفة خاصة حزب الطريق الصحيح (اليميني) الذي يسانده رئيس الوزراء السابق سليمان ديميريل وقد احتل هذا الحزب المركز الثاني في هذه الانتخابات.

ويعد ديميريل الذي أطاح به جنرالات انقلاب سبتمبر (أيلول) عام ١٩٨٠ على الرغم من الحظر المفروض على نشاطه السياسي حتى عام ١٩٨٢ المنافس الخطير لأوزال.

متمردو نيكاراجوا يستعملون السلفادور محطة لنقل امدادات الأسلحة

سان سلفادور ـ اب: اعلنت مصادر مطلعة في سان سلفادور ان الحكومة سمحت للمتمردين على نظام ماناجوا والمدعومين من الولايات المتحدة الامريكية باستعمال قاعدة جوية خارج العاصمة لتخزين مواد تموينية للقوات الموجودة على ارض المعركة.

وأكدت المصادر التي رفضت الافصاح عن هويتها التقارير التي تتسرب منذ مدة طويلة والتي تشير الى الاستعمال السري لقاعدة الويانجو الجوية من قبل رجال الكونتراس.

وقال ضابط كبير في السلفادور «لا خيار لنا سوى تكذيب هذه الانباء».

واعلن الضباط وبعض المصادر الاخرى المطلعة على النشاطات التي يقوم بها المتمردون على ماناجوا بأن الحكومة في السلفادور اعطت موافقتها الضمنية لتخزين المواد وارسالها جوا من قاعدة الويانجو. ولم تحصل وكالة (الاسوشييتدبرس) على جواب من قائد القوات الجوية في السلفادور الجنرال خوان رافائيل بوستيلو حول هذه الادعاءات.

واشارت المصادر السابقة الى ان الامدادات الغذائية للمتمردين من السلفادور بدأت منذ عام ١٩٨٣ على الاقل.

وقال احدهم «كل واحد منا يعرف ان هذه الامور تتم في السلفادور».

ونفت كل من واشنطن وحكومة السلفادور بصورة رسمية تقديم مساعدات سرية للمتمردين ضد نيكاراجوا. ومن الصعب جدا الحصول على معلومات من السلفادور او تأكيد التقارير بسبب صعوبة الوصول الى هذه القاعدة الجوية.

والجدير بالذكر ان استعمال هذه القاعدة من قبل رجال الكونتراس هو امر معلوم لدى الجميع وان بعض زعماء الكونتراس شوهدوا من وقت الى آخر في هذه المنطقة.

لكن المسؤولين الامريكيين يقولون في مجالسهم الخاصة ان المتمردين يستعملون السلفادور كمحطة وهم في طريقهم الى هندوراس او نيكاراجوا.

وظهر تورط السلفادور مع رجال الكونتراس بعد ان اسقطت القوات الساندينية طائرة شحن الاحد الماضي واعتقلت احد ركابها وهو مواطن امريكي.

وابلغ الامريكي اوجين هاسنفوس الصحافيين بانه قام بحوالي ١٠ رحلات جوية ناقلا اسلحة وذخائر للمتمردين. وقال ان اربع رحلات انطلقت من قاعدة اجواكيت في هندوراس و٦ من قاعدة الويانجو في السلفادور.

لوفيجارو

مبارك يتحدث عن السلام والإرهاب والأزمة اللبنانية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية مقابلة مع الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة الذكرى الخامسة لتوليه الحكم، تطرق فيها الى قمة الاسكندرية مع شمعون بيريز وعن القوات الفرنسية في لبنان والارهاب جاء فيها: قال مبارك ردا على سؤال عما اذا كان متخوفا من تدهور العلاقات مع اسرائيل لدى تسلم اسحق شامير رئاسة الحكومة: اننا نتعامل مع دولة وليس مع اشخاص. وقعنا اتفاقية السلام عام ١٩٧٩ مع مناحيم بيجن الذي كان في ذلك الوقت رئيس حزب شامير. كما اننا حققنا تقدما ملموسا مع زعيم حزب العمل بيريز. اذا أريد ان اعتقد باننا سنواصل تحقيق تقدم بعد هذا التبديل الحكومي. واعتقد بان الاسرائيليين برهنوا بقيادة بيريز على بعض المرونة بالنسبة للقضية الفلسطينية. وآمل ان يتواصل هذا النهج مع شامير وان نحقق تقدما نحو حل شامل للقضية.

واضاف: ان على العرب اليوم ان يستغلوا هذه المرونة الاسرائيلية وعلى جميع الدول العربية ان تتحد وعلى جميع الفصائل الفلسطينية ان تتجمع في جبهة واحدة. ويجب على الفلسطينيين ان يتكلموا بصوت واحد وكذلك العرب.

وردا على السؤال حول الكلام العربي منذ حرب الستة ايام عام ١٩٦٧ عن الوحدة دون تحقيق نتائج مشجعة في هذا الاتجاه قال مبارك:

اعرف. اعرف. في الواقع كنا نتكلم عن الوحدة قبل هذه الحرب. كل ما استطيع ان اقوله هو ان مصر حاولت. انها تحاول افهام العرب بان الوحدة هي الحل الوحيد.

وعن اهتمام الرئيس السوري حافظ الاسد بتحقيق حلمه حول سورية الكبرى قال مبارك:

كل واحد يستطيع ان يحلم. ولكن هذا لا يعني بان الحلم سيتحول الى واقع. ولتحقيق حلم سورية الكبرى يجب ان يقبل لبنان بالزوال وان تقبل المملكة الاردنية الهاشمية بذلك ايضا. ان هاتين الدولتين لن تقبلا ابدا. ان مصر لن تقبل ابدا بان يصبح لبنان والاردن جزءا من سورية الكبرى. ومصر ليست وحدها فان معظم الدول العربية ترفض ذلك. وهناك من لا يقول ذلك بوضوح لكنني اعرف كيف يفكرون.

وعن دور فرنسا في لبنان والاصوات التي تطالب بانسحاب القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارىء في الجنوب اللبناني قال مبارك:

ان لفرنسا علاقات تقليدية مع لبنان وعليها عدم التنكر لهذه العلاقات مهما كانت الاسباب. فاذا كانت ايران تطالب بانسحاب فرنسا فاعتقد بانه على جميع القوى الاجنبية الانسحاب من هذا البلد وترك لبنان للبنانيين. واذا ما تركنا اللبنانيين لوحدهم فانهم يستطيعون حل مشاكلهم. وعن العمليات الارهابية في باريس قال الرئيس المصري:

لا اعرف بالضبط من هو وراء هذه الاعمال. هناك اشاعات كثيرة. فرنسا لم تشر بالاسم الى دولة معينة. ولمعرفة من هم وراء ذلك فعلى الحكومة الفرنسية اصدار اعلان رسمي حول هذه القضية.

وعن حركة المتطرفين وخطرهم على النظام المصري قال حسني مبارك: الوضع الاقتصادي هو بالتأكيد مشكلتنا الاساسية، ولهذا فاننا نخصص الجزء الاكبر من جهودنا لهذه المشكلة، ورثت مصاعب كبيرة، البنية الاساسية للبلد كانت منهارة باكملها: الكهرباء، المجاري، الاسكان، السكك الحديدية. الزراعة كانت رديئة، الصناعة كانت قديمة جدا، ولكن سننتهي هذا العام من خطتنا الخمسية. وردا على سؤال عما اذا كان الفساد احد الاسباب التي ادت الى تأخير التنمية والتطور قال الرئيس المصري:

اليوم نسيطر على كل شيء. لم يعد هناك من تبديد للاموال العامة، عندما تسلمت الحكم كانت الفوضى العامة سائدة في كل مكان. ان وضعنا اليوم افضل بكثير، وسنظل نكافح حتى نحقق الازدهار والبحبوحة.

نيويورك تايمز

قمة ريكيافيك نجحت في تحطيم قطع ضخمة من صخرة الخلافات




ريجان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا على مؤتمر القمة الاخير الذي عقد بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في ايسلندا فقالت:

لم تكن بادرة «حرب النجوم» الموضوع الوحيد الذي بحثه الزعيمان في ريكيافيك كما تريد الادارة الامريكية تذكير العالم الآن. اذ ان ريجان وجورباتشوف استطاعا تكسير بعض القطع الضخمة من الصخرة التي تعترض طريق التوصل الى اتفاق على الحد من التسلح. وقد كانت المكاسب مشروطة من الجانب السوفياتي ولكن في الوسع مع ذلك ان تشكل عناصر اساسية مهمة لاحراز تقدم هائل.

فعندما واجه الرئيس ريجان الاختيار ما بين احراز تقدم هائل وبين التنازل عن بادرة الدفاع الاستراتيجي قرر اختيار بادرته للدفاع الاستراتيجي. ولربما كان ريجان يؤمن فعلا بمفهوم المظلة الدفاعية المضادة للصواريخ، او لربما يكون لاعب بوكر يتسم بالشدة ويعتقد انه لايزال في وسعه أن يحصل على تنازلات او ثمن اعلى قبل ان يتخلى عن ورقته. ومهما كان الحال فانه لم يجب حتى الآن على بعض الاسئلة المهمة التي اثيرت في قمة ريكيافيك:

فما الذي يخططه لحرب النجوم ولا يمكن متابعته خلال عشر سنوات من البحوث التي تقتصر على المختبرات مثلما اقترح عليه السوفيات؟ وعندما نجد حتى العلماء الامريكيين ينقسمون على انفسهم فلماذا يقول الرئيس ريجان ان فرض القيود على تطوير البادرة وتجربتها ستؤدي الى قتل البادرة برمتها؟ ثم هل هناك اي اقتراح للحد من التسلح يمكن ان يغري الرئيس الامريكي بقبول فرض قيود حقيقية على بادرة حرب النجوم؟

ومضت الصحيفة تقول: لقد وضع السوفيات قدرا كبيرا من التنازلات على جانبهم من الميزان في قمة ريكيافيك. فبالنسبة للصواريخ الاوروبية والتجارب والاسلحة الاستراتيجية كان الموقف يتسم قبل ريكيافيك بالجمود على الجانبين. ولكن نظرا للتنازلات التي قدمها السوفيات أمكن التوصل الى اتفاقيات شاملة في القضيتين الاوليين. وتبعا لكل الروايات فان الروس كانوا يقتربون من التوصل حتى الى اتفاق اعظم كثيرا بالنسبة للقضية الثالثة عندما انهارت القمة.

فقد وافقوا على الاقتراح الاصلي الذي كان الرئيس ريجان قد عرضه منذ البداية وهو خيار الصفر للصواريخ المتوسطة المدى: اي عدم وجود اي صواريخ روسية او امريكية في اوروبا. وفعلا تخلى الروس عن اصرارهم السابق الذي طالما اصروا عليه وهو فرض حظر على التجارب النووية. كذلك قبلوا تأكيد الولايات المتحدة على اجراءات التفتيش والتحقق تمهيدا لتقليل التجارب ثم حظرها.

اما بالنسبة للأسلحة النووية فان كلا الجانبين يقولان انهما اتفقا على خفض الترسانات النووية الى النصف خلال خمس سنوات، ولكن القمة انهارت خلال فترة بحث ماذا سيحصل بعد تلك السنوات الخمس.

اذ ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يقول انه سيتم التخلص من كل الاسلحة الاستراتيجية الهجومية خلال فترة السنوات العشر تلك. ورغم الاختلاف في الألفاظ التي استخدمت في الاشارة الى الاسلحة الهجومية والاستراتيجية فان الروس اصروا على ربط خفض العدد ببادرة الدفاع الاستراتيجي وعدم السماح بتطويرها وراء مرحلة المختبرات.

ورأى ريجان في ذلك «قتلا» للبادرة. ولكن يبدو ان جوهر المسألة وهو كيفية تعريف «الابحاث» او «المختبرات» لم يبحث في القمة بصورة جدية.

وقالت الصحيفة ان انهيار قمة ريكيافيك المفاجيء لا يعني في الواقع ان الترتيبات التي تم بحثها من اجل التوصل الى اتفاق ستنتهي او انها لن تتقدم الى الامام. فنزع السلاح مسألة تستغرق اعمار اجيال. ولذا يجب عدم اضاعة تلك القاعدة التي تم بناؤها خلال محادثات القمة الاخيرة.

والشيء الذي حدث في ايسلندا على ما يبدو هو ان ريجان كانت لديه فرصة للقضاء على الاسلحة النووية المتوسطة المدى الامريكية والسوفياتية على السواء في اوروبا والعمل نحو فرض حظر تبعا لشروطه هو، وخفض الترسانات النووية خلال خمس سنوات الى نصف ما هي عليه والموافقة على تخفيض هائل فيما بعد في الباقي، الا انه رفض كل ذلك.

ان فكرة حرب النجوم لاتزال شيئا خياليا او مثاليا ولا يمكن تحقيقها دون تقدم تكنولوجي مفاجيء مثير. ومع ذلك فان البعض يرى ان هذه البادرة التي هي عصفور وهمي في الغابة تستحق التضحية بالعصفور السوفياتي في اليد!

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. ولكن هذه الاخبار تراوحت ما بين الاستقبال الذي لقيته الملكة اليزابيث في زيارتها الحالية للصين، وبين ردود الفعل التي صدرت عن زعماء مثل راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي على الاجراءات الاخيرة التي بدأت بريطانيا في تطبيقها على رعايا شبه القارة الهندية الراغبين في دخول بريطانيا.

● وذكرت «ديلي تلجراف» في معرض نقلها لانباء الزيارة التي تقوم بها الملكة اليزابيث الى الصين ان بريطانيا حصلت على عقود تقدر قيمتها بمئات الملايين من الجنيهات خلال اليومين الماضيين بعد مفاوضات جرت بين الزعماء الصينيين واكثر من سبعين شركة بريطانية.

● ومن اهم اخبار الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «اندبيندانت» عن موافقة بريطانيا على بيع جيش موزامبيق احدث انواع البنادق والسماح لعدد من الضباط البريطانيين بتدريب الجيش الموزامبيقي تبعا لما اعلنته وزارة الخارجية البريطانية.

● ولعل من اهم الاخبار المحلية التي وردت على الصفحات الاولى مانشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن الهزيمة التي منيت بها الحكومة البريطانية في مجلس اللوردات. وكانت تلك الهزيمة الرقم مائة في المجلس منذ ان جاء المحافظون الى السلطة عام ١٩٧٩. فقد صوت المجلس الى جانب مشروع قرار يمهد الطريق امام مقاضاة المستشفيات اذا ما ثبت انها انتهكت قوانين السلامة الصحية.

● اما صحيفة «التايمز» فقد نشرت على صدر صفحتها الاولى التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وقال فيها ان الولايات المتحدة اصدرت تعليماتها الى مفاوضيها في محادثات جنيف للحد من التسلح بمتابعة ما توصل اليه الرئيس ريجان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في قمة ريكيافيك بالنسبة لمختلف قضايا التسلح. ووصفت الصحيفة تصريحاته بأنها تهدف الى الابقاء على الامل في امكانية التوصل الى اتفاق على حد الاسلحة.

● الا ان الصحف الاخرى ركزت على التصريحات التي صدرت عن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والمح فيها الى انه لن يتفاوض على صفقة منفصلة مع الولايات المتحدة على الحد من الصواريخ النووية في اوروبا اذا لم تكن تلك الصفقة مرتبطة بالمطالب المحددة التي عرضها جورباتشوف في قمة ريكيافيك ـ وهي المتعلقة ببادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكي اي حرب النجوم.

● واشارت الصحف الامريكية جميعها في عناوينها الرئيسية الى تصريحات كل المسؤولين في كلتا الدولتين العظميين والى استئناف مفاوضات الحد من التسلح في جنيف مع تركيز موسكو على ان موقفها لا يمكن تجزئته وعلى اعلان البيت الابيض الامريكي بأن جورباتشوف كان بناء خلال قمة ايسلندة.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى للصحف الامريكية مانشرته «وول ستريت جورنال» عن المساعي المبذولة في بلجيكا للتوصل الى حل وسط للنزاع الذي ادى الى استقالة الحكومة بسبب الخلافات اللغوية بين قطاعات الشعب البلجيكي والاحزاب السياسية التي تمثل تلك القطاعات.

● كما نشرت الصحيفة نبأ اتهام راجيف غاندي الحكومة البريطانية بانتهاج سياسة تمييز عنصرية ضد السكان الذين هم من اصل هندي او باكستاني او بنغالي، وتابعت انباء استمرار القتال في موزامبيق كما نشرت نبأ رفع تايوان قانون الاحكام العرفية الذي دام العمل به في البلاد ٣٧ سنة.

● ومن اخبار الصحف الاخرى مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» اخفاق شمعون بيريز واسحق شامير مرة اخرى في التوصل الى اتفاق على توزيع الحقائب الوزارية ونقل السلطة من بيريز الى شامير. وقد اتهم شامير زعيم حزب العمل اي بيريز بانتهاك اتفاق تناوب رئاسة الوزارة، كما نشرت هذه الصحف انباء جوائز نوبل للفيزياء والكيمياء والاضطرابات التي رافقت انتخابات الرئاسة في بنغلاديش.

«ذي إنديبندانت»: الفوضى في مطار هيثرو

علقت صحيفة «ذي اندبيندانت» في افتتاحيتها الرئيسية على بدء تنفيذ الاجراءات الحكومية الاخيرة على القادمين الى بريطانيا فقالت:

ان المناظر التي شهدناها في مطار لندن الرئيسي، هيثرو خلال الايام القليلة الماضية مناظر محزنة وتبعث على الشعور بالعار، بالاضافة الى انها كانت تثير السخرية المحزنة. والامر الذي يصعب على المرء قبوله ـ مع ان هذا قد يكون صحيحا مائة بالمائة ـ هو ان هذه الفوضى المؤقتة تمهيد ضروري من اجل ايجاد نظام اكثر انسانية وكفاءة للاشراف على الهجرة الى بريطانيا.

وفي هذه الاثناء فان الاف الاشخاص من شبه القارة الهندية يصلون الى ما يقارب مرحلة «اغراق» مبنى قاعات المحطة الثالثة في المطار. وهكذا فان كابوس عنصرية اليمين بدأ يتحقق في نهاية الامر في ركن صغير من ارض انجلترا الخضراء الجميلة.

وقالت الصحيفة ان تدفق القادمين من شبه القارة الهندية على المطار جاء نتيجة اعلان وزارة الداخلية البريطانية في اوائل الاسبوع الماضي انها ستبدأ في تطبيق الاجراءات الجديدة الخاصة بالتأشيرات في الرابع عشر من الشهر الحالي.

وبمقتضى الاجراءات الجديدة فان رعايا دول شبه القارة الهندية او القادمين من دول مثل غانا ونيجريا عليهم ان يتحققوا من انه يجوز لهم دخول بريطانيا ويجب بالتالي ارجاع القادمين الذين لا يحق لهم الدخول الى بلادهم. ومع ان الصحيفة تدافع بقوة عن الاجراءات الحكومية الاخيرة فانها تقول: ان هناك شيئا منغصا لان الذين لديهم الاتصالات يستطيعون ان يتجاوزوا طوابير المنتظرين او الحصول على اذن لا يستحقونه.

وختمت افتتاحيتها فقالت: في هذا العام الذي لا تستوي فيه الدول من حيث التنمية والتقدم من البديهي ان يندفع ابناء دول العالم الثالث الفقيرة باعداد كبيرة الى الدول المتقدمة.

ولذا لا بد من وضع حدود وقيود توضح وتعترف بالصلات والعلاقات بين ابناء الاقليات الذين يعيشون في بريطانيا وذويهم في الخارج. ولكن هذا يعني بالدرجة الاولى فهم حساسيات ابناء الاقليات من السود ومن ابناء شبه القارة الهندية.

ديلي تلجراف

تعاطي القهوة يزيد من خطر الاصابة بمرض القلب

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان عدد الاشخاص الذين يشتكون من ارتفاع ضغط الدم ويستشيرون اطباءهم ارتفع خلال السنوات العشر الماضية في بريطانيا الى حوالي الضعف. اذ يقول تقرير نشره مكتب الاحصاءات الحكومي يوم امس ان نسبة المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم ازدادت بنسبة ٩١ بالمائة، كما زاد عدد المرضى الذين راجعوا الاطباء بسبب النوبات القلبية بنسبة ١٤ بالمائة.

ويؤكد التقرير على ان هذه الارقام لا تعني بالضرورة ارتفاع نسبة الامراض. ولكنه يقول ان من المرجح ان تكون هذه الارقام انعكاسا لازدياد الوعي بالمخاطر البعيدة الأجل لمثل هذه الحالات وجدوى المعالجة في المرحلة الراهنة.

ومع ذلك فان امراض القلب لاتزال اهم اسباب الوفاة المبكرة في بريطانيا. اذ ان واحدا من كل ثلاثة اشخاص يموتون في بريطانيا، يموت نتيجة مرض القلب.

وفي هذه الاثناء تشير بعض الابحاث الطبية الى ان الاشخاص الذين يتعاطون القهوة بادمان يزداد احتمال تعرضهم للاصابة بمرض القلب بنسبة تعادل ثلاثة اضعاف الشخص الذي لا يتعاطى القهوة. ولكن الدراسة التي اشرف عليها عدد من الباحثين في جامعة جون هوبكنز بمدينة بوسطن طوال السنوات الثماني والثلاثين الماضية تذكر ان الاشخاص الذين اجريت عليهم كانوا من الرجال ذوي البشرة البيضاء.

ومع ذلك فان نتائجها تؤيد وجود صلة قوية بين تعاطي القهوة ومرضى القلب.

وتقول الدراسة التي نشرتها المجلة الطبية الانجليزية الحديثة ان نسبة الاصابة بالمرض بين الذين يشربون خمسة فناجين او اكثر ارتفعت الى ١٤٩ في المائة بالقياس الى ٣٢ في المائة بين الذين يشربون القهوة مرة او مرتين في اليوم.

ويجدر بالذكر ان الاطباء يجرون الاختبارات على العلاقة بين تعاطي القهوة وأمراض القلب منذ سنوات طويلة. ولكن تلك الدراسات كانت معقدة نظرا لأن الباحثين اضطروا الى استخدام تقديرات غير معتمدة عن كميات البن المستهلك.

كذلك اهمل بعض تلك الدراسات العادات الشخصية الاخرى مثل التدخين الذين يزيد خطر التعرض لمرض القلب زيادة هائلة. الا ان الدراسة الاخيرة تجنبت هذه الاخطاء وركزت على استهلاك القهوة والعادات الشخصية الاخرى ايضا بين ١١٢٠ رجلا.

الشرق الأوسط تبدأ نشر أحدث مؤلفات الكاتبة الامريكية جريس هالسيل

المؤامرة على الأقصى

النية القاتلة للمبشرين .. على درب الحرب النووية!!

تكشف الكاتبة الامريكية جريس هالسل في احدث مؤلفاتها: [النية القاتلة ـ المبشرون (البروتستانت) على درب الحرب النووية]، النقاب عن التحالف العنصري الشرير بين اسرائيل واليمين التبشيري المسيحي المتطرف في الولايات المتحدة. وتصف المؤلفة بالتفصيل الدور الخطير الذي يلعبه اولئك المبشرون المتطرفون في جمع مئات ملايين الدولارات لاسرائيل وبلورة وترسيخ «تنبؤات» ومعتقدات مستمدة من التوراة ابرزها «ان اليهود هم شعب الله المختار».

من مقولة ان «اليهود هم شعب الله المختار» يمضي اولئك المبشرون العنصريون فيدعون ان القدس لليهود وانه يجب ازالة المسجد الاقصى المبارك وبناء هيكل يهودي في مكانه. وتكشف المؤلفة النقاب ايضا عن ان اولئك المبشرين يعتقدون بضرورة دعم اسرائيل في معركة نهائية يزعمون انها ستحدث (بناء على تنبؤات توراتية) في مجدو (في فلسطين) وتكون المواجهة الفاصلة فيها بين قوى الخير (التي يدعي اولئك المبشرون تمثيلها) وقوى الشر التي يزعمون انها تتمثل في «الشرق» و«الشرقيين».

لكن اخطر ما تسلط الكاتبة الاضواء عليه في كتابها هذا هو كيفية تبلور هذا التفسير التوراتي للمذهب البروتستانتي في الولايات المتحدة وتحوله الى مصدر يستمد منه عشرات الملايين من الناس هناك نسق معتقداتهم وقيمهم.

اولئك المبشرون العنصريون لهم الان في الولايات المتحدة محطات تلفزيون واذاعة. وبعضهم في اعلى المراكز الحكومية وفي الكونجرس، ومن بينهم اناس قد يرشحون انفسهم لانتخابات الرئاسة الامريكية. كلهم يعتقدون بقرب نهاية العالم كأمر لا مفر منه، بل كأمر ينبغي تشجيعه لا لشيء الا لتحقق «النبوءات» التي تقوم عليها شعوذتهم. وعلى هذا الاساس فانهم يمضون «على درب الحرب النووية»، ويشجعون التسلح النووي، ولا يهمهم ان يكون عجز الميزانية الامريكية هائلا ـ فالعالم ، في نظرهم، يقترب من نهايته والمعركة الفاصلة النهائية قادمة، وستدور رحاها في الشرق الاوسط، وبالتحديد في مجدو على ارض فلسطين.

لاولئك المبشرين العنصريين المتحالفين مع اسرائيل مؤسساتهم التي تخدم كل منها غاية او اكثر من غايات الحركة الصهيونية العالمية. وبعض هذه المؤسسات مختص بجمع الاموال من اجل ازالة المسجد الاقصى المبارك في القدس وبناء هيكل يهودي في مكانه.

في هذا المقتطف الاول من الكتاب تصف المؤلفة جريس هالسل في مقدمة كتابها مصدر معتقداتها هي في طفولتها وكيف طورت التجارب معتقداتها وقناعاتها. وهي تسعى في هذه المقدمة ايضا الى ايضاح كيفية انتشار شعوذة المبشرين اليمينيين المتطرفين ونشوء تحالفهم مع اسرائيل والصهيونية.

ولدت في بلدة صغيرة في تيار الرياح على سهول تكساس الغربية المرتفعة الجافة... كان المسيحيون في بلدتي يعتقدون بان التاريخ الانساني كما نعرفه سينتهي في معركة اسمها ارماجدون (جبل مجدو) ويبلغ ذروته بعودة المسيح وعندئذ يعود الحكم النهائي على كل الاحياء وكذلك على كل الاموات.

بصورة عامة اعتقدوا في بلدتي ايضا بأن:

- ـ العالم عمره ستة آلاف سنة
- ـ اليهود هم شعب الله المختار
- ـ الله اعطى الارض المقدسة لشعبه المختار، اليهود

في مدرسة الاحد، درست كتابا كانت فيه صور ملونة لاماكن بعيدة ورجال ملتحين يلبسون اردية فضفاضة. وقد استمعت لقصص «العهد القديم» عن اقامة اليهود في فلسطين.

مراسلة في فيتنام

في مرحلة مبكرة كانت لدي رغبة في ان اكون مقيمة ايضا. وعندما بلغت التاسعة عشرة من عمري غادرت بلدتي لوبوك وعائلتي واماني. وعشت ، مكتسبة رزقي من الكتابة لسنوات متواصلة في اوروبا، وكوريا، واليابان وامريكا الجنوبية. وذهبت في نهاية الامر كمراسلة صحفية الى فيتنام.

تساءلت هناك: لماذا نقتل الفيتناميين؟

عندما غادرت فيتنام عدت الى الولايات المتحدة واستقررت في واشنطن العاصمة حيث عملت مراسلة صحفية وكنت اغطي انباء رئاسة ليندون جونسون. وفي احد الايام اختارني الرئيس جونسون شخصيا للعمل معه كاتبة ضمن جهاز موظفي البيت الابيض.

استمر الرئيس جونسون في تصعيد الحرب وظل يرسل مزيدا من الجنود الامريكيين ليقتلوا ويقتلوا. وكثيرا ما رأيته متألما بسبب اعمال القتل. كان يقول «لم انم طوال الليل» شعر بأنه محصور. حصرته كبرياؤه ـ واقتناعه بأن الرجال الاقوياء يكسبون المعارك.

ظللت اسأل نفسي: لماذا لا ننظر الى الفيتناميين على اساس انهم بشر؟ كيف يمكنني ان اقول للرئيس جونسون وغيره: انهم اناس حقيقيون ـ حقيقيون مثلكم ومثلي؟ ثم سألت نفسي: هل هناك مجموعات اخرى من الناس لا نراها؟

الكاتبة جريس هالسيل

بصفتي بيضاء ونشأت في تكساس لم ار الناس السود قط على حقيقتهم. هل كنت عمياء عن رؤية العنصرية في داخلي؟ حتى استطيع الاجابة على هذا السؤال تركت منصبي في البيت الابيض. وبعد ان عتمت لون جلدي وعشت وكأني امرأة سوداء وسجلت تجاربي في كتاب. وبعدئذ تعلمت بحياة امرأة هندية تعيش في قطاع نافاجو الهندي في نيومكسيكو واريزونا. ثم خبرت الحياة كامرأة تجتاز الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك من دون وثائق.

في نهاية الامر ذهبت الى الشرق الاوسط. وقبل ذهابي الى هناك لم اكن قد درست ثقافة المنطقة وتاريخها بأي قدر موسع. وكنت من هذه الناحية مثل امريكيين كثيرين.

لقاء مع فلسطيني

عام ١٩٧١، وفي فلسطين المحتلة، التقيت لأول مرة بفلسطيني. ابلغني كيف اجبر، تحت تهديد السلاح، على مغادرة الارض التي فلحها اجداد ابيه منذ اقدم عهد تسجله الذاكرة.

اقمت في احدى المستوطنات اليهودية غير القانونية في الضفة الغربية، ويطلق عليها اسم تيكوا. عشت فترة قصيرة في بيت لندا وبوبي براون، وهما امريكيان من الجيل الثالث ابلغاني بانهما استخدما بنادق ورشاشات «عوزي» لاخذ اراضي من المزارعين الفلسطينيين.

قال بوبي براون الذي نشأ في بروكلين «الله اعطى هذه الارض لنا ـ نحن اليهود».

كان ذلك الرجل من بروكلين. ولم تكن الارض التي جلسنا عليها ارض صهيون التوراتية وانما ارض ـ ومصدر رزق ـ الفلسطينيين الذين عاشوا هناك خلال الالفي سنة الماضية.

في تلك اللحظة وقفت وجها لوجه امام سؤال مهم جدا كان يلازمني: كيف يمكن ان تقرن دولة حديثة تسمى اسرائيل بصهيون رمزي رومي توراتي؟

بعد زيارات اولية للارض المقدسة اردت ان استطلع بصورة اعمق نسق معتقداتي المتصل بالديانة المسيحية وان اعرف ما يفكر فيه الاخرون بخصوص نهاية الزمن. قرأت كتاب «كوكب الارض العظيم الراحل» الذي يقال ان ١٨ مليون نسخة منه قد بيعت. وقد ظل في عداد الكتب الرائجة طوال السبعينات.

كان رونالد ريجان احد الذين قرأوا كتاب «كوكب الارض العظيم الراحل». ترى هل اعتقد، مثل المؤلف هال لندزي، بأنه قدر لنا ـ اي نحن الاحياء في هذا الجيل الحاضر ـ ان ندمر كوكب الارض؟ هل نحن فعلا نسمع العد التنازلي نحو الفناء الكلي؟

في اوائل ١٩٨٦ اصبحت ليبيا العدو الدولي رقم واحد بالنسبة الى رونالد ريجان. هل كان ذلك مرتبطا بتفسيره للنبوءة التوراتية؟ وفقا لما يقوله جيمس ملز، الذي كان في السابق رئيسا لمجلس شيوخ ولاية كاليفورنيا، فان ريجان كره ليبيا لأنه رأى ليبيا على اساس انها احدى الدول التي يقول التنبؤ انها ستكون بين اعداء اسرائيل، وبناء على ذلك عدوة له.

في حفل عشاء في ساكرمنتو بولاية كاليفورنيا، حيث كان ريجان، حاكمها في ذلك الحين، وملز ضيف الشرف، بدأ ريجان فجأة في التحدث الى ملز الذي كان جالسا الى جانبه عن النبوءة التوراتية وعن حتمية خوضنا حربا نهائية ضد الاتحاد السوفياتي (ياجوج ومأجوج في التوراة). ويروي ملز في مقالة نشرتها له مجلة سان دييجو في اغسطس (آب) ١٩٨٥ ان ريجان قال له بانفعال حارق آنذاك:

«في الفصل ٣٨ من حزقيال يقول العهد القديم ان ارض اسرائيل ستتعرض لهجوم.

يدل السجل على ان ريجان قد تفوه باقوال كثيرة مماثلة على مدى سنوات كثيرة بشأن محاربة قوى شيطانية في معركة نووية فاصلة. ويقول الباحثان لاري جونز من نيويورك واندرو لانج من المعهد المسيحي في واشنطن العاصمة ان دراساتهما تقنعهما بان ريجان قد سلم في الماضي بالتفسير التوراتي للنبوءة القائلة بان (معركة) ارماجدون (مجدو) لا مفر منها وان من الممكن انه ظل حتى في عام ١٩٨٦ معتقدا بذلك.

معظم المبشرين (البروتستانت) عبر التلفزيون يقولون بما يقوله هال لندزي في كتبه الشعبية: ان الكرة الارضية ستصبح خلال حياتنا على الارجح كوكب الارض العظيم الراحل.

ان نسق معتقدات لندزي، وفالويل، وسواجارت وروبرتسون ـ ومبشرين آخرين يقدر عددهم بـ ٤٠ مليون شخص ـ يتركز حول ارض صهيون التوراتية ودولة اسرائيل الصهيونية الحديثة اللتين يعتبرونهما شيئا واحدا.

وامثال جيري فالويل وجيمي سواجارت يصورون نسق معتقداتهم بانه اورثوذكسي قائم على تفسير حرفي للانجيل. ولكن تلك الـ «اورثوذكسية» لا يزيد عمرها على ١٥٠ سنة وليس من الممكن اطلاق كلمتي «حرفي» و«اصولي» على تفسير للديانة المسيحية يتطلب الحرب وينفي موعظة المسيح التي قال فيها من على الجبل «مباركون هم صناع السلام».

وقد قال سيروس انجرسون سكوفيلد الذي ولد عام ١٨٤٣ في ولاية ميتشيجان بأنه لا يرى املا لهذا العالم واننا لا يمكن ان نعيش في سلام. وفي احدى المناسبات ذكر مستمعيه بانه انذر سنة بعد سنة بأن العالم سينتهي «سيؤول الى كارثة وحطام في الكارثة العالمية النهائية العظمى».

ويعتقد مسيحيون اصوليون كثيرون بانه لا حاجة للقلق على هذه الارض التي ستدمر. ويعطي جيمس واط، وزير الداخلية (الامريكي) السابق مثالا كلاسيكيا على وجهة النظر هذه من كوكب الارض. اذ قال امام لجنة من اعضاء مجلس النواب الامريكي تعنى بالغابات والانهار ان تدمير موارد الارض لا يقلقه وانه لا يعلم كم من الاجيال ستأتي قبل ان يعود المسيح! وبالمثل فان الاعتقاد بمعركة مجدو الفاصلة وحتميتها يمكن ان يكون وراء عدم اكتراث اليمين المتدين وبعض دوائر الحكومة بعجز ميزانية الحكومة الفيدرالية الذي يزيد على مائتي الف مليون دولار سنويا وتضاعف مجموع الديون القومية خلال اربع سنوات فقط.

●●●

خلال رحلتين برعاية جيري فالويل قمت بهما الى الارض المقدسة اختلطت بكثير من اولئك ومنهم اوين الذي اكتب عنه بقدر من التفصيل. وقد شرح نسق معتقداته الذين يتضمن ضرورة تدمير اقدس مكان ديني اسلامي في القدس وضرورة شن حرب نووية فاصلة لتدمير كوكب الارض. فسألت نفسي: هل يمثل مجرد عنصر هامشي في مجتمعنا؟ هل ينبغي على الامريكيين الاخرين ان يعلموا او يهتموا بما يعتقد به؟ الى اي مدى يمثل تفكيره المجتمع؟

قال لي اوين، وكنا واقفين في مدينة القدس القديمة ننظر الى قبة الصخرة ان النبوءة التوراتية «تتطلب» ان يقوم اليهود بتدمير هذا المكان الديني وبناء هيكل يهودي في مكانه. وفي نظر اوين كان الارهابيون اليهود الذين اقتحموا المسجد (الاقصى) ـ بنية نسفه وتدميره ـ ابطالا. وعلمت ان الارهابيين اليهود كانوا ابطالا في نظر كثيرين آخرين، بمن فيهم يهود اثرياء ذوو نفوذ مثل هاجن داز، وبارون الايس كريم، وروبن ماتوس ورئيس تحرير صحيفة جويش بريس يهودا شوارتز وتاجر الاسلحة المكسيكي ماركوس كاتز الذي أرسل مئات الآلاف من الدولارات الى المنظمات السرية اليهودية.

ومن الذين يتبرعون بسخاء للارهابيين اليهود مليونير النفط والغاز تيري رايزنهوفر الذي يزور البيت الابيض باستمرار، ورئيس لجنة «ميشين تو اميركا» الدكتور هلتون ستون، والدكتور جيمس ديلوتش، راعي كنيسة هيوستون الثانية الذي زارني في شقتي في واشنطن العاصمة وتباهى بأنه قد شكل مع آخرين مؤسسة اسمها مؤسسة «هيكل القدس» لغاية خاصة هي مساعدة اولئك الذين ينوون تدمير المسجد الاقصى وبناء هيكل في مكانه. وقال انه ارسل ٥٠ الف دولار للدفاع القانوني عن الارهابيين اليهود الذين ادينوا بالتآمر لنسف قبة الصخرة المشرفة.

عندما بدأت اكتب كنت باستمرار اثير من الاسئلة اكثر مما استطيع الاجابة عليه. ترى هل كان الجنرال جون فيسي، الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة يعتقد خلال جلسات صلواته في البنتاجون، بان اندلاع حرب نووية مع روسيا من شأنه ان يعجل في عودة المسيح؟ هل يعتقد المسيحيون «المولودون من جديد» وكبار المسؤولين في الحكومة من امثال ادوين ميس وهيربرت النجوود بان دولة اسرائيل الحديثة وصهيون التوراتي هما الشيء ذاته وان ارض اسرائيل «مقدسة»؟ وما هو انتشار فكرة هال لندزي القائلة بتدمير كوكب الارض في اوساط اولئك الذين يمكن ان يقرروا تسديد ضربة نووية اولى ضد الروس؟

في عام ١٩٨٤ اظهر استفتاء للرأي العام اجرته مؤسسة يانكلوفيتش ان ٣٩ في المائة من الامريكيين انه عندما يتحدث الانجيل عن تدمير الارض بالنار، فان هذا يعني اننا نحن سندمر الارض في حرب نووية فاصلة. واذا كانت نتيجة هذا الاستفتاء صحيحة، فان حوالي ٨٥ مليون من الامريكيين يعتقدون بان وقوع حرب نوية امر لا مفر منه.

●●●

● من اكثر الشخصيات التلفزيونية شعبية بين المروجين لفكرة معركة مجدو فاصلة ونهائية بات روبيرتسون الذي يشاهد برنامجه التلفزيوني اليومي الذي يستمر ٩٠ دقيقة اكثر من ١٦ مليون عائلة امريكية.

وتدخل عمليات روبيرتسون سنويا ٢٠٠ (مائتي) مليون دولار. وبحلول اوائل عام ١٩٨٦ كانت شعبية روبيرتسون قد نمت الى درجة انه بدأ يتساءل عن كيف سيظهر وهو جالس في المكتب البيضاوي في البيت الابيض. بات روبيرتسون؟ رئيس للولايات المتحدة؟

لقد كتب المعلق الصحفي توم ويكر في صحيفة نيويورك تايمز يوم ١٨ اكتوبر ١٩٨٥ يقول «لا تستغربوا ان يرشح بات روبيرتسون نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨».

في عام ١٩٨٥ كان فالويل، مثل روبيرتسون، منغمسا بعمق في السياسة. وفي اغسطس (آب) بعد ان امضى فالويل خمسة ايام في جنوب افريقيا، عبر عن تأييده للحكومة العنصرية هناك ووصف الاسقف الاسود الحائز على جائزة نوبل، دزموند توتو، بأنه «دجال».

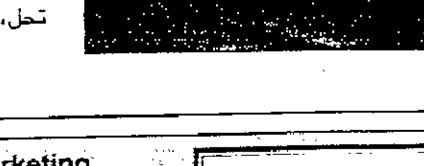
وفي يوم ٩ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ اي بعد ثلاثة ايام من بدء اسرائيل غزوها للبنان، شرح المبشر المتطرف بات روبيرتسون على التلفزيون، بثقة الواثق من الخلاص، اهوال معركة مجدو المقبلة. وقد بدأ برنامجه بتكرار تنبؤ اعلنه في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢:

«اؤكد لكم انه بحلول خريف ١٩٨٢ سيصدر حكم على العالم وسيقع الحكم النهائي على الاتحاد السوفياتي. فالسوفيات هم الذين سيقدمون على مغامرات عسكرية، وسيضربون».

وقال المبشر جيمي سواجارت (في برنامج تلفزيوني اذاعه يوم ٢٢ سبتمبر ١٩٨٥) «يجب ان لا نتوصل الى اي اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي. اذ بنينا اسلحة، فانهم يبنون اسلحة» وهو يحث على تكديس المزيد من الاسلحة الامريكية وعلى الانسحاب من الامم المتحدة قائلا «انها اداة في يد الشيوعية». ويقول:

«ان آرماجدون مقبلة... ستقع هذه المعركة في سهل مجدو. انها مقبلة. في وسعهم ان يوقعوا كل معاهدات السلام التي يريدون. كلها لن تنفع. مشكلات افريقيا لن تحل. مشكلات امريكا الوسطى لن تحل. ومشكلات اوروبا لن تحل، بل ستصبح اسوأ...».

يتبع

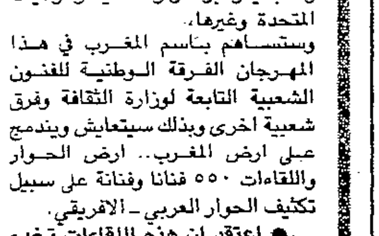


القدس المدينة القديمة مازالت ترزح تحت الاحتلال الصهيوني

وزير السياحة المغربي يتحدث عن مهرجان اكادير الدولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتمع في مدينة اكادير اثنان وعشرون فرقة عربية وافريقية وامريكية على مدى تسعة ايام ترقص المدينة مع ايقاعات قادمة من الجزيرة العربية والصعيد المصري وتونس والخرطوم.. وايقاعات السامبا وبواسي، الفلامنكو للتعرف على هذا المهرجان ومشاريع السياحة بالمغرب، التقت «الشرق الاوسط» بالسيد موسى السعدي وزير السياحة المغربي وكان هذا الحوار:



● تجتمع على ارض بالمغرب وبمدينة اكادير ٢٢ فرقة فنية من دول عربية وافريقية واوروبية وامريكية ماذا يمكن ان يضيفه المهرجان الى الفرجة السياحية بصفة عامة؟

ـ يدخل تنظيم مهرجان الفنون الشعبية العربية ـ الافريقية ـ الدولية في سلسلة المهرجانات التي تشهدها المملكة في مناسبة مرور ربع قرن على تولي الملك الحسن الثاني لمقاليد الحكم وهو ايضا رافد جديد للتنشيط السياحي لمدينة اكادير خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) الذي لا يعتبر من شهور السياحة.

وستكون مدينة اكادير رمزا لاندفاع عربي ـ افريقي من خلال لقاء فرق شقيقة وصديقة قادمة من المملكة العربية السعودية ومصر والسودان وموريتانيا وتونس وفرق من البرازيل واسبانيا والبرتغال والمكسيك والولايات المتحدة وغيرها.

وستساهم باسم المغرب في هذا المهرجان الفرقة الوطنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة وفرق شعبية اخرى وبذلك سيتعايش ويندمج على ارض المغرب.. ارض الحوار واللقاءات ٥٥٠ فنانا وفنانة على سبيل تكثيف الحوار العربي ـ الافريقي.

● اعتقد ان هذه اللقاءات تخدم ايضا اهداف سياسية، فكيف سيسهم لقاء اكادير في التقارب المغربي ـ العربي؟

ـ رغم الصعاب التي وقفت في طريق الاخاء العربي، كانت الجماهير العربية دائما متفتحة وتعمل على تبادل هذا الحوار ثقافيا وفنيا، وفي اطار الحديث عن الحوار المغربي مع العالم العربي لا بد ان اشير الى العلاقة المميزة التي تربط المغرب والسعودية.. وهذا دفعنا مثلا الى ان نفتح مكتبا سياحيا في السعودية لتعريف اشقائنا بقدراتنا السياحية والعمرانية ومخزوننا من المآثر التاريخية.

● هل سيلغي مكتب جدة المكتب السياحي الموجود في دبي بالامارات العربية المتحدة؟

ـ سيستمر المكتب السياحي بدبي في القيام بنشاطاته المعتادة لانه موجه بالخصوص لدول الخليج، اما مكتب جدة فقد املته ضرورة ترويج المنتوج السياحي والتعريف بالمدن السياحية المغربية الشهيرة لدى اشقائنا بالعربية السعودية وكسب اسواق عربية جديدة.

● كم هي نسبة السياح العرب حاليا بالنسبة لغيرهم؟

ـ السياح العرب يأتون في الدرجة الثالثة بعد السياح الفرنسيين والاسبان الا ان السياح العرب مثلا هم اول الزبائن لمدينة الدار البيضاء ومما لا شك فيه فالزوار العرب من المملكة العربية السعودية هم في طليعة القائمة.

● اعتقد ان السياح العرب في حاجة ليتعرفوا على المغرب اكثر.. بل ان بعض المواطنين المغاربة محتاجون للتعرف على مناطقهم السياحية الجنوبية وقد عقدت مؤخرا بمدينة ارفود مناظرة طرحت خلالها اشكاليات عدة يعاني منها القطاع السياحي، فكيف تتعامل وزارتكم وتعامل القطاع الخاص مع قيام مشاريع في المناطق المغربية الجنوبية؟

ـ هناك انواع عدة للمنتوج السياحي المغربي، فهناك مثلا سياحة الاستجمام على الشواطىء سواء على ضفاف البحر الابيض المتوسط او ضفاف المحيط الاطلسي وهناك السياحة في المدن العتيقة اي المدن الملكية التاريخية مثل فاس ومراكش والرباط وغيرها، وهناك سياحة الجبل التي يجب ان تزدهر في جبال الاطلس والريف وهناك اخيرا سياحة الصحراء او المنتوج الجنوبي الصحراوي ويحكم قرب المغرب من القارة الاوروبية ونظرا لانجذاب الانسان الاوروبي للصحراء فهناك اقبال كبير على هذا النوع من السياحة واقوى دليل على ذلك هو ان مدينة اكادير (مدينة المهرجان العربي ـ الافريقي) تستقبل ٣٥٪ من السياح الاجانب.. واذا اضفنا اليها مدينة مراكش الواقعة ايضا في الجنوب فان هاتين المدينتين تستقطبان ٥٠٪ من النشاط السياحي المغربي ويمكنني ان اضيف هنا مدينة ورزازات التي اصبحت قطبا عالميا للسياحة فهي مرتبطة بطائرة مباشرة مع باريس ويدخل ايضا في انطلاقة اقاليم الجنوب مدينة العيون بالصحراء التي عرفت خلال الشهور الستة الاولى في سنة ١٩٨٦ زيادة تبلغ ٢٪ ومناظرة مدينة ارفود تأتي في ضوء توجيهات الملك الحسن الثاني التي اصدرها خلال زيارته التاريخية لاقاليم الجنوب المغربي حيث دعا في شهر ابريل (نيسان) الى الاهتمام بهذا النوع من السياحة، وقد اصدرت المناظرة توصيات عدة ترمي الى تحضير البنية الاساسية وتأهيل هذه الاقاليم للاندماج في النهضة السياحية المغربية.

● ما هي وسائلكم للترويج للسياحة في المغرب مع وجود سوق دولية منافسة مثل تونس واسبانيا؟

ـ للمغرب حوالي عشرين مكتبا تابعا لمؤسسة المكتب المغربي للسياحة وقد اضاف المغرب مؤخرا مندوبيات جديدة او هو على وشك فتحها واسوق كمثال على ذلك مندوبيات جدة وامستردام وميونيخ وطوكيو واثينا وبدول اخرى نعتقد ان لنا بها زبائن اما من حيث الاستراتيجية المتبعة فقد تم حصر جميع الوسائل الجديدة التي ستستعمل في تنشيط هذه المندوبيات كتحضير وتوزيع كتيبات جديدة وبنمط جديد، واصدار كتيب جديد عن السياحة الجبلية وقد تم انجاز كتيب جديد باللغة العربية عن السياحة العربية ببلادنا ومن المشاريع التي نحضرها كتبا اخرى عن سياحة المياه المعدنية وسياحة الرياضات الممارسة في المغرب مثل الغولف وكرة المضرب والقنص، بالاضافة الى الكتيبات التي يعاد طبعها من جديد حول المنتوجات الموجودة كسياحة المدن العتيقة التاريخية وسنركز عملنا مستقبلا على استعمال الاعلاميات، بطريقة الحاسب الالكتروني لمعرفة الوحدات الطرقية وطلبات العقود وغيرها كما سنستعمل وسائل حديثة كالفيديو وسينما.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الخطيب (جدة) — محسن النيان (الرياض)
طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)

المسؤول الفني: محمود كحيل
المدير الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها وتملكها: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن — Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
مكتب الرياض — Riyadh Office
مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط — Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ ـ الرباط ـ المغرب
Tel: 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA:
مكتب تونس ـ ٤ نهج علي باش حانبة

جمهورية مصر العربية — EGYPT:
مكتب القاهرة — Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان — SUDAN:
مكتب الخرطوم — Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A:
واشنطن — Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن — Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيربروك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي
الاشتراك السنوي ٧٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

معالم النهضة

معالم النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية تبرز كل يوم مع افتتاح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لصرح جديد من صروح الانجازات الصناعية الكبرى التي تدخل في إطار توجه السعودية وعاهلها نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الاستيراد.

فأمس الأول افتتح الملك فهد بن عبد العزيز المجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية ومستشفى يضم أحدث الاجهزة الطبية تطورا في العالم وكان قد افتتح قبل أقل من اسبوعين صرحين آخرين هما مشروع محطة كهرباء رابغ البخارية ومشروع شركة الاسمنت العربية.

وهكذا تتنوع الصروح لتغطي كل ما تحتاجه السعودية من انتاج وخدمات في المجالات الصناعية والزراعية والطبية والتكنولوجية على طريق تحقيق الهدف الأساسي وهو الاكتفاء الذاتي الذي قطعت السعودية أشواطا طويلة فيه كان أبرزها الانجاز الزراعي بعد أن نجحت في تحقيق فائض زراعي قابل للتصدير الى الكثير من دول العالم.

ولا شك ان الاهتمام الذي يوليه العاهل السعودي للصناعات المحلية سيصل بالصناعة السعودية الى المستوى نفسه لما أنجز في المجال الزراعي ليتحقق الاكتفاء الذاتي الصناعي أيضا خاصة مع توفر الطاقات البشرية السعودية ممثلة في القيادات العلمية وفي الشباب الذي ينتشر في كل موقع مستهدفا خدمة وطنه بأقصى إمكانياته.

من هذا المنطلق أصبح قيام المشاريع العملاقة والصروح الصناعية الضخمة من المعالم اليومية للانطلاقة السعودية الشاملة لتحقيق النهضة الكبرى وازدهار الصناعة والزراعة واتساع نطاق العمران.

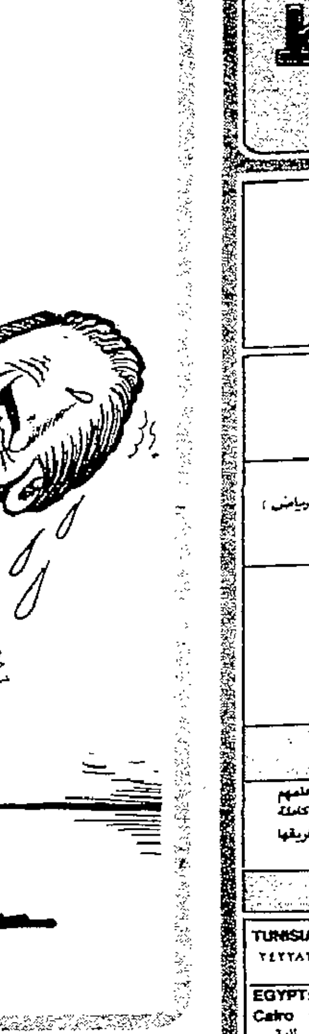
الفلبين والدستور

لا يختلف كثيرون على ان حكم الرئيس الفلبيني السابق لبلاده كان حكم «رجل قوي» تفرد بالسلطة الى درجة جعلت الحياة السياسية في البلاد شبه مهزلة. اذ كانت مؤسسات الدولة، بما فيها القضاء والمحاكم، طيعة لارادته (كما يتبين على الأقل من محاكمة من تآمروا لاغتيال زعيم المعارضة الراحل بنينو اكينو).

والآن تسلمت الرئيسة كورازون اكينو من اللجنة التي شكلتها بعيد توليها رئاسة الجمهورية في فبراير (شباط) الماضي لصياغة دستور جديد للبلاد مسودة هذا الدستور الذي سيعرض على الناخبين في استفتاء عام يرجح المراقبون انه سيعقد في الشهر الأول من العام المقبل. وتتضمن مسودة الدستور مواد من الواضح انها تستهدف الحيلولة دون تكرار ما وقع في عهد ماركوس من اساءة لاستخدام السلطة. اذ تقصر احدى المواد مدة رئيس الجمهورية على فترة واحدة، وتقيد قدرته على اعلان حالة الطوارىء. كما تقضي المواد الخاصة بالقضاء بحماية المحاكم من نفوذ وتأثير السلطة التنفيذية وذلك بنصها على اجراءات وطرق تضمن الحياد والنزاهة في تعيين القضاة.

وبما ان الرئيسة اكينو هي التي اختارت اعضاء لجنة صياغة مسودة الدستور الجديد التي تتضمن نصا بتمديد فترة رئاستها حتى عام ١٩٩٢، فان الاستفتاء على الدستور سيكون ايضا بمثابة استفتاء عليها هي ايضا.

لقد احسنت الرئيسة اكينو صنعا بتأخيرها اتخاذ قرارات مهمة بخصوص الأزمة الاقتصادية والمشكلات الأخرى التي تعاني منها بلادها الى ما بعد الانتخابات البرلمانية التي ستعقد في ظل الدستور الجديد ان تمت الموافقة عليه. وستفرز هذه العملية حكومة جديدة للبلاد، وعندئذ سيتضح ما اذا كانت مثالية الدستور الجديد ستتمثل في حياة سياسية ديمقراطية وحكومة قادرة على مواجهة التحديات في فترة ما بعد ماركوس.



القدس

محمود كحيل

الدق على أبواب الأمم المتحدة

بقلم: علي الدجاني

تعقد الامم المتحدة حاليا دورتها الحادية والاربعين حيث تردد قاعاتها تحذيرات الدول العربية والاسلامية والصديقة من مخاطر المغامرات العسكرية الاسرائيلية والاضاليل الصهيونية لعرقلة مساعي السلام، ومن عدم مبالاة الدول الكبرى وصمتها على المقترحات الوحشية الاسرائيلية ضد الانسان العربي وحقوقه.

وستواصل الدول العربية والاسلامية الدق على اذان دول العالم وشعوبه حتى يستيقظ الغافلون من سباتهم ويتوقفوا عن تأييدهم للمطامع الصهيونية وعبثها بالسلام في الشرق الاوسط وعن التصفيق للاستبداد الاسرائيلي على ارض العرب.

ومنذ وعد بلفور وحرارة التحذيرات العربية تتزايد في انذارها من المضاعفات الناشئة عن انكار الحقوق العربية واهمال التحذيرات العربية وضياع اثرها في دنيا الظلام التي تملؤها المصالح المادية والاكاذيب والمغامرات الاسرائيلية:

وعلى الرغم مما بين الدول العربية من الخلافات الموضوعية الا ان للأمة العربية شمل مجموع غير هياب ولا وجل، وفيها ذمة من الايمان بحقوقها ومقدرتها على الكفاح.

والايادي العربية التي تدق ابواب الامم المتحدة اليوم هي أكثر تعددا وتجربة من الايادي العربية القليلة العدد في عصبة الامم السابقة التي لم تترك وراءها سوى ذكرى العار الذي سيلازمها الى الابد على الرغم من اندثار ايامها لموافقتها على وعد بلفور وصك الانتداب البريطاني الذي سهل الاستيطان الصهيوني في فلسطين بقوة السلاح والقوانين الجائرة.

وقد اوغل العرب في الشكوى من الدول الاستعمارية لكن تحذيراتهم كانت تطرق اذانا صماء وعقولا مغلقة.

وكان آخر من وقف شاكيا امام عصبة الامم من رؤساء الدول المستضعفة، الامبراطور هيلاسلاسي الذي جاءها عام ١٩٣٦ يناشدها المساعدة ضد الاجتياح الفاشستي لبلاده، واذ لم يجبره احد يومها فقد ترك المنبر حزينا وهو يتوقع قائلا: «ان عصبة الامم قد لفظت انفاسها الاخيرة»، ولم تمر سوى سنوات قليلة على هذا التحذير حتى قامت الحرب العالمية الثانية واعلنت عصبة الامم افلاسها وتحولت الدول التي كانت تسيطر عليها اما الى دول تابعة لدولة الكتلة الشرقية، اولدولة الكتلة الغربية..

وجاءت هيئة الامم المتحدة ترفع رايات السلام وتبشر بعهد جديد يسود فيه الاستقرار والشرعية جميع ارجاء العالم ويحصل كل شعب مقهور على حقوقه المغتصبة واذا كانت رايات السلام قد رفرفت بين الدول الكبرى الاكثر تسليحا وطاقة اقتصادية فقد تركت تتمزق فوق اجواء واسعة للبلدان النامية، حتى كثرت الحروب الجانبية وتكاثر عدد ضحاياها الى ما يقرب عشرين مليون ضحية..

واقحمت هيئة الامم المتحدة بالتواطؤ بين بريطانيا واميركا والاتحاد السوفيتي نفسها في قضية فلسطين وحولتها من قضية ثنائية بين شعب فلسطين والمهاجرين اليهود الى قضية دولية غدت موضوعا ملازما للهيئة الدولية منذ نشأتها عام ١٩٤٦. وخاصة منذ قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧. وكانت لاميركا كتلتها وللاتحاد السوفيتي كتلته.. واتفقت الكتلتان، كما لم تتفقا على اي امر آخر على تقسيم فلسطين. ولولا هذا الاتفاق المدبر المسبق لما فاز قرار التقسيم بالاكثرية اللازمة.

وحذر ممثل باكستان ظفر الله خان من عواقب التقسيم وقال بلسان الدول العربية والاسلامية لاعضاء الهيئة الدولية:

«لقد اتخذتم قرارا قاتلا Fateful decision ورميتم بثقلكم وراءه دون التبصر بعواقبه وحتى عندما نجحتم في اقناع بعض الدول بعدم التصويت الى جانبه قمتم واستحكمتم بآراء هذه الدول وحجبتم عنها الحق الذي سطع امامها..

«واذا كانت قلوبنا مترعة بالأسى فان ضمائرنا نقية وارادتنا قوية وأمامكم صفحات التاريخ عن الامبراطوريات التي اندثرت.. وها انتم في هذه الاوقات المعاصرة ترون دولتين عظميين جديدتين.. وليس بوسعنا ان نقول في هذه اللحظات اكثر من اعتقادنا بأن القرار الذي اتخذتموه لا ينطوي على الخير وسترون ما سيحمله من الاذى عند تطبيقه».

ثم ختم كلمته بتلاوة ترجمة لآيتين من القرآن الكريم تقولان: «وتلك الايام نداولها بين الناس لعلهم يتفكرون». وقوله تعالى: «كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

(صدق الله العظيم)

وانفضح التواطؤ والغش الدولي في اتفاق اميركا والاتحاد السوفيتي على تأجيل التصويت على مشروع التقسيم مرتين عندما لاح لهما فشله، فقد استغلتا فترة التأجيل لاستمالة اربعة اصوات حاسمة تخص الدول الصغيرة بناما وليبيريا والفلبين وكذلك غواتمالا التي بكى مندوبها عندما اضطر لتغير موقفه والتصويت الى جانب القرار.

وكانت الدول العربية والاسلامية الاعضاء هي مصر والمملكة العربية السعودية واليمن ولبنان وسوريا والعراق وتركيا وايران وباكستان وقد شكا مندوبوها مر الشكوى من التدخلات الاميركية لدى الدول الصغيرة مثل الاكوادور وبيرو وهايتي ولوكسمبرغ ونيكاراغوا ولكن الاتفاق بين الدولتين الكبريين كان اقوى من المناشدات العربية والاسلامية.. وهناك من الدول الصغيرة من يصر او يرغب في ابراء ذمته بتأييده القضية العربية لكن الدولتين الكبريين تتصدى لها بالضغوط العسكرية والاقتصادية لمنعها من ذلك وايضا من مجافاة الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل، بينما تتصدى السياسة الاميركية عن طريق استخدام صوت النقض (الفيتو) للحيلولة دون ادانة الدولة الاسرائيلية ودون تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وهذا ما مكن السلطات الاسرائيلية من متابعة المطامع التي اعلنها بن غوريون بقوله:

«ان انشاء الدولة اليهودية في جزء من فلسطين لا يحقق كل الاماني لكنه يعتبر خطوة حاسمة على طريق الصهيونية الكبرى .. Greater Zionism لأن هذه الدولة ستتطور سريعا الى قوة يهودية فاعلة».

وردا على مطالبيه بتعيين حدود لدولة اسرائيل قال: «لا يوجد قانون يفرض تعيين الحدود واميركا نفسها حققت استقلالها دون تعيين اي حدود لها».

ومن حقائق التاريخ الحديث ان الاتحاد السوفيتي سارع لتزويد العصابات الاسرائيلية بالاسلحة التشيكية وفتح الابواب للمهاجرين وتجاوز السفير السوفيتي جميع القيود المتعلقة بأوضاع مدينة القدس ليكون اول سفير يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس الاسرائيلي في المدينة المقدسة.

والتقطت اميركا الخيوط لتنسج منها شباك التقارب والتحالف مع الدولة الاسرائيلية وتغدق عليها مباشرة وبالواسطة المساعدات المالية والعسكرية واقناع المانيا بدفع التعويضات السخية والاسلحة في عهد الرئيس اديناور. وحالما أبدى الاتحاد السوفيتي شيئا من العطف نحو القضية العربية سارعت أميركا الى تحويل اسرائيل الى ترسانة عسكرية حققت فيها النظرية السوفيتية القائلة بتقسيم شعوب المنطقة الى شعب صغير مدجج بالسلاح وشعوب تفوقه عددا عزلاء من السلاح الحديث.

ولم تتردد الدول العربية في مواصلة تحذيراتها لدول العالم اجمع خاصة للدولتين الكبيرتين اللتين نقلتا مقادير هيئة الامم المتحدة من داخل هيئتها العامة ومجلس امنها الدولي الى صعيد العلاقات الثنائية بينهما الامر الذي اضعف الامم المتحدة وأزرى بقراراتها وبميثاقها وبالغايات التي قامت من اجلها.

وكان عاهل الاردن الملك الحسين من اكثر زعماء العرب تصدرا لمنبر الهيئة الدولية داعيا في كل خطاب من خطاباته باسم الامة العربية والامة الاسلامية الى توطيد الحق في قضية فلسطين مؤكدا التزام الامتين دون هوادة بحقوق العرب، ومحذرا في الوقت نفسه من مغبة اهمال معالجة القضية بالحق والعدل ومن السماح للاستبداد الاسرائيلي بالاستمرار في مطامعه واعتداءاته.

وكانت اول وقفة له عام ١٩٦٠ عندما حذر من مخاطر اللامبالاة في احترام الحقوق المشروعة لعرب فلسطين وكرامتهم الانسانية بترك اسرائيل تتمادى في اعتداءاتها حتى كانت حرب حزيران ١٩٦٧. واعتلى منبر الامم المتحدة عام ١٩٦٧ للمرة الثانية محذرا من التأخير في توطيد السلام. وكانت نتيجة عدم المبالاة حرب رمضان عام ١٩٧٣ التي ذاقت فيها اسرائيل مرارة الهزيمة وشعرت بوطأة الاصرار العربي على الحق العربي.

وتوجه الملك الحسين الى الامم المتحدة عام ١٩٧٩ لاسماع الصوت العربي بأن على هيئة الامم المتحدة ان تحمل مسؤولياتها وفقا لميثاقها بعد ان اقحمت نفسها في القضية الفلسطينية باصدار قرار التقسيم وجعل هذه القضية جزءا لا يتجزأ من مسؤوليتها التي لا يجوز تركها نهبا بين المنافسات الدولية الامر الذي شجع اسرائيل لاجتياح لبنان عام ١٩٨٢. وكانت لعاهل الاردن وقفة رابعة في عام ١٩٨٥ للمطالبة بتأييد مقررات مؤتمر فاس العربي كوسيلة حقة لاقرار السلام. ولكن الاذان الصماء تراخت عن السمع والاستماع وأبت الا ان تعالج ما تفرزه القضية من المصاعب والمتاعب التي تشغل بها الاسرة الدولية في الوقت الحاضر وتلهيها عن جوهر القضية.

لقد نكبنا نحن العرب بهذه المحنة السوداء، التي ارادت بها الصهيونية العالمية طحن رؤوسنا بين فكي المنافسات الدولية وبين شدقي المنازعات المحلية في الشرق الاوسط.. ولكن الامة العربية اقوى من هذه المطامع، وأمنع من ان يتزعزع مرفأ الايمان الذي تلوذ به بتمسكها بأصالتها والتزامها بعقيدتها. وسيظل هذا المرفأ قلعتها لبناء قدرتها. وقد تهزل هيئة الامم المتحدة او تقوى ولكن ايمان العرب بحقوقهم سيبقى اقوى منها كما وسيبقى الايمان بالآية الكريمة التي ترددت في الامم المتحدة عام ١٩٤٧ ـ «وتلك الايام نداولها بين الناس» دستور حياة وجهاد لأمتي العرب والاسلام.

اجتماع أوبك: المحك الصعب

دخل اجتماع اوبك اسبوعه الثاني وليس في الأفق ما يثير الى الكيفية التي يمكن أن ينتهي بها، وهل يتمخض عن اتفاق آخر مفاجىء كما حدث في اجتماع اغسطس (آب) المنصرم أم يفشل ويعلق ليفتح الباب امام انحدار جديد في الاسعار. ولا تنبع الصعوبة فقط من تضارب مصالح الدول الاعضاء، وانما فوق ذلك من تعقد اوضاع السوق النفطية، الأمر الذي جعل الخيارات المتاحة امام الوزراء المجتمعين في جنيف شبه معدومة، وهو ما يفسر طول الاجتماعات.

وبسبب هذا الوضع ترددت اصوات عديدة بالعمل على تمديد الاتفاق المؤقت الحالي والذي ينتهي به العمل في أواخر هذا الشهر. وقد نشطت ايران في هذا الاتجاه اذ قام وزير نفطها غلام رضا اغا زادة بجولات ولقاءات مع بقية الوزراء للحصول على موافقتهم لمبدأ التمديد. ربما ان ايران كانت المحرك الأول وراء الاتفاق المؤقت الذي انقذ المؤتمر السابق فقد سعى وزيرها الى تجديده، والى جانب هذا فلايران اسبابها الأخرى التي تدفعها الى محاولة اقناع الاخرين بمزايا التمديد.

فايران كانت من اكثر الدول التي تضررت من انخفاض الاسعار خاصة اذا وضع في الاعتبار حالة الحرب التي تعيشها. اذ تشير الارقام الى ان دخلها قد انخفض بمقدار النصف الى حوالي ١٦ مليون دولار يوميا من عائدات النفط في يونيو (حزيران) الماضي من المستوى الذي كانت عليه في مطلع هذا العام. اضافة الى هذا فان الصادرات الايرانية قد تقلصت الى حد بعيد بسبب الغارات العراقية الناجحة على مرافق التصدير، الأمر الذي ادى الى ان تصبح هذه الصادرات في افضل الأحوال في حدود ٧٧٠ الف برميل يوميا، علما بأن حصة ايران التي خصصتها لها اوبك والتي تشتمل على الاستهلاك الداخلي تصل الى ٢,٢ مليون برميل يوميا. وتتضح صعوبة الوضع من ان وزارة البترول الايرانية قررت ولأول مرة منذ حوالي خمس سنوات اعادة العمل بتقنين استهلاك البترول في السوق المحلي وذلك منذ بداية هذا الشهر اذ خصصت ٦٠ لترا شهريا للعربات الكبيرة و٤٠ لترا للصغيرة وذلك للاقتصاد ولتحقيق بعض الأهداف الاستراتيجية كما اوضح البيان وكان هذا قبل الغارات العراقية الأخيرة على مصافي النفط في شيراز واصفهان.

ومع ان ايران كانت تنطلق من اسباب خاصة بها للعمل على تمديد الاتفاق، اذ ان الوصول الى اتفاق جديد يزيد من الحصص لن تستفيد منه كثيرا، كما ان الأسوأ بالنسبة لها يتمثل في عدم الوصول الى اتفاق وبالتالي انهيار الاسعار، الأمر الذي سيؤدي الى مزيد من التآكل في عائداتها النفطية، وهو ما لا تستطيع التعويض عنه بزيادة الانتاج كما يفعل الاخرون وذلك بسبب محدودية قدرتها التصديرية، لكن في ذات الوقت، فان الحملة الايرانية للتمديد كانت تنطلق من ظروف تجعل من عملية الوصول الى اتفاق جديد صعبة.

فهناك القضية المزمنة والخاصة بكيفية توزيع الحصص بين الدول المنتجة، وهي قضية قتلت بحثا على مختلف المستويات وآخرها في هذا الاجتماع اذ تفحص الخبراء ٢٢ معيارا لتحديد الحصص واتفقوا على سبعة منها هي: الاحتياطات النفطية، الطاقة الانتاجية، الحصة التاريخية في الاسواق، تكاليف الانتاج، الاستهلاك الداخلي، السكان، واعتماد الدولة العضو على النفط كمصدر للدخل القومي. لكن في هذه المرة كما في غيرها، فان الأمر يتعلق بقرار سياسي اكثر منه جدلا اكاديميا بين خبراء.

اضافة الى هذا فقد ظهر في الصورة عامل اخر وهو المخزونات الضخمة التي بنيت خلال الربعين الأول والثاني بمعدلات تتراوح بين ١.٩ مليون برميل يوميا الى ٣.٩ مليون. وتعتقد بعض المصادر النفطية المطلعة ان نفطا تتراوح كميته بين ٢٠٠ مليون برميل الى ٣٠٠ مليون موجودة في السوق وتشكل ضاغطا للاسعار الى اسفل. ويظهر هذا في ان مخزونات الدول المستهلكة والتي كانت توفر لها امدادات تعادل ٦٤ يوما خلال الربع الأول من هذا العام قد ارتفعت الى ما يعادل ٦٦ يوما في الربع الثاني و٦٧ يوما في شهر يوليو (تموز) و٦٨ يوما في اغسطس (آب) و٦٩ يوما في سبتمبر (ايلول). وهو ما يزيد بمقدار خمسة ايام كاملة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وهكذا وفي الوقت الذي كان ينبغي ان تتجه فيه الاسعار الى الارتفاع خاصة مع تخفيض اوبك لانتاجها وقدوم فصل الشتاء، فأن هذه المخزونات اصبحت عامل ضغط اخر لخفض الأسعار.

ومن الجانب الآخر، فان دعاة عدم التمديد يصرون على موقفهم بضرورة التوصل الى اتفاق دائم وذلك انطلاقا من نص الاتفاق نفسه والذي قبل به الجميع على اساس انه مؤقت ولا يشكل بديلا لاتفاق دائم. اضافة الى هذا فانه حتى خلال شهري سريانه شهد بعض الاختراقات وعدم التقيد من جانب بعض الأعضاء مثل دولة الامارات العربية المتحدة والجابون والاكوادور وفنزويلا كلا بطريق، وكما اشار الشيخ علي الخليفة الصباح فان عدم الالتزام من قبل الاقلية يمكن أن ينتشر ويصبح عدم التزام من قبل الاغلبية تماما كما حدث من قبل اذ اصبح عبء الدفاع عن السعر الرسمي من مسؤولية السعودية وحدها بعد ان خرقت قرارات المنظمة حول الانتاج والاسعار من قبل الاقلية في البداية وانتشرت الى الاغلبية بعد ذلك.

كذلك يشير اصحاب هذا الرأي الى التعاون المتواضع الذي ابدته الدول المنتجة الأخرى غير الأعضاء في المنظمة. فقد كانت هذه الدول طوال الفترة الماضية تطالب اوبك بضرورة التوصل الى اتفاق كي تقوم من جانبها بخفض انتاجها لدعم السوق، والذي حدث انه وبعد اتفاق اوبك قامت مجموعة قليلة باتخاذ اجراءات عملية لخفض الانتاج اذ خفضت المكسيك انتاجها بمقدار ١٥٠ الف برميل يوميا، الى جانب مائة الف لكل من الاتحاد السوفياتي والصين اضافة الى ٥٠ الفا من ماليزيا، وبينما لم تقم اي دولة اخرى بخفض يذكر فان مصر زادت انتاجها بصورة كبيرة من ٥٥٠ الف برميل يوميا الى ٩٠٠ الف، كما ان النرويج قامت بخطوة تشجيعية تمثلت في العمل على تخزين ٨٠ الف برميل يوميا من اصل ١٢٥ الفا تمثل زيادتها المقررة في انتاجها وذلك بدلا من طرح هذه الكمية في الاسواق. وهكذا لم توفر الدول المنتجة الاخرى الحد الادنى من التعاون وهو نصف مليون برميل يوميا من الخفض الطوعي للانتاج.

يبقى الخطر الرئيسي من تمديد الاتفاق هو انه سيؤدي تدريجيا الى تآكل استراتيجية اوبك الهادفة الى الحصول على نصيب عادل في السوق النفطية العالمية، وهي الاستراتيجية التي اعلنتها المنظمة في اخر العام الماضي مما نتج عنه الهبوط الحاد في الاسعار نتيجة اختفاء الجهة الوحيدة التي كانت تدافع عن السعر. وقد تضمن اتفاق الشهرين المؤقتين نصا يشير الى ان الاتفاق لا يعتبر تراجعا عن هدف السعي الى الحصول على حصة اكبر في السوق. ومن هنا يصبح التمديد اضعافا لهذا الهدف.

ويزيد في دعم هذا الرأي ان الحجة التي تذكر للعمل على تمديد الاتفاق والقائلة بأن عدم تمديده سيؤدي الى انهيار جديد في الاسعار، وانه للحفاظ على المعدل الحالي للاسعار والذي يتراوح بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل فلا بد من الاستمرار بالعمل بالاتفاق المؤقت حتى الربيع المقبل على اقل تقدير، اي ان تعود اوبك بانتاجها الى ١٦,٨ مليون برميل يوميا وتصبح المنتج الاساسي الذي يرتفع بانتاجه وينخفض به حسب الأوضاع. وبما أن الصيف يعقب الربيع حيث ينخفض الطلب فان اوبك تتجه الى وضع مثل الذي كانت فيه العام الماضي، اي القيام بخفض مستمر في انتاجها للحفاظ حتى على هذا المستوى المتواضع من الاسعار.

لقد جاء الاتفاق بمثابة هدنة في حرب الاسعار الجارية، والتي سببها الاساسي عجز اوبك عن الاستمرار في تحمل عبء الدفاع عن السوق لوحدها، واستمرار العمل بهذا الاتفاق يحيل الهدنة الى اتفاق دائم وينهي حرب الاسعار وهي في منتصفها وقبل ان تحقق كامل اهدافها، وهي زيادة حصة المنظمة في السوق الامر الذي يمكنها وبصورة طبيعية من تقاسم الحصص بين اعضائها واستمرار الاتفاق الحالي يهدد حتى المكاسب التي تحققت حتي الان ويرجع بالدول المنتجة الاخرى الى النمو على حساب اوبك كما هو واضح.

يوميات



أحمد بهاء الدين

عقدة حرب المخيمات

حركة امل التي هي اكبر تنظيم حزبي وعسكري للشيعة في لبنان، لا تريد الفلسطينيين في جنوب لبنان، الشيعي في الاساس، لأن هذا الوجود يعرضهم ـ اي سكان الجنوب جميعا ـ للضرب الاسرائيلي المستمر، ويعطي اسرائيل حجة للاحتفاظ بما تسميه المنطقة الامنية، التي تحتلها من الجنوب. واذا بقي الفلسطينيون في مخيماتهم، فليبقوا فيها منزوعي السلاح. ولهذا يجب نزع سلاح المخيمات.

والفلسطينيون في المخيمات جربوا الحياة دون سلاح زمنا طويلا. قبل حرب ١٩٦٧ وبعدها قبل منظمة التحرير وبعدها. قبل غزو لبنان وبعده. كانت على الدوام حياة بائسة مغموسة بالذل والمهانة وعدم اعطائهم اي حق من حقوق الانسان في اي مكان. واتحدث هنا حتى عن ايام ازدهار لبنان وما قبل دخول المقاومة الفلسطينية وما قبل الحرب الاهلية كان الفلسطيني ساكن المخيم يعمل بلا حقوق. يطرد اذا شاء صاحب العمل دون تعويض. ويلقى في اقسام البوليس دون تهمة ليس له هوية ولا سفير يتحدث باسمه ولا شيء على الاطلاق. وقد نبهنا الاخوة اللبنانيين الى عواقب ذلك ولكن اغراء وجود العمل الرخيص والمعدوم الحقوق كان اقوى من كل شيء.

وبعد ما حدث من دخول المقاومة ومن قيام الحرب الاهلية ومن غزو اسرائيل علم سكان المخيمات الفلسطينية شيئا واحدا: ان بدون سلاح لا ينتظرهم الا الذبح مع اختلاف الايدي على الارض كما حدث في صبرا وشاتيلا او من الجو والفلسطيني منذ دير ياسين وغيرها يشعر بانه الوحيد الذي يحل دمه لمن يشاء بغير عقاب. ومن هنا يرفض سكان المخيمات في الجنوب ان يلقوا السلاح. انهم لا يثقون بوعد ولا بذمة ولا يتعاملون مع دول تحترم كلمتها وتحترم القوانين الدولية المتعارف عليها في العالم حتى بشان اللاجئين.

وتلك هي العقدة. وتلك هي اساس ما يسمى «بحرب المخيمات» التي تهب وتخمد لتهب من جديد دون حل يبدو في الافق.

انها تركة سنوات بالعشرات من الممارسات العربية الشاملة المليئة بالكذب والنفاق والغدر والحسابات الاقليمية والوعود الوهمية والاماني الخرافية انها تركة كل السلبيات العربية طيلة ما يقرب من نصف قرن. مخزونة في قاع نفسية وتكوين الفلسطيني ساكن المخيم والشيعي ابن الجنوب. فنحن من نصف قرن نتاجر بالحرب مع اسرائيل ونمارس الحرب ضد بعضنا البعض والويل للمغلوب من شعبه واهله وقومه وليس من عدوه فقط.

هل من حل ؟

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٥٩	٥,٠٠	٤,٢٢	٤,٣١	٤,٣١	٤,٢٣	٥,٠٥	٥,٠٢	٤,٣١	٥,٠٤	٤,٢٠	٤,٠٣	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,١٩	٤,٣٤	٥,٤٥	٤,٢٩	٥,٠٧	٥,٤٧
الشروق	٦,١٧	٦,٢٠	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٥٨	٥,٥٣	٦,٣٢	٦,٢٨	٥,٥٠	٦,٢٤	٥,٣٧	٥,٣٣	٦,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٢	٦,٠٤	٧,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٣٦	١١,٣٨	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٢٣	١١,٢٤	١١,٥٧	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٣	[illegible]	[illegible]	١٢,١١	[illegible]
العصر	٣,٢٦	٣,٢٦	٢,٣٩	٢,٥٧	٢,٥٩	٢,٥٦	٣,٢٤	٣,١٣	٢,٤٩	٣,٣٤	٢,٤١	٢,٤٤	٣,٢٥	٣,٠٤	٢,٣٦	٣,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٥٦	٥,٥٤	٥,٠٧	٥,٢٦	٥,٢٣	٥,٣٣	٥,٥٥	٥,٤٢	٥,١٦	٥,٥٩	٥,٠٨	٥,٠٨	٥,٤٤	٥,٥١	٥,٠٢	٥,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٢٦	٧,٢٤	٦,٢٣	٦,٥٦	٦,٤٠	٦,٣٩	٧,١٩	٧,٠٦	٦,٣٣	٧,٢٩	٦,٢٣	٦,٣٨	٧,٠٨	٦,٥١	٦,٢٥	٦,٥٠	٧,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٤	٤,٥١	٥,٢٨	٥,٥٩	٥,١٦	٤,٣٧	٤,٥٤	٥,١٠	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,٠٢	٤,٣٦	٥,٢٨	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٥٠	٤,٣٢	٥,٠٤	٤,٤٦
الشروق	[illegible]	٦,٢٣	٧,٠٧	٧,٢٦	٦,٥٣	٦,١٥	٦,٣٤	٦,٤٩	٦,٣٤	٦,٢٨	٦,٤٣	٥,٥٨	٧,٠٧	٦,٤٥	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٠٣	٦,٢٣	٦,٢٣
الظهر	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٩	١١,٣٩	١٢,٢٧	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	[illegible]	٢,٥٨	٣,١٤	٤,٠٥	٣,١٦	٢,٣٢	٢,٣٤	٢,٥٨	٢,٥١	١,٥٦	٢,٢٩	٢,٥١	٣,٠٨	٣,٠٥	٢,٤٦	٣,٠١	٢,٣٩	٣,٢٣	٢,٤٨
المغرب	[illegible]	٥,٢٨	٥,٤٩	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٠٥	٥,١٠	٥,٣٣	٥,٢٤	٤,٣٨	٥,٠٨	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٣٧	٥,١٥	٥,٢٩	٥,٠٨	٥,٥١	٥,١٩
العشاء	[illegible]	٦,٥٤	٧,٢٢	٧,٥٩	٧,٢٠	٦,٣٧	٦,٤٤	٧,٠٥	٦,٥٦	٦,١٥	٦,٤٣	٦,٣٦	٧,١٨	٧,٠٩	٦,٤٠	٦,٥٢	٦,٣٥	٧,٠٥	٦,٥١

وكيل وزارة العدل السعودية لـ «الشرق الأوسط»:
محكمة العدل الإسلامية في طريقها إلى الإنشاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الدكتور بكر ابو زيد وكيل وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية ورئيس مجمع الفقه الاسلامي باستجابة قادة العالم الاسلامي من أجل انشاء «محكمة العدل الاسلامية»، كأحدى المنظمات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي لتتولى القيام بالفصل في القضايا المتنازع عليها بين الدول الاسلامية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية بدلا من اللجوء الى المنظمات الاخرى.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» لقد تم مناقشة ودراسة نظام محكمة العدل الاسلامية الاساسي بالصياغة التي توصل اليها الخبراء من علماء الشريعة الاسلامية من مختلف انحاء العالم الاسلامي حتى يتم عرض هذا النظام على القمة الاسلامية المقبلة ان شاء الله ولتخرج قريبا الى حيز الوجود لأن هذه المحكمة ستكون عنصرا هاما في حل الخلافات التي تنشأ بين الدول الاسلامية على هدي من الشريعة الاسلامية بقواعدها ومصادرها الاصلية والتبعية.

وعن رايه بالنسبة لوثيقة حقوق الانسان في الاسلام والتي تعمل على اعدادها منظمة المؤتمر الاسلامي، قال «ان وثيقة حقوق الانسان في الاسلام التي جرى اعدادها وتوالت الدراسات عليها روعي فيها تحري الدقة الكاملة في صياغتها واعدادها وفقا للشريعة الاسلامية السمحاء».

واوضح قائلا «الحقيقة ان حقوق الانسان في الاسلام هي حقوق طبيعية ومعلومة بنصوص الكتاب الكريم والسنة المطهرة. ومن الاصول في ذلك ان الاسلام قام على المساواة، والمساواة هي قاعدة من قواعد الشرع في حقوق الانسان. ومن حقوق الانسان في الاسلام التي نص عليها منذ اربعة عشر قرنا من الزمان في الكتاب والسنة: التراحم والتعاطف وأن لا ضرر ولا ضرار وأن المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

وقد جاءت تصريحات الدكتور بكر ابو زيد لـ «الشرق الاوسط» عقب حضوره ومشاركته في اجتماعات اللجان التي عقدت مؤخرا بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة لاستكمال الدراسات الخاصة بمحكمة العدل الاسلامية واعداد نظامها الأساسي ووثيقة حقوق الانسان حيث سيتم تقديمها الى القمة الاسلامية المقبلة في الكويت.

قرارات المجمع

وكان مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اصدر سبعة قرارات هامة حول مجموعة من التساؤلات والقضايا التي تهم قطاعات كبيرة من المسلمين والتي وردت اليه من مختلف انحاء العالم الاسلامي. وتتضمن تلك الفتاوى التي تم دراستها ومناقشتها من قبل كبار العلماء في الشريعة الاسلامية من مختلف انحاء العالم الاسلامي والاعضاء في المجمع الراي حول القاديانية، وزكاة الديون وزكاة العقارات والاراضي المأجورة غير الزراعية، وخطاب الضمان، وبنوك الحليب والتأمين واعادة التأمين.

وصرح الدكتور بكر ابو زيد وكيل وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية ورئيس المجمع الفقهي بأن كل تلك القضايا التي عرضت على اصحاب الفضيلة العلماء الاعضاء بالمجمع قد لقيت دراسة شاملة وافية حتى استقر فيها على رأي وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحاء.

حكم القاديانية

ويقول الدكتور بكر ابو زيد: لقد ورد الى مجلس مجمع الفقه الاسلامي استفسار حول القاديانية من مجلس الفقه الاسلامي في «كيب تاون» بجنوب افريقيا بشأن الحكم في كل من القاديانية والفئة المتفرعة عنها التي تدعى اللاهورية، من حيث اعتبارهما في عداد المسلمين او عدمه وبشأن صلاحية غير المسلم للنظر في مثل هذه القضية.

وفي ضوء ما قدم لاعضاء المجمع من ابحاث ومستندات في هذا الموضوع عن ميرزا غلام احمد القادياني الذي ظهر في الهند في القرن الماضي واليه تنسب نحلة القاديانية واللاهورية، وبعد التأمل فيما ذكر من معلومات عن هاتين النحلتين، وبعد التأكد من أن ميرزا غلام احمد قد ادعى النبوة بأنه نبي مرسل يوحي اليه وظل طيلة حياته ينشر هذه الدعوى ويطلب الى الناس في كتبه وأقواله الاعتقاد بنبوته ورسالته كما ثبت عنه انكار كثير مما علم من الدين بالضرورة كالاجتهاد.

وبعد ان اطلع المجمع ايضا على ما صدر عن المجمع الفقهي بمكة المكرمة في الموضوع نفسه قرر المجمع الفقهي الاسلامي «ان ما ادعاه ميرزا غلام احمد من النبوة والرسالة ونزول الوحي عليه انكار صريح لما ثبت بالدين بالضرورة ثبوتا قطعيا يقينيا من ختم الرسالة والنبوة بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه لا ينزل وحي على احد بعده. وهذه الدعوة من ميرزا غلام احمد تجعله وسائر من يوافقونه عليها مرتدين خارجين عن الاسلام. وأما اللاهورية فانهم كالقاديانية في الحكم عليهم بالردة، بالرغم من وصفهم ميرزا غلام احمد بأنه ظل وبروز لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم».

كما انه ليس لمحكمة غير اسلامية، او قاض غير مسلم أن يصدر حكما بالاسلام او الردة ولا سيما فيما يخالف ما اجمعت عليه الأمة الاسلامية من خلال مجامعها وعلمائها وذلك لان الحكم بالاسلام او الردة لا يقبل الا اذا صدر عن مسلم عالم بكل ما يتحقق به الدخول في الاسلام، او الخروج منه بالردة، ومدرك لحقيقة الاسلام او الكفر ومحيط بما ثبت في الكتاب والسنة والاجماع فحكم مثل هذه المحكمة باطل .. والله اعلم.

اما بالنسبة لزكاة الديون فقد تم النظر في جميع الدراسات المعروضة حولها. وبعد المناقشة المستفيضة التي تناولت الموضوع من جوانبه المختلفة تبين أنه لم يرد نص من كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يفصل زكاة الديون، كما انه قد تعدد ما اثر عن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم من وجهات نظر في طريقة اخراج زكاة الدين بالاضافة الى اختلاف المذاهب الاسلامية بناء على ذلك اختلافا بينا وان الخلاف قد انبنى على الاختلاف في قاعدة هل يعطى المال الممكن من الحصول عليه صفة الحاصل؟

وقد قرر المجمع انه تجب زكاة الدين على رب الدين عن كل سنة اذا كان المدين مليئا باذلا، كما انه تجب الزكاة على رب الدين بعد دوران الحول من يوم القبض اذا كان المدين معسرا او مماطلا والله اعلم.

وبالنسبة لزكاة العقارات والاراضي المأجورة غير الزراعية قرر المجمع ان الزكاة غير واجبة في أصول العقارات والاراضي المأجورة وان الزكاة تجب في الغلة وهي ربع العشر بعد دوران الحول من يوم القبض مع اعتبار توفر شروط الزكاة وانتفاء الموانع والله اعلم.

وبخصوص خطاب الضمان يقول د. بكر ابو زيد: لقد تم بحث هذا الموضوع باستفاضة حيث تبين ما يلي:

اولا: ان خطاب الضمان بانواعه الابتدائي والانتهائي لا يخلو اما ان يكون بغطاء او بدونه. فان كان بدون غطاء فهو ضم ذمة الضامن الى ذمة غيره فيما يلزم حالا او مالا وهذه هي حقيقة ما يعني في الفقه الاسلامي باسم «الضمان» او «الكفالة». وان كان خطاب الضمان بغطاء فالعلاقة بين طالب خطاب الضمان وبين مصدره هي (الوكالة) والوكالة تصبح باجر او بدونه مع بقاء علاقة الكفالة لصالح المستفيد (المكفول له).

ثانيا: ان الكفالة هي عقد تبرع يقصد للارفاق والاحسان وقد قرر الفقهاء عدم جواز اخذ العوض على الكفالة لانه في حالة اداء الكفيل مبلغ الضمان يشبه القرض الذي جر نفعا على المقرض وذلك ممنوع شرعا.

ولذلك قرر المجمع:

اولا: أن خطاب الضمان لا يجوز اخذ الاجر عنه لقاء عملية الضمان (والتي يراعى فيها عادة مبلغ الضمان ومدته) سواء أكان بغطاء أم بدونه.

ثانيا: اما المصاريف الادارية لاصدار خطاب الضمان بنوعيه فجائزة شرعا مع مراعاة عدم الزيادة على أجر المثل وفي حالة تقديم غطاء كلي او جزئي يجوز ان يراعى في تقدير المصاريف لاصدار خطاب الضمان ما قد تتطلبه المهمة الفعلية لاداء ذلك الغطاء والله اعلم.

وبالنسبة لبنوك الحليب فقد عرضت على المجمع دراستان الاولى فقهية والثانية طبية حول بنوك الحليب. وبعد التأمل فيما جاء فيهما ومناقشة كل منهما مناقشة مستفيضة شملت مختلف الجوانب تبين:

اولا: ان بنوك الحليب تجربة قامت بها الامم الغربية ثم ظهرت مع التجربة بعض السلبيات الفنية والعلمية فيها فانكمشت وقل الاهتمام بها.

ثانيا: ان الاسلام يعتبر الرضاع لحمة كلحمة النسب يحرم ما يحرم من النسب باجماع المسلمين ومن مقاصد الشريعة الكلية المحافظة على النسب، وبنوك الحليب مؤدية الى الاختلاط او الريبة.

ثالثا: ان العلاقات الاجتماعية في العالم الاسلامي توفر للمولود الخداج او ناقص الوزن او المحتاج الى اللبن البشري في الحالات الخاصة ما يحتاج اليه من الاسترضاع الطبيعي الامر الذي يغني عن بنوك الحليب.

ولذلك قرر المجمع منع انشاء بنوك حليب الامهات في العالم الاسلامي وحرمة الرضاع منها .. والله اعلم.

اما بالنسبة للتأمين واعادة التأمين فقد تابع المجمع العروض المقدمة من العلماء المشاركين حول الموضوع. وبعد مناقشة تلك الدراسات وتعمق البحث في سائر صوره وانواعه والمبادىء التي يقوم عليها والغايات التي يهدف اليها، وبعد النظر فيما صدر عن المجامع الفقهية والهيئات العلمية بهذا الشأن قرر المجمع:

اولا: ان عقد التأمين التجاري ذا القسط الثابت الذي تتعامل به شركات التأمين التجاري عقد فيه غرر كبير مفسد للعقد ولذا فهو حرام شرعا.

ثانيا: ان العقد البديل الذي يحترم اصول التعامل الاسلامي هو عقد التأمين التعاوني القائم على اساس التبرع والتعاون وكذلك الحال بالنسبة لاعادة التأمين القائم على اساس التأمين التعاوني.

ثالثا: دعوة الدول الاسلامية للعمل على اقامة مؤسسات للتأمين التعاوني وكذلك مؤسسات تعاونية لاعادة التأمين حتى يتحرر الاقتصاد الاسلامي من الاستغلال ومن مخالفة النظام الذي يرضاه الله لهذه الامة، والله اعلم.



هذه سبيلي
أحمد محمد جمال

إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة!

.. إذن فالأمانة ليست مجرد ايداع مال أو متاع عند رجل أمين، ثم العودة لأخذه منه، وإنما الأمانة شاملة لما هو أهم من المال والمتاع، للأنفس وللاعراض وللدماء ولفلذات الاكباد من بنين وبنات، وللتعامل النظيف الشريف بين التاجر وأخيه المستهلك، وبين الموظف وأخيه المواطن صاحب الحاجة او القضية التي هي أمانة في عنق الموظف، ومثله التعامل الرحيم الكريم بين المدرس والطالب.

كل هذه «أمانات» في أعناق من تولى امرا من أمور الرئاسة والاشراف والرعاية في المجتمع. ولذلك نجد الرسول المعلم صلى الله عليه وسلم يختم توجيهه البليغ المعجز بخاتمة وجيزة: «ألا كلكم راع .. وكلكم مسؤول عن رعيته». كما نلاحظ في التوجيه النبوي نفسه: أنه عد الخادم ـ على قلة شأنه وضعف امره، وهو محسوب من ادنى طبقات المجتمع ـ راعيا ومسؤولا عن رعيته التي هي خدمة سيده، فهي «أمانة» لديه يجب ان يحملها بصدق، ويؤديها باخلاص.

وهكذا يتأكد أن افراد المجتمع الاسلامي جميعا «أمناء» على أعمالهم وواجباتهم ووظائفهم ابتداء من رئاسة الحكم الى عمل العامل، أو خدمة الخادم، والنساء والرجال في ذلك سواء.

والآن ما هي حقيقة المجتمع الاسلامي ـ في كل مكان من العالم ـ وما هو واقعه؟ ألم يكن واقعا مؤسفا مؤلما؟ لأن «الأمانة» قد ضيعت فيه؟ ولم يعد الآباء والامهات أمناء على أولادهم فلذات اكبادهم، والموظفون والعمال ـ على اختلاف وظائفهم واعمالهم ـ لا يؤدون اماناتهم بصدق واخلاص واتقان، والتجار ـ على تباين سلعهم وتعدد أسواقهم ومجالات كسبهم ـ يمارسون بجد وعزيمة كل عمليات الغش والاحتكار من اجل ارتفاع الاسعار، ويبخلون بحقوق الفقراء والمساكين من زكاة أموالهم.

والمعلمون والعلماء ـ مع أن أمانتهم تتصل بالدين والخلق والتربية ـ مقصرون في حفظ هذه الأمانة، ومتكاسلون عن القيام بواجب النصيحة لولاة الامر، وواجب التربية والتعليم للطلاب والشباب.. الذين هم رجال الغد، وحكام المستقبل.

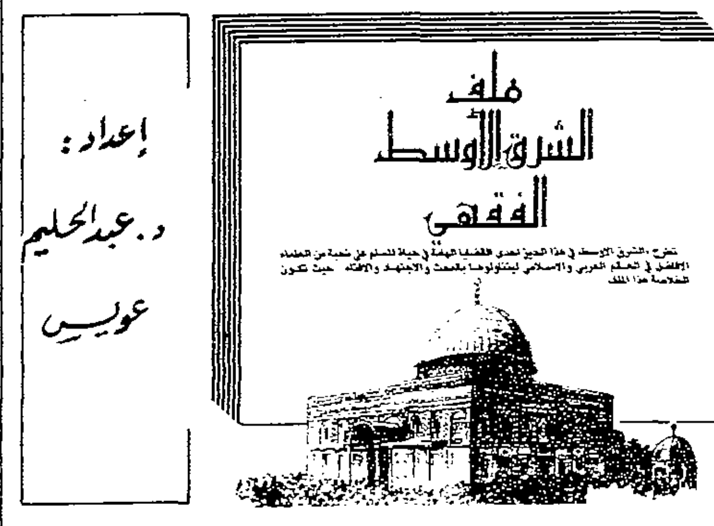
إن الملاحظ أن الناس في اي مجتمع عربي واسلامي يجأرون بالشكوى من إهمال كل «مسؤول» لأمانته، وعدم وفائه بعهده، وقسوته على من يتعامل معهم.. كأنهم لم يكونوا من بني جلدته وليسوا اخوة له في الدين والوطن والانسانية!

فهل يعود المسلمون ـ آباء وأمهات، ومعلمين ومعلمات، وموظفين وموظفات، وتجارا وعمالا ـ الى حمل «الأمانة» بصدق، وادائها باخلاص، فيحققوا توجيه نبيهم صلى الله عليه وسلم: «ألا كلكم راع .. وكلكم مسؤول عن رعيته»؟

وهل يعي المسلمون ـ على اختلاف مسؤولياتهم ـ معنى المسؤولية التي ركز عليها التوجيه النبوي وكررها: بأن ضياعها ضياع لهم انفسهم ولرعاياهم.. أي ضياع للمجتمع كله، والضياع: هو الهوان والخذلان، والفرقة والصراع، والقلق وعدم الاستقرار .. وهذا هو واقعهم الذين يعيشونه ويشكون منه، وهم سبب دائه، ومصدر بلائه.

وما أبلغ قول الشاعر الحكيم هنا:

«دواؤك فيك وما تبصر
وداؤك منك وما تشعر»



الإسلام والعلمانية (١)
العلمانية نقيض للإسلام

العلمانية ـ بفتح العين كما يصر الدكتور زكي نجيب محمود أثناء حديثه إلينا بمسكنه العامر بالقاهرة ـ هي اشتقاق غريب من العالمية، اي النزعة الانسانية البعيدة عن التعصب لأي دين. فكأنها ـ في نهاية المطاف ـ ستلتقي مع الماسونية والحركات الصهيونية المحاربة للأديان ـ ظاهرا ـ وللاسلام حقيقة.

ولا علاقة للعلمانية (بالعلم) او (العلمية). وحتى في اطار الاسلام فلا يمكن ان يكون المسلم (علمانيا) إذا ما أخذنا المعنى العلمي ـ والحديث للدكتور زكي نجيب محمود ـ ـ لأنه لا يوجد دين حث على العلم مثل الاسلام، مما يجعل القول بالعلمانية عبثا بالنسبة للمسلم وللحضارة الاسلامية.

وبالنسبة لي ـ اي الدكتور زكي نجيب ـ فلا يمكن أن أكون علمانيا ولا أقبل أن اكون كذلك. فللعلمانية مسارها وظروفها في الغرب حين نشأت تخلصا من قيود الكنيسة ليس فقط ضد حرية العقل ـ كما يقول بعضهم، بل ضد محلية الكنيسة ولغاتها وقيودها الاقليمية، فبدأ العقل الاوروبي يتحدى الاقليمية ويبحث عن (العالمية) ـ نكاية في سلطة الكنيسة ـ وبدأ يبحث عن النزعة الانسانية... وهكذا.

وكما تفيد دوائر المعارف، فالعلمانية حركة تدعو الى الاهتمام بالدنيا وشؤونها، ونبذ الآخرة وقضاياها الايمانية، او هي صياغة الحياة الانسانية بعيدا عن تدخل الايمان الديني.

والعلمانية نشأت تنافق المسيحية في وقت أيقن فيه المفكرون الليبراليون النصارى بأنه لا سبيل الى التقائهم مع الفكر اللاهوتي وأسلوب الكنيسة وانه لا بد من عزل دينهم عن الحياة، ولا بد من اعلان الحرب على الحكومة الدينية التي تنادي بها الكنيسة، والتي تكبل من خلالها العقول والمشاعر (والحكومة الدينية غير الحكومة الاسلامية)، وانه يجب ان يعطى ما لله لله (اي الطقوس والشعائر) وما لقيصر لقيصر (اي التشريعات والمعاملات ومجالات الابداع الفكري والتطبيقي) ـ وانتهى الفكر الليبرالي الى ان العلمانية هي الحل الفكري الذي يجب ان يلجأوا اليه في مواجهة التسلط الكنسي.

وهكذا كانت نشأة العلمانية في مواجهة كنيسة مسيطرة على العقول والوجدان...

فما علاقة مذهب هذه جذوره بديننا الاسلامي الذي يحث على العلم والفكر من جانب ويخاطب البشرية (العالمين) من جانب آخر؟ ولهذا لم يكن عجبا أن يقول الدكتور زكي نجيب محمود وهو الفقيه بالعلمانية والوضعية الكونية الذي لا يضارع، بل كان حقا أن يقول: إن الاسلام ليس في حاجة الى العلمانية وطبيعته لا تستقيم معها فهو دين عالمي وانساني يتجاوز النزعات الاقليمية ويقدم حلولا صالحة للبشرية كلها من خلال الكليات والقواعد العامة التي يضعها.

ولقد شهدت الحضارة الاسلامية صورا من التسامح والحوار الفكري ورعاية أهل الكتاب واعتبارهم اهل ذمة مما لم تشهده اية حضارة سابقة او لاحقة، بل لقد كانت الاقليات تأخذ اكثر من حقوقها وتتدلل طاغية على حقوق الأكثرية.. وفي كتب الموسوعات التاريخية نجد صورا من امتهان الاقلية لحقوق الاكثرية واستفزازها للاكثرية بشتى الصور، وهذه الحقيقة أشار اليها كثير من المستشرقين انفسهم.

وكما يقول الشيخ محمد الغزالي ـ أطال الله عمره ـ فإن محمدا عليه الصلاة والسلام كان نبيا، وقائدا حربيا، وزعيما سياسيا لأمته، وإماما في الصلاة ولم يعرف، في حياته فصل بين دين ودنيا، وعبادة وسياسة وشريعة تنتظم شؤون الحياة، وعقل بمعزل عنها، فكلها في سبيل الله.

وبتعبير الشيخ القرضاوي فإنه ليس من المقبول في الاسلام أن يكون الدين ركنا من أركان الحياة وتصبح بقية الأركان ملكا للشيطان وللأهواء.. إن للاسلام تفسيره للانسان والكون والحياة وله عقيدته وشريعته وعباداته وأخلاقه، وكل ذلك في إطار منسجم متكامل لا يقبل التنازل أو الانفصام. وإن أخذ بعضه وترك بعضه تحت شعار اليسارية او الليبرالية او الوجودية او العلمانية هو محض الكفر، لأن الايمان بالبعض وترك البعض هو كفر صراح بحكم النص القرآني القطعي الثبوت والقطعي الدلالة قال تعالى:

«أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون». صدق الله العظيم.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

دعاء اليوم

اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين، وأصلح شأني كله. لا إله إلا أنت.

في اليوم الثاني للدوري الممتاز

الهلال يواجه الرائد الصاعد والنصر أمام القادسية والطائي امام الاتفاق

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»
من: كمال حامد:

تقام عصر ومساء اليوم الجمعة ثلاث مباريات هامة ضمن الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في اليوم الثاني باسبوعه الأول.

أهم هذه اللقاءات المباراة التي تقام مساء اليوم في ملعب الملز بالرياض بين فريق الهلال (بطل الدوري الممتاز وبطل الخليج) والرائد (الصاعد حديثا للدوري الممتاز).

فريق الهلال بالطبع يهمه الانطلاق نحو البطولة للمرة الثالثة على التوالي واضافتها لبطولته الخليجية بينما يهم الرائد تاكيد احقيته بالصعود للدوري الممتاز والفوز بمعركته في سبيل البقاء وعدم الهبوط. ولهذا اجرى الفريق عدة تغيرات في صفوفه لاعادة بعض لاعبيه المبتعدين والمصابين، وان بدأ استعداده متأخرا بسبب الغاء عقد المدرب العجوز السابق بروشتش.

في الدمام سيخوض فريق النصر (حامل كأس الملك) اولى مبارياته امام فريق نادي القادسية صاحب المواقف المميزة مع الفرق الكبيرة. تقام المباراة مساء على ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة، وقد استعد النصر بشكل جيد للدوري وكانت اخر مبارياته امام فريق القادسية الكويتي وكسبها ٥/٢ كما تعادل مع المريخ السوداني ١/١ وفيهما قدم النصر مستوى جيدا رغم غياب بعض لاعبيه الدوليين ومنهم الهداف الأول ماجد عبد الله ولاعب الوسط اللامع فهد الهريفي.

أما فريق القادسية الذي سيكافح لتفادي الهبوط فقد عاد لتشكيله بعض لاعبيه المصابين من المخضرمين مثل احمد البيشي ووجدي مبارك وفريد المعيدي بجانب بعض النجوم الشبان كاحمد القرحان ولوى الصغير وخالد الدوسري.

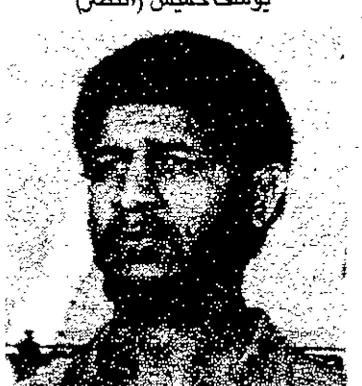
اخيرا بملعب الأمير عبد العزيز بن مساعد في حائل يستضيف فريق الطائي (ثالث مسابقة كأس الاتحاد) عصر اليوم فريق الاتفاق (ثاني للمسابقة) في اولى مبارياتهما هذا الموسم والمباراة ليست سهلة للفريقين. الطائي صاحب مواقف مشهورة على ملعبه بحائل ويكفي تالقه امام الأهلي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. ومن المتوقع ان يلعب اليوم بقيادة لاعبيه المعروفين وليد الصقري وابراهيم البكر وعبد الله العايض وحارس المرمى الدعيع الصغير. اما فريق الاتفاق الذي ادى مباراة كبيرة يوم الخميس الماضي في نهائي «كأس الاتحاد» كسبها اداء وخسرها نتيجة امام الهلال فمن المتوقع ان يقوده اليوم صالح وعيسى خليفة بجانب نجومه جمال محمد وعمر باخشوين ومحمد ابو حيدر وحارس المرمى مبارك الدوسري.

هذا وضمن دوري الدرجة الأولى تقام مباراتان هامتان الأولى بين احد والتعاون على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة والثانية بين الرياض والروضة على ملعب الملز بالرياض وتقام المباراتان عصرا.


أحمد البيشي (القادسية)


صالح النعيمة (الهلال)


يوسف خميس (النصر)


جمال محمد (الإتفاق)

تعادلات في الدوري السعودي

جدة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعادل فريقا الاتحاد والانصار بهدف لكل منهما في اولى مبارياتهما مساء امس بملعب رعاية الشباب. انتهى الشوط الاول بتقدم الاتحاد ١/صفر احرزه حمود القرني في الدقيقة ٤٠.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق احرز موسى الحربي هدف التعادل للانصار، وقد طرد حكم المباراة لاعب الاتحاد فريد عبد الغني ولاعب الانصار معتصم الحاج.

وفي الرياض تعادل النادي الاهلي من جدة مع نادي الشباب في اولى مباريات الدوري العام السعودي ١/١ في اللقاء الذي تم على استاد الملز بالرياض وانتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح الاهلي سجله اللاعب خالد محمد من كرة عكسية في الدقيقة ٢٨.

وفي الشوط الثاني بادل الشباب الاهلي الهجمات دون خطورة وبينما تكتل الاهلي للدفاع وعلى عكس سير المباراة في الدقيقة ٤١ استطاع عبد العزيز الرزقان لاعب الشباب احراز هدف التعادل لتنتهي المباراة بالتعادل وتقاسم اول نقطتين لهما بالدوري.

كرة المضرب

الانتصار «الالف» لمارتينا نافراتيلوفا..

مارتينا بعد اهدائها السلسلة الذهبية.. ودمية على شكل دب تحيي المصورين على طريقتها.

فيلدرشتات (المانيا الغربية) ـ الوكالات: حققت لاعبة كرة المضرب العالمية الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا فوزها «الالف» منذ احترافها اللعبة عام ١٩٧٣ اثر فوزها على الفرنسية ناتالي توزيا ٦ـ٣، ٦ـ٢، في الدور الاول من دورة فيلدرشتات الدولية للسيدات بالمانيا الغربية.

بهذه المناسبة قدم منظمو الدورة لمارتينا هدية ثمينة هي عبارة عن سلسلة ذهبية تتدلى منها ميدالية على شكل كرة مضرب عليها ماسة كتب عليها رقم «١٠٠٠».

فوزان طيبان لبيكر وكاش

● سيدني (استراليا) ـ أ ب:
تقدم نجم كرة المضرب الاسترالي العالمي بات كاش ومواطنه برود دايك وبطل ويمبلدون الالماني الغربي الفذ بوريس بيكر الى الدور الثالث في البطولة الاسترالية الدولية على الملاعب المسقوفة في سيدني.

كاش فاز على مواطنه برلد دريويت ٦ـ٤، ٦ـ٤، فيما تغلب دايك على الامريكي مايك ليتش ٦ـ٣، ٦ـ٣.

اما بيكر فقد هزم جون فيتزجيرالد احد المع لاعبي استراليا ٦ـ٤، ٧ـ٥ بعد مباراة مثيرة.

الرياضة السعودية

اضواء على الفوز الهلالي الكبير على أهلي تعز في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ ماهر عباس:
بدأ فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم يوم اول من امس مشواره نحو البطولات الدولية العربية والاسيوية والخليجية كانت اولى خطوات المشوار فوزه الضخم على اهلي تعز اليمني في اخر مباريات تصفيات المجموعة الثانية ٥/١ امام اكثر من ٣٥ الف ناظر حضروا اللقاء بالرياض يتقدمهم رئيس نادي الهلال السعودي الأمير عبد الله بن سعد والسفير اليمني في المملكة العربية السعودية.

وبنتيجة هذه المباراة التي انتهى شوطها الاول ٢/صفر يصل الهلال السعودي الى نهائيات كاس بطولة الاندية العربية للاندية ابطال الدوري والتي تقام في تونس في ضيافة نادي الترجي يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وتشارك فيها فرق اندية الرشيد العراقي والجيش السوري والعربي الكويتي مع الترجي التونسي والهلال السعودي.

مباراة من جانب واحد

وباستعراض سريع للمباراة التي اقيمت في استاد الملز بالرياض يمكن القول ان الهلال سيطر تماما على شوطيها لعبا ونتيجة ولم يقدم اهلي تعز مقاومة تذكر امام الهلال باستثناء الكرة الوحيدة التي لعبها مطهر ثابت صدفة في الدقيقة ٥ من بداية الشوط الثاني وجاء منها هدف الأهلي الوحيد مقابل مسلسل الاهداف الخمسة التي كان بمقدور الهلال مضاعفتها لولا اكتفاؤه بهذه النتيجة.

الشوط الأول

بدأ الهلال الشوط مهاجما تناقل لاعبوه الكرة مع ان مانيلي خطط للمباراة بتشكيل يختلف الى حد ما من التشكيل الذي لعب به مباراة واقد الصومالي يوم الاثنين الماضي وقد نجح مانيلي بجانب تحقيق الفوز باشراك عدد من اللاعبين مريحا بعض النجوم الذين يشاركون في مسيرة الدوري.

وضغط الهلال وتناقل منصور البشير وسعود الحماد ويوسف جازع الكرات مع دعم من خط الدفاع الهلالي بقيادة صالح النعيمة، بنشاط اكثر من ٧ لاعبين في منطقة ملعب اهل تعز، وفي الدقيقة الثالثة كرة مرسومة من صالح النعيمة الى سعود الحماد وصلت الى منصور بشير المتحرك فخطف منها الهدف الأول للهلال. وازداد الضغط الهلالي دون خطورة أو ادنى محاولة لأهلي تعز لدرجة ان أول كرة وصلت للسلومي حارس مرمى الهلال وصلته بعد مرور اكثر من ٢٠ دقيقة من بداية اللقاء، وقبلها في الدقيقة ١٨ مرر احد مدافعي اهلي تعز الكرة الى الامام فارتدت الى لاعب الهلال يوسف جازع الذي صوبها ببراعة في مرمى اهلي تعز محرزا الهدف الثاني لفريقه ووضح بعد الهدف ان لاعبي الهلال اطمأنوا الى النتيجة تماما وان الفريق الخصم لا يجاري مهارات «الهلاليين» الفنية أو التكتيكية وتحول جزء كبير من اللعب لاستعراض المهارات لينتهي الشوط الأول بنتيجة ٢/صفر للهلال.

الشوط الثاني

نزل الهلال في الشوط الثاني مرتاحا وفي اول نقلة بعد ضربة البداية وصلت الكرة لعادل عبد الرحيم الذي رفعها الى راس سعود الحماد فاحرس ثالث اهداف الهلال.

وفي ظل تحكم لاعبي الهلال بالكرة قام اهلي تعز بهجمة مرتدة تسلم فيها الكرة مطهر ثابت فأودعها المرمى الهلالي وكان هذا هدف اهلي تعز الوحيد.

بعد الهدف حاول الاهلي تحسين النتيجة وبادل الهلال الهجمات ولكن دون خطورة إذ فشل لاعبوه في ترجمتها الى اهداف أو حتى محاولات اختراق لدفاع الهلال.

وفي الدقيقة ٣٠ لعب طارق العوضي الكرة لسعود الحماد امام المرمى فأحرز الهدف الرابع للهلال وخلال ٥ دقائق فقط لعب يوسف جازع كرة الى سعود الحماد مرسومة فأودعها سعود المرمى لينتهي اللقاء بتفوق الهلال ٥/١ مؤكدا صدارته للمجموعة.

كأس أحسن لاعب

● فاز فهد المصيبيح نجم نادي الهلال السعودي بكأس «أحسن لاعب» في المجموعة الثانية وسلمه الكأس الأمير تركي بن سلطان. وقد مثل الهلال في هذه المباراة صالح السلومي، وطارق العوضي وصالح النعيمة ومنصور الأحمد وفهد العشيوي وعبد الله البرقام، وسعد مبارك وعادل عبد الرحيم ومنصور بشير وسعود الحماد ويوسف جازع (علي العجمي) ولم يلعب في المباراة عبد الرحمن التخيفي ويوسف الثنيان والدايل وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول. وقد طرد الحكم المغربي صالح النعيمة في الشوط الثاني وانذر صالح السلومي من الهلال، ومطهر ثابت واحمد البريك وعادل سعيد وعبد العظيم القدسي وايهاب البعداني من اهلي تعز.


فهد المصيبيح يتسلم كأس احسن لاعب

مدافع يمني يشد لاعب «هلالي» من فانلته امام عيني الحكم

بطولة الاندية الخليجية لكرة الطاولة

الاتحاد يواصل انتصاراته وتصدره واليوم حفل الختام

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تختتم عصر ومساء اليوم البطولة الأولى للأندية الخليجية ابطال دوري كرة الطاولة المقامة حاليا بنادي الاتحاد في جدة تحت اشراف ورعاية الاتحاد العربي السعودي لكرة الطاولة.

يتصدر فريق نادي الاتحاد السعودي حتى الآن البطولة بعد فوزه في المباريات التي لعبها حتى الآن أمام الأهلي البحريني والفحيحيل الكويتي والأهلي القطري والجزيرة الاماراتي واصبح قاب قوسين من تحقيق البطولة وسيلعب عصر اليوم المباراة الختامية للبطولة امام فريق النهضة العماني.

ومن نتائج مباريات الأمس:

فوز الاتحاد السعودي على الأهلي القطري ٥/٢ والجزيرة الاماراتي على الفحيحيل الكويتي ٥/٢ والأهلي البحريني على النهضة العماني ٥/١.

حفل الختام اليوم يشمل كلمة من الاتحاد السعودي لكرة الطاولة يلقيها سليمان الجبهان ثم كلمة اللجنة التنظيمية للعبة بدول الخليج ويسبق ذلك دخل الفرق ثم اداء المباراة الختامية وانزال علم الدولة وتسليمه لرئيس وفد الكويت التي ستنظم البطولة الثانية في العام المقبل.

الغاء مباراة الاتحاد والمريخ السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
الغيت المباراة التي كان من المقرر اقامتها مساء اليوم بين فريق نادي الاتحاد السعودي وفريق نادي المريخ السوداني بسبب ظروف قاهرة منها بداية الدوري الممتاز وارتباط فريق الاتحاد بمباراة رسمية امس امام فريق الانصار وعدم وجود رحلة للخرطوم يوم الأحد لفريق المريخ مما يتطلب سفره يوم غد السبت لاداء اولى مباراتين يوم الاثنين المقبل في دوري كأس السودان.

كان فريق المريخ قد وصل الى السعودية يوم الاربعاء الماضي ولعب مباراتين، في الرياض امام النصر وانتهت بالتعادل ١/١، وفي الدمام امام الاتفاق وكسبها المريخ ٣/١ وستغادر بعثته مطار الملك عبد العزيز بجدة عصر اليوم السبت.

رسالة الخليج الرياضية

اليوم افتتاح البطولة الثالثة لمجلس التعاون للسلة والسعودية تنظم البطولة الرابعة

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ السيد الوهيدي:
تبدأ في الساعة الرابعة من مساء اليوم الجمعة البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون لكرة السلة وتتم مراسم الافتتاح بصالة «فجحان هلال المطيري» بنادي القادسية الكويتي تليها أولى المباريات بين منتخبي الكويت وقطر ثم مباراة السعودية ـ البحرين في السادسة مساء.

وكانت اللجنة التنظيمية للبطولة قد اجتمعت أمس برئاسة اسماعيل الجرجاوي وناقشت عدة أمور بحضور كل من عبد الله العجروش (السعودية) وسلطان المنصوري (قطر) ومحمد المعاوده من (البحرين) وحسين ابو اسكندر (الكويت) والطاف حسين عبد الباقي (عمان) ومقرر اللجنة مروان طحلاوي (الامارات) واستهل الاجتماع بكلمة للجرجاوي اثنى فيها على جهود الاتحاد الكويتي واستضافته البطولة كما وجه الشكر الى رئيس الاتحاد الكويتي وهنأه على رئاسة اتحاد السلة.

ثم اقر الاجتماع الموافقة على طلب الاتحاد السعودي لتنظيم البطولة الرابعة وطلب الكويت تنظيم البطولة الثانية للشباب.

واجلت اللجنة البت بأمر تنظيم البطولة التاسعة للأندية الخليجية ابطال الدوري للاجتماع المقبل. وتجدر الاشارة الى ان الامارات ستنظم البطولة الثامنة للاندية الابطال في يناير المقبل بواسطة الوحدة واستعرضت اللجنة البطولات الاخرى خلال السنوات المقبلة واقرت برمجتها وتعميمها على الدول الأعضاء.

كما اعتمدت عضوية الاتحاد الصحافي ومباشرته مهام العضوية اعتبارا من هذا القرار وان يكون اعضاء اللجنة الفنية متفرغين للعمل في اللجنة خلال البطولات التي تنظم باشراف اللجنة.

وكانت اللجنة الفنية للبطولة قد اجتمعت مساء اول من امس واعتمدت الجدول الخاص بالمباريات وبرنامج تدريب الفرق وتعيين حكام المباراة في نفس اليوم قبل أي مباراة.

نشاط المنتخب

على صعيد آخر صرح رئيس الوفد السعودي عبد الله العجروش عقب مران المنتخب السعودي مرتين لـ «الشرق الأوسط» بأنه مطمئن لاستعداد منتخب بلاده مؤكدا «ان المنتخب السعودي سيكون منافسا قويا على البطولة رغم انه لم يلعب اي مباراة تجريبية مع فرق خارجية قبل هذه البطولة».

واضاف «اننا استعددنا للبطولة ولعب الفريق مع بعض الفرق المحلية ولكننا كنا نود مقابلة فرق خارجية ذات مستويات عالية».

الوحدة البحريني يفوز بكاس «دورة الصداقة» لكرة اليد في قطر

● الدوحة: فاز فريق نادي الوحدة البحريني لكرة اليد على كأس بطولة «دورة الصداقة» التي اقيمت لمدة خمسة ايام بصالة خليفة الأولمبية في قطر، وشاركت فيها فرق أندية السد والعربي وقطر والريان (من قطر) والوحدة والأهلي (من البحرين).

احتل الوحدة المركز الأول برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه في اللقاء النهائي على فريق نادي الريان ١٨/١٥، وجاء الريان في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، واحتل الأهلي البحريني المركز الثالث برصيد ١١ نقطة فالعربي في المركز الرابع برصيد ٨ نقاط بفارق الأهداف عن السد الذي احتل المركز الخامس بنفس النقاط وجاء فريق نادي قطر في المركز الأخير برصيد ٦ نقاط.

محمد ناصر النعيمي رئيس اتحاد اليد القطري قام بتوزيع الكؤوس والميداليات للمشاركين في البطولة. وأوضح الاتحاد القطري انه يجري حاليا تقييما للبطولة على أمل أن تقام سنويا وبزيادة المشاركة من جانب الفرق العربية.

الكرة الأوروبية

انتصارات طيبة لانجلترا وهولندا وتشيكوسلوفاكيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:
اقيمت في أمسية منتصف الاسبوع عدة مباريات في التصفيات التمهيدية لبطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، أسفرت عن فوز طيب في ويمبلي لمنتخب انجلترا في اولى مبارياته في المجموعة الرابعة على منتخب ايرلندا الشمالية بثلاثة أهداف نظيفة أحرز منها الهداف العالمي جاري لينيكر الهدفين الأول والثالث هما هدفيه الـ ١٣ والـ ١٤ في مبارياته الدولية الـ ١٩ فيما خطف كريس وادل الهدف الثاني.

في المجموعة الخامسة حقق منتخب هولندا انتصاراً ثميناً إذ هزم منتخب المجر في عقر داره بالعاصمة المجرية بودابست بهدف أحرزه فان باستن. كذلك سجل منتخب تشيكوسلوفاكيا فوزاً سهلا في مدينة برنو التشيكية على ضيفه منتخب فنلندا بثلاثة أهداف نظيفة تعاقب على احرازها جيانيكا وكنوفليشيك وكولا.

في هذه الاثناء خاض منتخب اسكوتلندا أول مباراة رسمية له تحت اشراف مدربه ومديره الجديد اندي روكسبره مع منتخب جمهورية ايرلندا في العاصمة الايرلندية دبلن، إلا أن المباراة على سرعتها واثارتها حفلت بالفرص الضائعة من الفريقين.

على عكس هذه المباراة لعب البلجيك مساء الثلاثاء مباراة غنية بالأهداف مع جيرانهم المتواضعين اللوكسمبوريين في قلب لوكسمبور وأسفرت عن فوز «ساحق» للبلجيك بستة أهداف نظيفة أحرز منها مهاجم توتنهام الانجليزي الجديد كلاسن ٣ أهداف وأحرز الأهداف الأخرى رفاقه العالميون جيريتس وفيركوتيرين وكوليمانز.

وهنا ملخص كافة نتائج المباريات الرسمية في منتصف الاسبوع:

● المجموعة الأولى:
في مدينة جراز النمساوية: النمسا ٣ (اوجريس وبولستر ولينزماير) ـ البانيا صفر.

● المجموعة الرابعة:
في ملعب ويمبلي بلندن: انجلترا ٣ (لينيكر ٢ ووادل) ـ ايرلندا الشمالية صفر.

● المجموعة الخامسة:
في مدينة بودابست عاصمة المجر: المجر صفر ـ هولندا ١ (فان باستن).
وفي مدينة بوزنان البولندية: بولندا ٢ (دجيكانوفسكي ٢) ـ اليونان ١ (اناستوبولوس).

● المجموعة السادسة:
في مدينة برنو التشيكوسلوفاكية: تشيكوسلوفاكيا ٣ (جيانيكا وكنوفليشيك وكولا) ـ فنلندا صفر.

● المجموعة السابعة:
في مدينة دبلن عاصمة ايرلندا: جمهورية ايرلندا صفر ـ اسكوتلندا صفر.
وفي لوكسمبور (يوم الثلاثاء): لوكسمبور صفر ـ بلجيكا ٦ (كلاسن ٣ وجيريتس وفيركوتيري وكوليمانز).



فان باستن (الفائلة الفاتحة) يخترق الدفاع المجري

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مرض صدري ـ غير طازج.
٢ـ شعوذة ـ علف الحيوانات (معكوسة).
٣ـ بواسطتي (معكوسة) ـ للتمني.
٤ـ رئيس القرية.
٥ـ مدينة ايطالية.
٦ـ من وسائل المواصلات ـ متشابهان.
٧ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ ادعى الاعياء.
٨ـ دولة عربية ـ متشابهان.
٩ـ اسكت ـ من الافعال

عموديا:
١ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٢ـ واسع ـ دولة افريقية (معكوسة).
٣ـ احسان ـ اكلة شعبية.
٤ـ .....
٥ـ اتفاق على لقاء ـ كامل.
٦ـ سقي ـ رتبة عسكرية.
٧ـ مباركة البسة رياضية (معكوسة).
٨ـ هرب ـ متشابهان ـ جدها في (جرير).
٩ـ من العلوم ـ مولود.

اسطورة	عضلات
مناسب	شهرة
حماية	ثقافة
تعريف	خبر
ظروف	غضب
نضال	وحيد
لفظ	يقصد
واقع	منظمة
تحدي	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ف	و	ر	ظ	م	و	ب	ت	خ
٢	ظ	س	ل	ن	ح	غ	ا	و	ب
٣	ف	ر	ا	ي	و	ل	ض	ة	ر
٤	ل	س	د	ة	ض	ا	م	ب	ت
٥	ب	ح	ت	ع	ر	ظ	ق	ه	ع
٦	ة	م	ي	ح	ن	و	ف	ع	ر
٧	ر	ا	ق	م	د	ا	ط	ن	ي
٨	هـ	ي	ص	ا	ق	ي	و	س	ط
٩	ش	ة	د	ش	ن	ض	ا	ل	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

جاكرتا — جامعة فرنسية شهيرة

فلسطين في جحيم الليلةِ الأخيرة




كانَ الطريقُ إلى النّوى صعباً...
وكان عليكَ كيْ تجتازَ شبراً فيهِ أنْ تَخْطو على لحْمِ البشرْ
أنْ تعبرَ الدربَ الطّويلَ، وانتَ وَحْدَكَ،
أنْ تدوسَ على الخَطرْ
كان الطريقُ إلى النّوى صعباً...
ولمْ يتعودِ الخطوُ الرّحيلْ
كان الجليلُ يشدُّ ظلّكَ.. كيْ تعودَ،
وكانَ ظلّكَ قد تشتّتَ في دروبِ المستحيلْ
يا أيُّها المهْرُ المشرّدُ في البَراري...
اين ودّعتَ الصّهيلْ
***
غادرتَني...
جسداً مضيتَ،
وظلّ نبْضُكَ في عميقِ الصّدْرِ يخفُقُ،
ظل وجهُكَ مِلءَ ذاكرتي... ومِلءَ دمي يُقيم
غادرتَني...
لكنّ دفءَ الحُبِّ يسكنُ في الصميمْ
تمشي وظلّي يتبعُكْ
تتعثّرُ القدمانِ بالقتلى وظلّي يتبعُكْ
تنسى بأنّك لستَ وحدكَ في الطّريقْ،
وأنّ أشباحاً مكسّرةَ الخُطى تَمضي وراءَكَ،
لا تلتفت لليمينِ ولا اليسارِ ولا الوراءِ،
فكلُّ شيءٍ يمنعُكْ
حتى الرّصاصةِ لحظةَ اخترقتْ جبينَكَ،
لمْ تفكّرْ كيفَ تُخرجُها،
لأنكَ كنتَ مشغولاً بخارطةِ البلادِ ولحمِها...
وبنبضةٍ رحلتْ معَكْ
كلُّ الجهاتِ بعيدةٌ...،
وأنا تعبتُ،
أقولُ: أرجعْني إلى لَحمي الذي غادرتَهُ...
واحملْ بقايا جثّتي
فإذا بلحمِكَ لحظةَ اخترقَ الرّصاصُ جبينَكَ القمحيَّ،
يُصبحُ جسرَ عودتِنا
وتُصبحُ انتَ خارطةَ البلادِ ولحمَهَا
مَا أروَعَكْ !!

● الرياض

الفنّان كرم مطاوع لـ «الشرق الأوسط»:

• التقلص المسرحي في مصر حصادُ الانفتاح!
• يجبُ توظيفُ الثقافةِ لتنميةِ الرّوحِ الوطنيّة!




○ كرم مطاوع

اصيلة (المغرب) ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

خلال مهرجان اصيلة التاسع شارك المسرحي كرم مطاوع في ندوة «الاتصال بين المشرق والمغرب» بورقة العمل الاساسية للندوة، التي شكلت محورا لمناقشات الندوة. وكانت الورقة تدور حول المسرح كاداة تواصل بين المشرق والمغرب.

عقب انتهاء اعمال الندوة، التقينا كرم مطاوع، في حوار تناول اطراف مواضيع تتعلق بالمسرح والتلفزيون وفيما يلي حصيلة تلك الدردشة:

● بدات في الفترة الاخيرة تطل على جمهورك من خلال التلفزيون، ولم نسمع او نشاهد شيئا عن اعمالك المسرحية، لماذا؟

ـ هذا صحيح، ولكن للتوضيح اود الاشارة الى ان آخر عمل مسرحي قدمته كان في يناير (كانون الثاني) الماضي من فوق خشبة المسرح القومي في القاهرة، وذلك بمناسبة افتتاح المسرح القومي في حلته الجديدة بعد توقفه المفاجىء لاكثر من ثلاث سنوات، ولكن ربما تكون ملاحظتك دقيقة اذا قلت انني خلال الفترة الاخيرة كنت مقلا مسرحيا!

سيدة الموقف

● لم اقصد غزارة الانتاج، بل قصدت مسالة التواصل مع الجمهور العربي مسرحيا!

ـ اعتقد ان التواصل قائم، عبر تنقلاتي المستمرة في الدول العربية، اما محاضرا او مخرجا لبعض العروض المسرحية. لكن كارثة العصر الحديث، تكمن في ان وسائل الاتصال البصرية هي التي اضحت سيدة الموقف!

انفتاح معتل

● الملاحظ انه حتى بالنسبة للحركة المسرحية في مصر بدات تخبو ولم يعد لها ذلك البريق الذي عرفته ابان الستينات وبداية السبعينات؟

ـ التقلص الذي حدث للنشاط المسرحي في مصر، والذي حدث للأسف على حساب المسرح الملتزم الجاد والهادف، اعتبره حصادا طبيعيا لمرحلة الانفتاح الاستهلاكي. الذي يزكي انتاجات فنية تلبي حاجيات جماهير هي في مجملها نتيجة الانفتاح الاقتصادي المعتلة، التي خلقت طبقة طحلبية استشرت طاقاتها الاقتصادية واصبحت لها احتياجات للمتعة الرخيصة اشباعا لغرائزها الاستهلاكية.

● والحل؟

ـ العمل الجاد الذي يحترم انسانية المواطن والمتفرج ويستجيب لمتطلباته، ويعيد المسرح الى وظيفته الاساسية كمحور تنمية المجتمع واعتقد ان المسرح والفنون كافة هي خدمة ثقافية وليست استهلاكا ترفيهيا.

توظيف الامكانات

● تأسيسا على الاجابة السابقة، كيف يمكن عمليا، وليس نظريا ترقية واثراء اذواق الناس، حتى لا يبقى هناك مجال للانتاجات الرديئة؟

ـ هنا تلعب الثقافة دورا متميزا بدءا من الكتاب الى الفنون الشعبية، ولكن لا يجب اغفال دور «الغول» ـ اي التلفزة ـ والمطلوب هو توظيفها من اجل تنمية الروح الوطنية الخلاقة، والاخلاقية.

والاحظ ان مصر، على سبيل المثال، بدأ اهتمام جاد بالمؤسسات الثقافية، باعتبار الثقافة هي الركيزة الثالثة من ركائز التنمية الى جانب السياسة والاقتصاد، وهو امر يدعو للتفاؤل. وفي هذا السياق لا بد ان يتحول التلفزيون من وسيط ثقافي الى وسيط اعلامي حتى لا يقع هذا الجهاز اسير الحس الاستهلاكي للجماهير.

وفي اطار المسرح لا بد من التنويه بمبادرات بعض الشبان خاصة الفرق الهاوية وفرق الجامعات، التي تسعى الى احداث تحول في وظيفة الثقافة بمعزل عن المتعة الرخيصة.

مشاركة مسرحية

● وما هي مشاريعك المستقبلية في اطار التصورات التي طرحتها؟

ـ اعتزم المساهمة في مهرجان المسرح العربي الذي سينظم في فبراير (شباط) المقبل في القاهرة، بعرضين. العرض الاول هو ايزيس الذي سبق تقديمه من قبل.

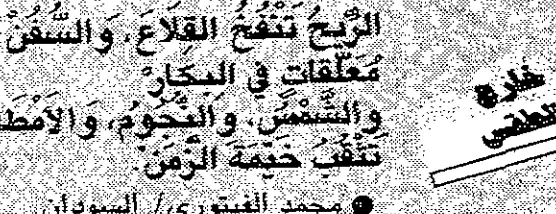
والعرض الثاني باسم «واعروبتاه» وهي مسرحية جديدة، كان يفترض تقديمها في مطلع الثمانينات في بغداد، لكن ظروف الحرب حالت دون ذلك.

صيحة فنية

● ما هي الملامح الاساسية لهذا العمل؟

ـ المسرحية تعالج مضامين تبدو واضحة من عنوانها، وقد كتب النص الفرد فرج، وهي من اخراجي وسيشارك في التمثيل عدد كبير من الممثلين ينتمون لعدة دول عربية. المسرحية عبارة عن صيحة باتجاه البحث عن صيغة تكامل فني عربي، للوصول الى الوحدة الثقافية المنشودة.

وهي ستجيء لتعزيز التجربة المتميزة التي قام بها الصديق الطيب الصديقي في اطار فرقة الممثلين العرب، التي قدمت مسرحية سوق عكاظ!



• خواطر فنية:



سِنُّ المعاش

قال المتفرج ساخطا كعادته: اني افاجأ بأخبار تنشر في بعض الصحف الفنية عن احالة النجمة الفلانية او النجم الفلاني الى المعاش لأنه وصل الى السن المحددة، اي وصل الى الستين من عمره، في حين اني لا احس ابدا بسن الممثل وأنا اتفرج عليه، ان كل ما احس به هو تأثيره في وهو يمثل، وقد يكون في بداية عمره وأتمنى ان يحال الى المعاش فورا لأنه فشل في التأثير في، وأحيانا اتمنى ان يظل يقدم لي فنه مهما وصل به العمر، حتى لو شاخ وتعدى المائة عام، لأنه قادر دائما على ان يشدني اليه ويفرض علي ان اعيش الشخصية التي يقوم بتمثيلها.

وقال الفنان في هدوء: ان عباقرة فن التمثيل لا يمكن ان يحالوا ابدا الى المعاش، فهو فن يقوم على موهبة تبدأ مع الفنان منذ يفتح عينيه على الحياة وتعيش معه الى ان يغمض عينيه الى الابد ويموت، انه قادر على التمثيل الى ان يشيخ حتى لو اصبح مضطرا ان يتوكا على عصا ليتحرك، ولكن ما يفرض نفسه على الممثل هو ان يتطور في اختيار الشخصيات التي يمثلها مع تطوره في العمر، فهو يمثل في شبابه شخصية الشاب، ثم يضطر مع تقدم العمر الى ان يمثل شخصية العجوز، اي يتطور مثلا من تمثيل شخصية الابن الى تمثيل شخصية الاب الى تمثيل شخصية الجد. وقد تصل عبقرية الممثل الى ان يستطيع وهو شاب ان يمثل شخصية العجوز، وان كان الاصعب ان يكون عجوزا ويمثل شخصية الشاب، وكثير من الشخصيات العبقرية تطورت هذا التطور وظلت محتفظة بمجدها الفني، فيوسف وهبي بدأ مجده بتمثيل شخصية الرجولة الشابة ثم تطور بفنه الى تمثيل شخصية العجوز، لذلك عاش حتى آخر ايامه وهو يعيش مجده كممثل، في حين ان جورج ابيض لم يستطع ان يتطور، لذلك ظل وهو لايزال على قيد الحياة يعيش على مجد قديم، اي على ذكرياته وذكريات الجمهور، وقس على ذلك كل عباقرة التمثيل الذين ظلوا محتفظين بفنهم طول العمر كالفنان الممثل عماد حمدي، وكفريد شوقي الذي لايزال يمثل القمة حتى اليوم، وامينة رزق لاتزال تعيش قمة شبابها الفني رغم ما وصلت اليه من العمر، وتحية كاريوكا بدأت مجدها الفني كراقصة وتمثل على المسرح وامام الكاميرا، ولاتزال تحتفظ بهذا المجد بعد ان تطور بها العمر واصبحت تمثل شخصية الأم او الجدة العجوز، وفاتن حمامة تربط نفسها بهذا التطور، لم تعد تقبل تمثيل ادوار الفتيات الشابات، وقصص الحب العادية. انما تبحث عن قصص تدور حول شخصيات لها عمرها، ومن الصعب العثور على هذا النوع من القصص لذلك قررت فاتن ان تقلل من ظهورها على الشاشة، واصبح لا يظهر لها فيلم سينمائي جديد الا كل اربع سنوات في حين انها كانت تقدم اربعة افلام كل عام، وكذلك شادية، اما الفنانة ماجدة الصباحي فيبدو انها عاجزة عن هذا التطور، فقد مضت سنوات طويلة لم تظهر خلالها في اي فيلم جديد رغم اني اعلم انه قد عرضت عليها قصص سينمائية كثيرة، ولكن لعلها تخاف التطور من تمثيل الشخصيات الشابة الى تمثيل شخصية امرأة عجوز تعدت الخمسين من العمر.

وقال المتفرج مقاطعا: ولكني اعلم ان فن التمثيل يمكن الفنان من اداء اي شخصية مهما اختلف عمره عن عمر هذه الشخصية، وقد كانت سارة برنارد التي لايزال تاريخ الفن الفرنسي يزهو بها تمثل شخصية غادة الكاميليا وهي في الستين من عمرها رغم انها شخصية امرأة شابة لعوب.

وقال الفنان محتفظا بهدوئه: ان سارة برنارد كانت ممثلة مسرحية، والفن المسرحي يختلف عن الفن السينمائي في الاداء وفي متطلبات ظهور الممثل، لان الكاميرا السينمائية تقترب من وجه الممثل الى اكثر مما تقترب منه عيون المتفرجين وهو على خشبة المسرح لذلك فهناك فارق كبير بين «الماكياج» المسرحي و«الماكياج» السينمائي، والممثل يستطيع اخفاء عمره الحقيقي وهو على خشبة المسرح اكثر مما يستطيع اخفاءه وهو امام الكاميرا، فالفنانة سميحة ايوب او الفنانة سناء جميل تستطيع ان تمثل على خشبة المسرح شخصيات شابة لا تستطيع ان تمثلها امام الكاميرا السينمائية.

وقال المتفرج وقد عاد ساخطا: مهما كان فاني لا استطيع ان اقتنع باحالة فنان ممثل او فنانة ممثلة الى المعاش..

وقال الفنان ساخرا: لا يحال الى المعاش الا الفنانون التابعون للفرق الحكومية ويخضعون كموظفين للوائح الحكومة التي تفرض الاحالة على المعاش في سن الستين.. وهي لوائح لا تطبق على الفرق التابعة للقطاع الخاص، لذلك فكل من تستغني عنه الحكومة ينتقل الى الفرق الخاصة ولم نحرم من متعة الفن التي يقدمها عظماء الممثلين رغم احالتهم على المعاش الحكومي.. ان الفن لا يرتبط بعمر الفنان ولكنه يرتبط باستمرار قدرته على الأداء.

● القاهرة

• للأشواق عودة:

شيء تكسّر بيننا

● قالت: اراك ابتعدت كثيرا عن الناس.. هذا هروب؟

قلت: ارى نفسي غريبا بينهم، واراهم غرباء على نفسي، ابيع سلعا غير قابلة للتداول، وهم يبيعون سلعا لا احبها ولا احتاجها ولا اريدها.. مازلت ابيع الحب وهم لا يملكون شيئا غير الكراهية.. مازلت احمل زهورا، وفي ايديهم لا ارى غير الخناجر.. في زمان لا يملك الانسان شيئا غير ان يحافظ على بقية من نفسه، لهذا يبتعد عن الناس.

● سافرنا كثيرا باحلامنا حينما كنت اشعر ان طريقنا هو الطريق نفسه.. كنت ارى الدنيا بعينيك، وارى نفسي فيك، واراك في كل الاشياء.

لكن طريقنا تغير، وتغيرت أنت، ووجدنا أنفسنا على الارض وبين الناس نعيش همومنا وأثقالنا ومتاعب زماننا، فلم اعد احلق مثلما كنت، وزادت اثقالك مثلي، ومات الحلم وبقيت الحقيقة.

● **مازلت احبك رغم كل ضباب الايام الذي اغرق وجه مشاعرنا.. اشعر بحزن شديد كلما تذكرت ذلك العمر الجميل الذي لا املك حق استرجاع دقيقة فيه.**

● انت على سفر، وانا على سفر، وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن الا تلاقيا.. من اجمل ما قرأت في شعرنا العربي. هل كان مجنون ليلى مجنونا، ام نحن المجانين.

● **ام كلثوم وانا وانت واغنية راحلة.. زمان جميل رحل.. فاذا عدنا انا وانت.. فاين الاغنية الجميلة، واذا عادت الاغنية الجميلة اين ام كلثوم.. اوراق كثيرة بعثرتها الريح في ليلة عاصفة ولم نستطع حتى الآن ان نعيد تجميعها.**

● صيف ايامنا ثقيل.. حرارة الجو وكتل الاسمنت، والخضرة الغائبة والنيل العجوز يتسكع وحوله بعض الابنية الخرسانية التي تحجب شموخه القديم.. اشعر ان الزمان يسرقنا.. يسرق اجمل ايام عمرنا ونحن ننظر في دهشة.. ما هذا الذي يحدث.. شيء من البلاهة ان تجد يدا تمتد الى جيبك تسرق ما فيه وأنت تسأل ماذا يحدث، ولماذا انا بالذات.

● **كانت تقول ان ما بيننا اكبر من متغيرات الزمن، والآن تقول ان ظروف الحياة تغيرت، وان الزمن لم يعد مثلما كان.**

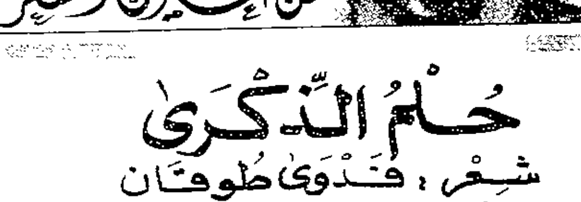
احيانا نصنع نحن الزمن اذا اردنا، واحيانا نعلق اخطاءنا عليه، واحيانا اخرى نشعر انه توقف بنا ولا نملك القدرة على ان نعيد له الحركة.. الزمن لم يتغير وحده.. نحن ايضا تغيرنا.

● وفي زمن يقتل الشعراء، ويزهق ارواح الفن.. لا تنتظر انسانا عظيما.. لأن الفن العظيم يصنع اجيالا عظيمة.

والمشكلة ان دور الفن في حياتنا يتراجع كل يوم، ويتراجع معه الانسان، ويتراجع مع هذا كله.. الحلم في غد افضل.

● **لكن شيئا قد تكسر بيننا..**
لا انت انت..
ولا الزمان هو الزمان.

● القاهرة



حُلْمُ الذّكرى

شِعر: فدوى طوقان

أَخِي، يَا أَحَبَّ نِدَاءٍ يَرِفُّ
عَلَى شَفَتِي مُثْقَلاً بِالحَنَانِ
أَخِي، لَكَ نَجْوَايَ مَهْمَا ارْتَطَمْتَ
بِقَيْدِ المَكَانِ وَقَيْدِ الزَّمَانِ
أَحَقّاً يَحُولُ الرَّدَى بَيْنَنَا
وَيَفْصِلُنِي عَنْكَ سِجْنُ كِيَانِي
فَمَا لِي إِذَا مَا ذَكَرْتُكَ أَشْعُرُ
أَنَّكَ حَوْلِي بِكُلِّ مَكَان
أُحِسُّ وُجُودَكَ أُوْمِنُ أَنَّكَ
تَسْمَعُ صَوْتِي هُنَا وَتَرَانِي
وَكَمْ طَائِفٍ مِنْكَ طَافَ بِرُوحِي
إِذَا مَا الكَرَى لَفَّنِي وَاحْتَوَانِي
أَخِي، أَمْسِ وَاللَّيْلُ يَعْمِقُ غَوْراً
وَيَحْضُنُ قَلْبَ الوُجُودِ الكَبِيرِ
وَذِكْرَاكَ تَغْمُرُ أَقْطَارَ نَفْسِي
وَتَمْلأُ قَلْبِي بِفَيْضٍ غَمِيرِ
تَفَلَّتَ بَيْنَ انْعِتَاقِ الرُّؤَى
خَيَالُكَ فِي غَفْوَةٍ مِنْ شُعُورِي
تَحَدَّرَ مِنْ شُرُفَاتِ الخُلُودِ
عَلَى هَوْدَجٍ مِنْ غَمَامٍ وَنُورِ

معاني الكلمات

● الكرى: النعاس، ● تحدّر: نزل.

البريد

الشرق الأوسط

من انتاج القراء

الجنة تحت أقدام الأمهات

بريشة القارىء: فخر الدين الطيب عمر

الأمل.. عمر جديد

الحياة: ما هذه الكلمة؟ وما الذي تكمنه لهذه الحروف الستة؟

يا لها من كلمة تحتاج الى جهد جهيد في تجسيد ما تحويه.

كل شخص أراه او اسمعه يقول قولا او يظهر تعريفا عنها، حتى الاطفال حينما أراهم يلعبون ويمرحون افرح لهم.. ولكن بعد انتهائهم يضعون أيديهم على خدهم ويقولون (الدنيا طفش)!

وقالوا وقالوا ويا لكثرة ما قالوه.

انا شخصيا لا يهمني الحياة بقدر ما يهمني من يعيش بها، لماذا؟

لماذا انا أفكر هكذا؟

لأنني واحد من الذين يعيشون تحت سمائها.

قد تجد السعيد الذي لا يكدر خاطره مثقال ذرة..

وقد تجد المغلوب على أمره الحزين الذي نسج اليأس عليه بيتا..

وهذا ما تعانيه الاغلبية في مبنى الحياة الشاهق الارتفاع.

يا هل ترى هل من الممكن القضاء على ما يسمى بالحزن والكآبة واليأس؟

ممكن ولكن اذا اتيحت الفرصة لذلك..

ولكن المطلوب هو الارادة والصبر بالرغم من ان هذه الصفات نادرة جدا عند البعض الا انه لا بد منها.

ما اجمل ان يتربع الأمل على قلوب هؤلاء البشر! فالامل في نظري هو عمر جديد. حياة خيالية تفرض نفسها في قلب الواقع.. وقمة الأمل هو الأمل بالله عز وجل.

عبد الغني الحمادي

رسالة اليوم

من: عز الدين الطيب

جنوب السودان والمهزلة حتى لا تضيع الحقيقة وسط غبار التشويه

يعتقد بعض الناس ان مشكلة جنوب السودان قد اندلعت بمجرد اعلان قوانين الشريعة الاسلامية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣، هذا الاعتقاد يردده الجهلة والحاقدون على شرع الله، ناسين أو متناسين ان الاسلام هو النظام الوحيد في العالم الذي يكفل حياة غير المسلمين ويرعاها رعاية تامة. فالاسلام لا يعرف سياسة الفصل العنصري التي تمارسها حكومة بريتوريا بعلم بريطانيا سيدة الديمقراطية، وكما يحدث في الولايات المتحدة من اضطهاد للسود.

وقد شن العلمانيون داخل السودان وخارجه ومازالوا حملات دعائية بغيضة على الشريعة الغراء، وقالوا انها تمثل عقبة في وجه التقدم الحقيقي للأمة، ونادوا بضرورة ازالتها. غير ان هناك رجالا عاهدوا الله بأن يظلوا اوفياء لدينهم مهما كبرت التحديات وعظمت التضحيات وتضافر الاعداء، فالموت في سبيل الحق اهون من دونه. هذا التخاذل الذي نشاهده عند بعض الأحزاب السياسية في السودان لا سيما اليسارية، ادى الى استفحال قضية التمرد في الجنوب بقيادة المنشق جون قرنق الذي اتاحت له الحكومة السودانية فرصة المفاوضات الاقتصادية والامنية في البلاد. غير ان زعيم المتمردين ما برح يماطل ويراوغ بلا مبرر منطقي يقنع رجل الشارع الصبور.

وبالأمس القريب وفي سلسلة مؤامرته على الوطن اسقط طائرة مدنية تحمل ٦٠ راكبا من بينهم اطفال وشيوخ ونساء جميعهم ابرياء. وبهذا يتحدى قرنق مشاعر الملايين من شعبنا الأبي الذي لن يخضع لتوجهاته الماركسية البربرية وهو يعلم ذلك جيداً، فالجماهير التي خرجت وطردت الطغاة عبر تاريخها الحافل هي نفسها صاحبة الارادة الغلابة لدك معاقل الظلم في اي مكان ان طال الزمن ام قصر..

وان ما يجري في ذلك الجزء الغالي انما يعتبر مؤشراً خطيراً لويل ينتظر السودان كله ان لم يلتف ابناؤه حول عقيدة الاسلام امتثالا لقوله تعالى «انما العزة لله وللرسول وللمؤمنين». وكل قول بعد ذلك يعد هراء وطعاماً لا يسمن ولا يغني من جوع.

نرجو من حكومتنا الفتية ان تعي الدرس والا ضاع التراب بين ليلة وضحاها.

عالم بلا حدود

الباب مفتوح يا جنج

اذا كان هناك أدنى شك في أن الصين الشعبية قد نبذت النظام الشيوعي بسرعة لم تتجاوز عشر سنوات واختارت طريق الاقتصاد الحر للنهوض من قاع التخلف فقد بددته حكاية رجل الاعمال جنج شوينج. لقد أضحى من كبار تجار الدولة التي اعتنقت اللينينية الماركسية غصبا عنها عندما فرضها عليها الرئيس الراحل ماو والحزب الشيوعي بعد انتصاره على الحزب الوطني المعروف باسم الكومنتانج بقيادة شيانج كاي شيك.

لما تولى ماو زعامة البلاد امر باعتماد الشيوعية نظاما ومنهجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فأمم كل نشاطات الشعب بما في ذلك التاكسي والصيدليات والحوانيت واكشاك بيع الصحف وبسطات الخضار وجعل الشعب كله موظفا لدى الحكومة، أي لدى قادة الحزب الشيوعي واغلبهم من الجهلة جمع بينهم الحقد الطبقي الأعمى على كل نجاح اقتصادي او تفوق فكري.

ثم رحل ماو وخلف تركة وصفها الذين جاءوا من بعد سيما الزعيم الحضاري دنج زيابنج بأنها أنقاض من الفقر والجهل لأنه كان يحارب التعليم العالي والتقنية الحديثة ـ مما جعل الصين احدى اكثر دول العالم الثالث بدائية. وقد تناولت هذا الموضوع اكثر من مرة لأن الصين حكاية لاتزال تروى وستظل كذلك حتى تصل الى مبتغاها وهي على ما يبدو في الطريق الى ذلك.

واحد الأدلة على ذلك أنها أصبحت من الدول الرئيسية في تقنية الفضاء. ولما توقفت رحلات المكوك الامريكي بعد انفجار أخرها في يناير الماضي تقدمت الصين بعرض لارسال مركبات الاتصالات للزبائن الأوروبيين والأمريكيين أنفسهم وبعض الدول الأخرى. كل ذلك خلال عقد واحد من الزمان.

والدليل الآخر هو جنج شو ينج. يبلغ جنج الثامنة والستين ولايزال يعيش بشقة في بكين العاصمة ايجارها ثلاثة دولارات في الشهر عندما يقيم في بلاده فهو كثير الاسفار في سبيل تنمية اعماله. وفي الخارج يفضل الاقامة في فنادق النجوم الخمسة ويتنقل بسيارة رولزرويس من خلال دخله فهو المدير التنفيذي لمؤسسة كبرى تدعمها الحكومة من اهدافها التعامل مع الدول الاخرى واجتذاب الاستثمارات الأجنبية الى الصين. وقد نفذ تعليماته عندما أعطيت له كامل الحرية مع حوافز مغرية بالنسبة للبلاد وتمكن من تشكيل ١٤٠ شركة فرعية واستلم ٧٠٠ مليون دولار نقدا لاستثمارها في ظل الاحكام الجديدة التي تشجعها وتدفع فوائدها بالعملات الصعبة وتسمح باعادة ترحيلها فورا. وهو يقول ان المؤسسة برهان ساطع على سياسة «الأبواب المفتوحة» أو الانفتاح كما نعهده في بعض الدول إلا أن الأبواب المفتوحة تخضع لرقابة صارمة لمنع الاساءة الى المبدأ نفسه وتحريم الاستغلال والاحتكار وظلم الآخرين.

اشترى جنج عدة غابات في الولايات المتحدة وأسهما في شركة المنيوم باستراليا ومصنع ورق في كندا وهو يفاوض الآن لشراء أسهم في مناجم للحديد بالبرازيل والمكسيك ونحاس في شيلي وبيرو وقد رتب جدولا لزيارة احد عشر بلدا فيما تبقى من العام الحالي.

إلا أن حكايته أهم من الأرقام. ولد خلال الاحتلال الياباني وترعرع في المقاومة وشهد الحرب الأهلية بين ماو والحزب الوطني. وبعد تخرجه عمل مع والده في التأمين والنفط والكيماويات والتبغ ويقضي أوقات فراغه في مكتبة المنزل التي حوت عشرة آلاف كتاب. وحتى عندما استولى الشيوعيون ظل في بلده ليواصل نشاطه إلا ان ماو نفذ حملة تأميم مسعورة أكلت الأخضر وتركت اليابس على حاله، وأحال جنج على التقاعد وهو في أوج نشاطه ثم حكم عليه بالعمل فلاحا لمدة عامين مع غيره من جهابذة المال والعلم والفنون حتى وصل الحال بالصين الى ما شهدناه في نهاية السبعينات وجاء جنج ليكتشف أن بلاده ستعود حتما الى العصر الحجري اذا استمرت على ذلك المنوال.

أعيد جنج من منفاه وطلبت مشورته وأعيدت ممتلكاته وأمواله النقدية بالكامل ـ كما حدث لغيره عند عودة الوعي ـ وقيل له اعمل ولا تخف ولك نصيب من كل ثمرة. وعمل حتى اصبح اليوم من كبار رجال الاعمال في العالم بأسره.

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٣٧	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٨	صحو
الرياض	١٧	٣٦	صحو
جدة	٢٣	٣٥	صحو
الظهران	٢٢	٣٧	صحو
ابها	١٠	٢٥	صحو
الطائف	١٦	٢٩	صحو
امستردام	٨	١٩	صحو
اثينا	١٥	٢٠	صحو
البحرين	٢٧	٣٢	صحو
بانكوك	٢٥	٣٠	غائم
بيروت	٢١	٢٥	صحو
برلين	٨	٢٠	صحو
بروكسل	١١	١٩	صحو
بيونس ايرس	١٥	٢٦	صحو
القاهرة	١٦	٢٧	صحو
كوبنهاجن	٥	١٣	صحو
دبلن	٦	١٢	غائم
فرانكفورت	٩	١٨	صحو

هلسنكي	٤	٨	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٩	صحو
جاكرتا	٢٢	٣٠	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	١٤	٢٢	غائم
لندن	١٢	١٩	غائم
مدريد	١٤	٢٢	غائم
مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
مونتريال	١٠	١٤	غائم
موسكو	٦	٩	صحو
نيودلهي	٢٤	٣٤	صحو
نيويورك	١٥	١٧	صحو
نيقوسيا	١٦	٢٨	صحو
باريس	١٤	٢١	غائم
روما	١٠	٢٦	صحو
سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
استوكهولم	٥	١٤	صحو
سيدني	١٧	٢٦	ممطر
طوكيو	١٤	٢٢	صحو
فيينا	١٤	١٨	غائم

النادي الأدبي وجمعية الثقافة والفنون في مركز الملك خالد الحضاري في بريدة

القصيم ـ «الشرق الاوسط»:

في إطار اهتمام الأمير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم بالثقافة والفنون والآداب ودعم مسيرتها في المنطقة خصصت الجهات المعنية ببريدة مكاتب ومقرات لكل من النادي الأدبي وجمعية الثقافة والفنون، وذلك في مركز الملك خالد الحضاري ببريدة.

وقد نوه الدكتور حسن بن فهد الهويمل رئيس النادي الأدبي بالقصيم بهذه الخطوة التي تعتبر نقلة الى الأمام، واكد انها ستمكن النادي من التحرك الايجابي في مدى أكثر اتساعا ومناسبة لما تتميز به تصميمات المركز الهندسية من إمكانات تساعد على تنفيذ نشاطات النادي.

كما اعتبر السيد علي عبد الله الخليفة مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالقصيم هذه العناية بادرة ايجابية لدعم الثقافة والأدب في القصيم، ستؤدي الى نتائج مستقبلية جيدة.

والجدير بالذكر ان مركز الملك خالد الحضاري الذي أنجز حديثا في مدينة بريدة تبلغ مساحته نصف مليون متر مربع وقد بلغت تكلفة انشائه ٦٥ مليون ريال وتضم قاعات ضخمة للمحاضرات واستادا رياضيا وصالات كبيرة للاحتفالات وأرضا للمعارض، وصالتا طعام واستقبال ومكاتب للادارة، اضافة الى حديقة واسعة مسورة ستكون مكانة لراحة المواطنين.

عدد جديد من «المجلة العربية»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العدد الجديد من «المجلة العربية» الثقافية التي تصدر في المملكة العربية السعودية، ويحمل الرقم ١٠٩ في السنة العاشرة تنوعت موضوعاته وشملت مجالات وأبواب المجلة الثابتة وهي: «اسلاميات، شعر، ذكريات، دراسات أدبية، من المكتبة السعودية، دراسات في الأدب السعودي، تربية، استطلاع ملون، فنون، لقاء وحوار، طب وصحة، علوم، سؤال في الكون، حضارة، نقد، قراءة في كتاب، تباريح من الحياة، ساحة الحوار، لغتنا الجميلة، اقتصاد، الوان، قصة قصيرة، ثم بين المجلة وقرائها».

ومن أهم موضوعات العدد الاخير «الخدمات الطبية في المملكة»، «د. عبد الرحمن باشا الذي دون تاريخ الأخيار»، «هذا الكتاب يحمل افتراء وتشبيهات لا تليق برسول الله صلى الله عليه وسلم»، «تربية النشء المسلم»، «الانسان بين الشك والايمان»، «الحياة الاجتماعية بين الفلاحين»، «الأمية فاقد بشري كيف نواجهه؟»، «الشعر في عيون الاحساء»، «القصة السعودية بين الذاكرة الشعبية والرؤيا المعاصرة»، «كيف نحقق امننا ثقافيا»، «الباحة، منطقة زادها الخيال»، حوار مع الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز، «حوار مع علوي طه الصافي»، «قصة العطر من الزهرة للقارورة»، «طرائف الكتب القديمة واخبارها»، «اللغة العربية والدراسات الاسلامية في جامعات الولايات المتحدة»، «هل الخطيئة رجع عن الردة».



غلاف المجلة.

كما احتوى العدد على احدى عشرة قصيدة وقصتين قصيرتين، وقراءات في خمسة كتب محلية وعربية ومترجمة.

عائلة فهمان — كريان

ارجاع التوقيت ساعة في لبنان

آخ يا فهمانه لو يرجعولنا التوقيت ١١ سنة لورا؟!

حرم الأمير سلمان تنوه بأهمية إنشاء دار الأطفال المعوقين بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بثينة زكريا:

رعت الأميرة سلطانة السديري حرم الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اول من امس الاحتفال الذي اقيم لسيدات المجتمع السعودي وزوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية بمناسبة افتتاح دار الأطفال المعوقين في الرياض، وقد حضر الحفل كذلك الأميرة حصة بنت سلمان بن عبد العزيز والأميرة جهيرة بنت بندر بن محمد.

والقت الأميرة سلطانة كلمة قيمة في الحاضرات اشادت فيها باهمية انشاء هذه الدار التي وصفتها بانها «تضاهي احسن مثيلاتها في البلدان المتقدمة».

وقالت: انني اشكر جميع من ساهم في تأسيسها والعاملين فيها «جزاهم الله خير الجزاء».

وأضافت: «ان هذه الدار جزء من الصروح الاجتماعية التي قدمتها الحكومة الرشيدة وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز لأبناء هذا الوطن والتي هي مدعاة لفخرنا واعتزازنا جميعا وكدليل على تقدمنا الحضاري وما حققناه من انجازات في هذا العهد الميمون رغم قصر المدة الزمنية».

وعند وصول الأميرة سلطانة السديري الى مقر الدار تقدمت الطفلة «نوراء واهدتها باقة من الورد.. ثم بدأ الحفل حيث القت السيدة سهير الأحمد من العلاقات العامة بالدار كلمة اعضاء مجلس الادارة قالت فيها: «كان بالأمس حفل الافتتاح الذي شرفه الأمير سلمان بن عبد العزيز وهو اليوم الذي تشرفونه استتباعا ليوم الافتتاح وهو مشاركتكن لنا في هذا المشروع الانساني الخير».

وقالت: «ان دور الأم في هذا المجال مهم جدا فهي حلقة الوصل بين المختصين والطفل وعليها مسؤولية كبيرة في رعاية طفلها ومتابعة برامج التدريب التي تقدم للأطفال المعوقين حيث نعتمد كثيرا على مشاركة المنزل في برامج التدريب والعناية بالطفل».

جهود السعوديات

كما اشادت بجهود السعوديات العاملات في الدار لما يقمن به من جهد وتفان واخلاص وخدمات هي محل تقدير الجميع، وحثت الأخريات على الانخراط في سلك العمل التطوعي والانساني لما فيه من اجر وثواب وحسن المآب، وللتقليل من خطر الاصابة بالاعاقة بنشر الوعي الصحي والاجتماعي بين الأمهات لايجاد جيل قوي متماسك يؤمن بالله وينفع مجتمعه، قال تعالى «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم اجرا».

تأهيل شامل

ثم القت السيدة هنية مرزا مديرة القسم التعليمي بالنيابة في الدار كلمة عن اهمية تعليم الطفل المعوق.. بدأتها بالترحيب بتشريف الأميرة سلطانة السديري الحفل التعريفي بالدار وقالت: «ان الدار تعد اول مؤسسة في المملكة تتولى تقديم برنامج التأهيل الشامل للأطفال المعوقين حيث يتكون فريق البرنامج من الاخصائيين والاخصائيات في كل مجالات الرعاية بدءا من الرعاية الطبية والتعليمية والاجتماعية والنفسية وعلاج عيوب الكلام الى الرعاية التدريبية بالعلاج المهني والعلاج الطبيعي ومكتبة الألعاب والتي تعتبر الدار الرائدة في توفير هذا النوع من الرعاية وهي استمالة حواس الطفل عن طريق استخدام اللعب والألعاب كجزء من العملية التأهيلية الشاملة للطفل».

وأشارت الى «دور الجامعات ووسائل الاعلام ومسؤولياتها في التعريف بالاعاقات واسبابها ومحاولة تفاديها والمشاكل المصاحبة لكل اعاقة والطرق المثلى للتعامل معها مما يسهم في توعية جميع الطبقات. كذلك دور المسؤولات في الجهات التعليمية المساهمة والعمل على تذليل العقبات لقبول الطفل المعوق في المدارس العادية للتعليم الذي هو متاح للجميع فلماذا نحرم هذه الفئة منه. ولأن دار المعوقين ومثيلاتها من المؤسسات والمعاهد المتخصصة مهمتها تأهيل وتدريب هذه الفئة للاندماج ما امكن في المجتمع وان دمج المعوقين كهدف ليس مستحيلا متى تضافرت جهود الجميع لتحقيق هذا الهدف النبيل».

حوادث السيارات

ثم القت الدكتورة كولاندر من دار رعاية الأطفال المعوقين كلمة عن اهمية التأهيل وقالت ان من اسباب الاعاقة الحركية حوادث السيارات وفي الامكان تفاديها ولشدة ما يدهشني ان يجلس الأطفال في المقعد الامامي وهو اخطر مكان وافضل مكان للطفل هو المقعد الخلفي للسيارة. وأضافت: «يسعدنا مشاركة الوالدين معنا في العمل مما يساعد في الطريق الى التأهيل لأننا نعتني بالطفل فترة قصيرة والوالدان مسؤولان عنه طوال حياته. ويمكن تنمية المهارات للأطفال خلال اللعب، فالطريقة التي يلعب بها الأطفال واحدة تقريبا في كل انحاء العالم».

جولة تفقدية

ثم قامت الأميرة سلطانة السديري بجولة تفقدية شاملة لمرافق الدار واقسامها المختلفة للتعرف على خدماتها حيث تفقدت المركز الطبي الذي يضم العيادات والمسبح الطبي والمطبخ التعليمي وقسم العلاج الطبيعي ثم الصالة العامة حيث قسم مكتبة الألعاب والمركز التعليمي وفصوله الدراسية وصالة الأنشطة ثم المساحة الخارجية ومسبح الأطفال، واستمعت الأميرة سلطانة الى شرح المتخصصات بالدار عن بعض حالات الاعاقة ورعايتها وتأهيلها من سن الولادة حتى ١٢ سنة واكسابهم المهارات الضرورية للمساعدة على خدمة انفسهم والاندماج مع الأطفال الآخرين.

مسابقة دينية في نادي أبها الأدبي

أبها ـ «الشرق الاوسط»:

ينظم نادي أبها الأدبي مسابقته الثانية عشرة المتخصصة في النواحي الدينية وتتضمن ثلاثة مجالات، ولكل منها عدة جوائز:

● القرآن الكريم: حفظه كاملا جائزته ٤٠٠٠ ريال، حفظ خمسة عشر جزءا جائزته ٣٠٠٠ ريال، حفظ عشرة أجزاء جائزته ٢٠٠٠ ريال، حفظ خمسة اجزاء جائزته ١٠٠٠ ريال.

● الحديث النبوي: حفظ الأربعين النووية جائزته ٣٠٠٠ ريال، حفظ عشرين حديثا من صحيح البخاري في باب العلم جائزته ٢٠٠٠ ريال، حفظ عشرين حديثا من صحيح مسلم في باب الجهاد والسير جائزته ١٠٠٠ ريال.

● البحوث وترسيخ المفاهيم الاسلامية بين الشباب، وتتناول اثر العقيدة الاسلامية في توجيه الشباب، رسالة الشاب المسلم في مجتمعه، ظاهرة عزوف الشباب عن القراءة، ولها ثلاث جوائز قيمة الأولى ٢٠٠٠ ريال، والثانية ١٠٠٠ ريال، والثالثة ٥٠٠ ريال.

وقد حددت شروط المسابقة بما يلي:

● يقتصر حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم على من دون سن العاشرة.

● يشترط في حفظ القرآن الكريم التجويد، وفي الحديث النبوي سلامة اللغة.

● تخضع البحوث للنهج العلمي توثيقا وتخطيطا، ولا تقل صفحات البحث الواحد عن عشرين صفحة فولسكاب، ويرفق بكل بحث ثبت بالمصادر، وتكتب البحوث على الآلة الكاتبة إن أمكن أو بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق، وترسل النصوص المكتوبة على عنوان النادي «أبها ـ ص. ب ٤٧٨».

● يسمح لغير السعوديين بالاشتراك في المسابقة، وعلى الراغبين في الاشتراك التقدم الى ادارة النادي باسمائهم وعناوينهم وارقام هواتفهم ونوع المشاركة قبل شهر على الأقل قبل آخر موعد لقبول المشاركة في المسابقة والمحدد في نهاية شهر رجب ١٤٠٧ هـ.

● لا يسمح للمتسابق بالمشاركة إلا بموضوع واحد.

مهرجان للطبق الخيري في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم اللجنة الفنية والمعارض بجمعية الوفاء الخيرية النسائية في الرياض مهرجان الطبق الخيري يوم الثلاثاء المقبل باشراف السيدة منيرة السبهان رئيسة اللجنة وتشارك فيه ربات البيوت واصحاب المطاعم والفنادق وستباع فيه الاطباق ليعود ريعها ليصرف على كل محتاج وأرملة ويتيم وسيكون استلام الاطباق الساعة الثانية من ظهر الثلاثاء القادم في مقر الجمعية.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيدة فريدة التويجري رئيسة لجنة العلاقات العامة في الجمعية.

استراتيجية عربية للعمل الاصلاحي موضوع حلقة علمية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض يوم غد السبت ولمدة خمسة ايام حلقة علمية حول «نحو استراتيجية عربية للعمل الاصلاحي».

وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور ابراهيم بن مبارك الجوير مساعد رئيس المركز انه روعي في برنامج الحلقة تعدد المواضيع وشمولها لكل جوانب استراتيجية العمل الاصلاحي، وتناولها من زوايا ومناظير متعددة. وهي كالتالي: دور المؤسسات الاصلاحية في الحيلولة دون عودة الأحداث للاجرام، ظاهرة تكدس السجون (المشكلة والحلول)، العمل الاجتماعي داخل المؤسسات الاصلاحية ودوره في الاصلاح، ودور الجهود الدولية والمنظمات وجمعيات رعاية السجناء في تطوير برامج الرعاية اللاحقة، ومناقشة مشروع الاستراتيجية العربية للعمل الاصلاحي.

وتهدف هذه الحلقة الى مناقشة مشروع الاستراتيجية العربية للعمل الاصلاحي، والتكامل الأمني العربي من خلال سياسة عربية جنائية موحدة، تحسين وتطوير مستوى البرامج المطبقة في الوطن العربي في المجال الاصلاحي والتأهيلي، وابراز اهمية القيم الدينية والمبادىء الانسانية والمواثيق الدولية التي تشكل في مجموعها الاستراتيجية.

وقال الدكتور الجوير انه سيشارك في هذه الحلقة كبار الشخصيات من ذوي الاختصاص والمسؤولون عن المؤسسات الاصلاحية والتأهيلية ومدراء السجون ودور الرعاية اللاحقة والرعاية الاجتماعية والمكاتب والمنظمات والمؤسسات الاصلاحية والعاملون في تطوير وتنفيذ برامجها التأهيلية ومن ذوي الاختصاص في مجال الحلقة.

واكد الدكتور الجوير انه منذ انشاء المركز وهو يسعى ويركز جهوده في سبيل خدمة الجهود المبذولة في مجال الوقاية من الجريمة، وبصفة خاصة تلك التي تؤديها اجهزة العدالة الجنائية والرعاية الاجتماعية والأمن العام من خلال الأنشطة العلمية المتخصصة والمتنوعة التي ينفذها ضمن برامج عمله السنوية.

كما ان المركز العربي ينفذ العديد من التوصيات التي تخرج بها مؤتمرات قادة الشرطة العرب والأجهزة والمكاتب العربية المتخصصة في مكافحة الجريمة. ومن ذلك ما نصت عليه الخطة الأمنية الوقائية العربية الأولى الصادرة عن المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب الذي انعقد في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٥ ـ ١٧ شوال ١٤٠٠ هـ، بأهمية اصلاح المذنبين بدراسة أوضاع نزلاء المؤسسات الاصلاحية وتقديم الاستشارة حول تطوير برامجها التأهيلية.

١٤ فرنسيا اعتنقوا الاسلام

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

اعتنق اربعة عشر رجلا وامرأة الاسلام في فرنسا خلال الأسابيع القليلة الماضية واوضحت الرسالة التي تلقاها الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من مكتب الرابطة في باريس ان هؤلاء دخلوا في دين الله تعالى بعد اقتناع تام بالاسلام ومعرفة الكثير من هذا الدين الحنيف حتى شرح الله صدورهم له وقد نطقوا بالشهادتين امام فضيلة الأستاذ محمد حميد الله الداعية الاسلامي في فرنسا.

ومن جهة أخرى اشهرت السيدة حرم المدير العام لليونسكو اسلامها حديثا في مسجد باريس معربة عن سعادتها باعتناق الاسلام بعد قناعة تامة وتفكير طويل واصبحت تعيش معاني هذا الدين من اعماق قلبها سعيدة بأن تنتسب الى الأمة الاسلامية.

عرب و عجم

● **الامير بندر بن عبد العزيز** يصل الى الرياض عصر غد السبت قادما من الخارج بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح، ولله الحمد.

● ● ●

● **الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح** وزير الاعلام الكويتي اقام حفل غداء في فندق شيراتون تكريما للمشاركين في الندوة الفكرية التي يقيمها المسرح العربي بمناسبة يوبيله الفضي ولفرقة المسرح العربي بمناسبة مرور ربع قرن.

● ● ●

● **فيصل الفيض** سفير الكويت في البرازيل اجتمع أمس برئيس المحكمة البرازيلية العليا **خوسيه كارلوس موريرا الفيس** وتبادل الجانبان الآراء حول العلاقات الثنائية والقانونية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ودار خلال الاجتماع الذي تم أمس تبادل المعلومات حول الانظمة القانونية في كل من الكويت والبرازيل.

● ● ●

● **عباس فلق غزاوي** سفير المملكة العربية السعودية في بون، عاد الى العاصمة الالمانية بعد ان أمضى اسبوعين في المملكة كان فيها موضع حفاوة الاصدقاء في الرياض وجدة.

● ● ●

● **الدكتور هشام العاصي** نائب المدير العام للشركة العربية للاستثمارات البترولية الكويتي اجتمع امس مع وزير النفط والثروة المعدنية السوري **الدكتور غازي الدروبي** حيث جرى بحث امكانية مساهمة الشركة العربية للاستثمارات البترولية من تنفيذ بعض المشاريع النفطية.

● ● ●

● **ابراهيم محمد الجميح** رجل الاعمال السعودي المعروف عاد الى بلاده بعد ان امضى مدة شهر في جنيف للاستجمام والعمل.

● ● ●

● **عبد الله ابراهيم الحديثي** رجل الاعمال والعضو التنفيذي للمشاريع بشركة مابكو عاد الى الرياض الاسبوع الماضي بعد رحلة عمل في عدد من الدول الاوروبية وبعض دول الخليج.

● ● ●

● **ايلد غالب خاشقجي** مدير عام شركة الرويدة للصيانة والمقاولات بجدة عقد قرانه على كريمة **عبد العزيز لمياء** يوم الاربعاء الماضي.

● ● ●

● **د. سبيكة العبد الرزاق** عميدة كلية الدراسات العليا في الكويت اصدرت قرارا يقضي بتشكيل لجنة لدراسة إمكان تسجيل بعض طلبة بعثات الدكتوراة في الجامعة في برامج الماجستير في جامعة الكويت.

وقال عميد كلية الدراسات العليا المساعد للتخطيط **خيري عبد القوي** ان الكلية إنشأت ١٦ برنامجا للماجستير في تخصصات مختلفة في كليات الطب والهندسة والعلوم والآداب.

● ● ●

● **حسن محسن بامجلي**، مدير عام شركة بامجلي للتجارة والصناعة، اقام احتفالا بمناسبة افتتاح معرض الشركة الجديد في سوق بن لادن في جدة.

● ● ●

● **ريمون جورج خليفة** نائب الرئيس الاقليمي للعمليات والمدير العام لفندق انتركونتيننتال في الرياض اقام حفلة في مناسبة افتتاح التوسعة الجديدة للفندق حضرها عدد كبير من الشخصيات.

● نعى البلاط الملكي الاردني الأميرة سارة بنت الحسين شقيقة مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين.

رحم الله الفقيدة والهم آلها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● **الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة** رئيس وزراء البحرين استقبل أمس **سام زاخيم** السفير الامريكي الجديد في البحرين.

● ● ●

● **خالد بن محمد المانع** وزير الصحة العامة القطري غادر تونس بعد ان راس وفد دولة قطر الى اجتماعات المؤتمر العربي الاول للاعتبارات البيئية الذي اختتم اعماله هناك، وكان في وداعه في مطار تونس قرطاج الدولي **الدكتور محيي الدين صابر** المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعلي حسين مفتاح سفير دولة قطر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

● ● ●

● **أحمد أبو عشي**، السكرتير الأول في السفارة السعودية في بون، غادر المانيا الاتحادية عائدا الى الرياض بعد نقله الى وزارة الخارجية هناك.

● ● ●

● **يصل الرياض اليوم (الجمعة)** وفد من ديوان المحاسبة الكويتي للمشاركة في الحلقة الدراسية التي تنظمها مجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية في الفترة من ١٨ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

ويضم الوفد المشارك في هذه الحلقة مراقب المخازن والتوريدات **عبد الوهاب السبت** والمفتش بمراقبة الشركات **عادل ياقوت الدحملي** ويأتي عقد هذه الحلقة الدراسية حول موضوع دور الرقابة المالية في التنمية الادارية وذلك تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي لمجموعة العمل في اجتماعه الخامس الذي عقد في تونس في شهر مارس (آذار) الماضي.

● ● ●

● **محمد ابراهيم مبارك** من أسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بمكتب الرياض يتقدم بخالص التعزية لـ **علي ومحمد عبيد الحربي** واخوانهما وأسرة الحربي بوفاة فقيدهم المرحوم **عبيد اصلان الحربي**.

● ● ●

● اتحاد الطلبة العرب في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية يحيي من الساعة السابعة الى التاسعة من مساء اليوم الجمعة ليلة للموسيقى والأغاني العربية مع عزف على العود للفنان المغربي **عز الدين بو ناصر**، وذلك في مقر المعهد في لندن.

● ● ●

● **انتون بروهاسكا** سفير النمسا لدى السعودية وجه الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي ستقيمه السفارة بالرياض يوم السابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بمناسبة اليوم الوطني للنمسا.

مثل اليوم

كل مر واشرب مر ولا تعاشر مر.

جامعة الملك سعود تحتفل بالطالبات المستجدات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام يوم الاثنين المقبل حفل تعارف للطالبات المستجدات في جامعة الملك سعود في الرياض بمركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة تحضره الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات والدكتورة ابتسام صادق وكيلة المركز للدراسات الاكاديمية والسيدة منيرة العلي رئيسة الادارة للاقسام العلمية والسيدة خاتون عبد العزيز البريكان مديرة الادارة في عمادة شؤون الطالبات والاستاذة نجلاء امين الشيبي رئيسة قسم القبول والتسجيل. كما يتضمن الحفل القاء كلمة للطالبات. ويناقش اللقاء توعية الطالبات المستجدات بطريقة الدراسة بالجامعة.

دورة تنشيطية للمذيعين في الكويت

الكويت ـ كونا: برعاية وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر تبدأ في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد السبت في مقر الوزارة الدورة التنشيطية للمذيعين ومعدي ومقدمي البرامج الاذاعية.

وصرح مدير الاذاعة الدكتور عبد العزيز المنصور بأن الدورة التي تستمر اربعة اسابيع بمعدل خمسة أيام في الاسبوع ستناقش القضايا الاعلامية وبخاصة مشاكل اللغة وتنمية قدرات المذيعين في علم الصرف والنحو ووسائل التعبير الحديثة.

ووصف الدورة بانها مهمة وسيشارك فيها ٢٧ مذيعا اضافة الى عدد من المذيعين في الدول الخليجية.

أبيض وأسود

حوار لم يجر!

لقيته صدفة في جزيرة نائية قرب بحر الشمال كنت ازورها في الأسبوع الماضي ليفاجئني بأنه عائد لتوه من ايسلندا حيث أتيحت له فرصة العمر بحضور لقاء قمة ريكيافيك.. وسألته كيف؟ قال اختاروني مترجما وكنت احد مترجمين حضرا وحدهما اللقاء كله.

ووجدتها فرصة لتحقيق خبطة صحفية تاريخية والقيت بشباكي حوله احاوره وأداوره من اليمين ومن اليسار لأخرج منه بأسرار اللقاء الذي كان ومازال حديث العالم.. وبعد الحاح طويل نجحت في اقناعه بأن اطلع على بعض ما دار بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في تلك الحجرة الصغيرة التي ضمتهما في قصر «هوفدي»...

وكانت المفاجأة الكبرى عندما اخرج مجموعة من الوثائق اختار منها صفحتين وقال: الصفحة الأولى فقط من الاجتماع الأول والصفحة الأخيرة فقط من الاجتماع الرابع الختامي. وتحت اصراره قبلت لاستمع منه للترجمة التالية للحوار:

ـ اهلا برجل حقوق الانسان ونصير الضعفاء.

ـ مرحبا برجل الحرية ونصير الديمقراطية.

ـ السيد الرئيس.. ان لقاءنا في حد ذاته انتصار كبير ولا شك ان العالم كله يتطلع الى ما نحن مقبلون على انجازه.. ولذلك اعتقد من الضروري ان نبدأ فورا وبدون اية مقدمات بحث كل المشاكل العالمية المتفجرة والمتعلقة بيننا.. وانا من جانبي وباسم الاتحاد السوفياتي مستعد تماما بذهن وقلب مفتوحين للعمل بكل الوسائل على حل هذه المشاكل مهما كانت التكلفة.

ـ مستر جورباتشوف.. نيابة عن الشعب الامريكي وباسم كل المبادىء والمثل التي قامت على اساسها الولايات المتحدة أشكرك على مشاعرك الصادقة.. وانني وبدون اية شروط مسبقة على استعداد كامل لانهاء كل الخلافات وحل كل المشاكل.. فالعالم كله خارج هذه الحجرة يتطلع الينا في انتظار اتفاقنا.

ـ السيد الرئيس اتصور ان اول ملف يجب ان نفتحه الآن هو ملف الحرب الايرانية ـ العراقية التي يجب ان تتوقف فورا.. وما اطلبه هو ان نتعاون لحسم هذا النزاع بشكل جذري حتى نضع حدا لعمليات الاستنزاف البشري والمادي التي يعاني منها شعبا البلدين فما رأيك؟

ـ أؤيدك مائة في المئة وليس عندي ادنى اعتراض على ضرورة انهاء هذه الحرب.. ومادمنا متفقين على الأساس فلنترك للخبراء مهمة وضع الاجراءات المشتركة التي ستتخذها معا.. وتوقيعي جاهز وعلى بياض..

ولكنك يا مستر جورباتشوف نسيت قضية اخرى اساسية وهي قضية الشعب الفلسطيني المشرد والاحتلال الاسرائيلي والممارسات الصهيونية ضد سكان الأراضي العربية المحتلة..

ـ لم انس ـ سيدي الرئيس ـ هذه القضية ولكنني فضلت تركها لآخر الاجتماع نظرا لما تشكله من حساسية لدى الادارة الامريكية بسبب العلاقات القوية التي تربط بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ـ مستر جورباتشوف.. العلاقات السياسية يجب الا تبنى أبدا على حساب الصالح العام او على حساب الحقوق الانسانية.. وأقولها صريحة.. ان واشنطن ضد المخططات الاستيطانية الصهيونية وضد سلب حقوق الشعب الفلسطيني وضد عمليات القتل والارهاب التي تستهدف تصفية هذا الشعب..

ولذلك فانني مستعد لأن اوقع معك نداء بالدعوة لعقد مؤتمر السلام الدولي لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي والوصول لحل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية.. بل واقترح ان يسبق المؤتمر لقاء بيني وبين مستر عرفات شخصيا بصفته رئيس المنظمة التي تعد الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والأقدر على طرح القضية بكل جوانبها..

ـ حسن جدا.. ننتقل الآن الى حرب النجوم...

ـ وفجأة توقف عن القراءة قائلا: الى هنا وكفى ولننتقل الى الصفحة الأخيرة من الاجتماع الرابع).

ـ لقد اطلنا جدا في مناقشاتنا ولكن المهم ان النتائج رائعة واقترح الا نصدر بيانا مشتركا.. بل نخرج الى المراسلين والصحفيين ونبلغ العالم كله بانجازاتنا وباتفاقاتنا قبل ان نذهب الى غرفتينا لنستريح.

ـ موافق تماما ويكفيهم انتظارا.. فشعوب العالم كلها احق بأن تعرف تفاصيل هذا الانجاز الهائل..

ـ أهنئك سيادة الرئيس واهنىء نفسي واهنىء العالم كله ويكفينا ان اسمينا سيدخلان من الآن باب التاريخ من اوسع أبوابه.

ـ بمناسبة الأسماء.. هناك سؤال يلح علي منذ فترة طويلة من اين جاء اسم مسز رئيسة قرينتكم؟

ـ رئيسة ليس اسمها الحقيقي.. بل هو لقبها الذي اطلق عليها بقرار من مجلس السوفيات الأعلى بعد انتخابي امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

ـ ولماذا لم يطلق عليها اسم امينة؟

ـ طرح هذا الاقتراح ولكنه لم يحصل على اغلبية الأصوات لأنه غير موسيقي.

ـ وألم يعترض احد على اسم رئيسة؟

ـ للأسف كان المعترض الوحيد هو اندريه.

ـ أندريه من؟

ـ اندريه جروميكو «رئيس» الاتحاد السوفياتي.

وكتمت ضحكة انطلقت من اعماقي وادرت له ظهري وان اتركه مرددا: حتى انت.. يا مترجم!

محمود عطا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 17 October 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2880
الجمعة ١٤ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٧/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٨٠



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

قلة النوم تؤدي إلى الموت إعياء



اكتشاف حالة نادرة من الأرق القاتل

بوسطن - ي. ب. أ: توصل فريق من العلماء الأمريكيين الى التعرف على نوع نادر وقاتل من الارق الذي يبدو انه وراثي، اي ينتقل من الأب إلى الابن، ويقضي على ضحيته بسبب الانهاك والاعياء. الأطباء من ناحيتهم يطمئنون القطاع الاكبر من ضحايا الارق بقولهم ان الحالة المقصودة نادرة الحدوث نسبياً ولا يجب ان تكون مصدراً للقلق عندهم. لكنهم يقولون ايضاً ان ضحايا الارق المزمن ربما يعانون من نموذج شبيه بتلك الحالة الوراثية لكنه اقل خطورة، فهو يؤثر في خلايا الدماغ ذاتها التي تهاجمها حالة الارق الوراثي ولكن بدرجة اقل من الحدة.

تعرف الحالة التي تعرف عليها العلماء أخيراً باسم «الأرق الأسري القاتل». وقد وصفها العلماء في تقرير لهم نشرته مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية في عددها الصادر امس.

الدكتور بيير لويجي جامبيتي من جامعة «كيس ويسترن ريزيرف» في كليفلاند تعاون في دراسة الحالة واكتشافها مع فريق من الباحثين بكلية الطب في جامعة بولونيا الايطالية، وهو يقول أن الباحثين تعرفوا لأول مرة على حالة الأرق الأسري القاتل.

لكن جامبيتي يؤكد في مقابلة هاتفية مع وكالة «يونيتد برس» أن اكتشاف هذه الحالة لا يجب أن يثير قلق السواد الأعظم من ضحايا الأرق لأن الحالة التي بين أيدينا من النوع «المتطور» بشكل مميز، أي أنها تزيد تفاقماً مع الوقت وهي على الأرجح نادرة للغاية.

ويقول جامبيتي ايضا أن ظاهرة الأرق المعتادة ظاهرة شائعة عند كثيرين وهي تبقى مع قطاع كبير من الناس مدى الحياة، لكنها تظل تحت سيطرتهم. بمعنى أنها تبقى عند مستواها العادي ولا تعيق بدرجة خطيرة نشاط حياتهم اليومي.

أما الأرق الأسري القاتل فهو متطور وبسرعة.

المخبول

ونشرت مجلة «نيو انجلاند الطبية» تقريراً عن حالة رجل ايطالي أصيب بالأرق الأسري القاتل وتوفي في الثالثة والخمسين متأثراً بالتهاب رئوي بعد ٩ أشهر من مهاجمة الأرق له.

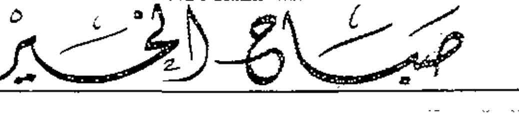
وأوضح الأطباء أن حالة الرجل شخصت في الأصل على أنها خبل إلا أن رصد موجات المخ أظهر أنه يبدو نائماً في بعض الأحيان لكن نادراً ما يغط في نوم عميق.

ويقول الدكتور جامبيتي أن الأرق أرهق الرجل فأضعف جهاز المناعة عنده الأمر الذي تسبب على الأرجح في اصابته بالالتهاب الرئوي.

ومضى يقول أن هؤلاء المرضى يموتون من الاعياء فمثلهم مثل ماكينة تعمل طول الوقت حتى لحظة يعجز فيها التمثيل الغذائي داخل الجسم عن مسايرة العبء الواقع على الشخص.

وقد أظهر التشريح الذي أجري للرجل بعد وفاته أن خلايا منطقة في الدماغ تعرف باسم «السرير» أو الجذر العصبي تدهورت كثيراً.

ويرجح الأطباء أن منطقة «السرير» هي المسؤولة عن النوم، يضاف إلى ذلك أن الأرق العادي ينجم عن خلل وظيفي لخلايا هذه المنطقة في الدماغ، لكن الأرق الأسري القاتل ينجم عن تلفها.



صباح الخير

متفرقات

يقول المثل العربي «كل رأس به صداع»، وطبيعة البشر هي ان الواحد منا يعجز عن معالجة صداعه ومع ذلك فهو يعرف علاج كل صداع آخر.

والصداع في الراس يهون كثيرا امام الصداع الرسمي، فقد قرأت انه لو واجه زعماء العالم صداعا في الحكم لكان على الشكل التالي:

- الرئيس الاميركي يقول ان عنده ٢٠ حارسا شخصيا واحد منهم جاسوس للسوفيات الا انه لا يعرف من هو.

- الرئيس الفرنسي يقول ان عنده ٢٠ وزيرا احدهم متورط في قضية اخلاقية ويجب عزله.

- رئيسة وزراء بريطانيا تقول ان عندها ٢٠ وزيرا احدهم ذكي ويجب طرده.

● حاكم ولاية كاليفورنيا جورج دكمجيان، وهو من اصل ارمني عربي، حكى قصة ذات مغزى تستحق التسجيل. القصة هي:

كان رجلان يتنزهان في غابة عندما طلع عليهما دب اسود ضخم جدا. والقى احدهما حقيبته جانبا، واخرج منها حذاء للركض (تنس) واخذ يرتديه مكان حذاء التسلق الثقيل. وقال له زميله: ماذا تفعل؟ انت تعرف انه لا يمكن لانسان ان يسبق دبا. ورد الآخر: انا لا اريد ان اسبق الدب، يكفي ان اسبقك.

● وهذا اعلان في جريدة اميركية رصينة وواسعة الانتشار جدا، عنوانه: عقل او نصف عقل.

خلاصة الاعلان هي ان رجلا يقول انه يحمل دكتوراة اخترع طريقة للتعليم «الكامل» تمكن الانسان من استخدام عقله كله، بدل نصف عقله، مما يضمن له النجاح والسعادة.

ولا بد ان الدكتور نجح على حساب انصاف العقول لذلك فانا اتصور ان جميع الذين سيردون على الاعلان سيكونون فعلا كما يصفهم صاحبه، اي بنصف عقل.

● كتب رجل في وسط العمر يقول انه عندما ينظر طفل في المرآة يحاول ان يعمل اشكالا قبيحة بوجهه ويضحك على المرآة، وعندما يبلغ منتصف العمر يأتي دور المرآة لتضحك على الرجل.

● واخيرا، فقد كتبت قبل ايام فقط عن ضرورة ان يتسلح السياسي العربي بنكتة او اكثر، وان السياسي الثقيل الدم لا يساوي برنامجه الانتخابي شيئا.

وامس قرأت في صحيفة اميركية عن النائب جون ماكين، وهو عضو في مجلس النواب الاميركي من اريزونا حاول التنكيت فسخر من الناخبين المتقدمين في السن الذين يأتون الى اريزونا للتقاعد. وكان بين ما قرأت له ان نصف سكان اريزونا أدلوا باصواتهم في الانتخابات الاخيرة، اما النصف الاخر فكانوا في غرفة العناية الفائقة.

وقامت على ماكين قيامة الناخبين المسنين ولم تقعد، مما يجعلني ارجح ان لا نراه في الكونغرس القادم.

جهاد الخازن

قطعة من الفن الاسلامي تباع بربع مليون استرليني في مزاد بلندن

لندن - كونا: حطم عمل فني اسلامي نادر عرض بإحدى صالات المزاد العلني الشهيرة في لندن ليلة أمس رقماً قياسياً جديداً في تاريخ مبيعات المعروضات التاريخية الاسلامية عندما بيع بأكثر من ربع مليون جنيه استرليني.

فقد وصل ثمن قارورة من الكريستال يرجع عهدها إلى العصر الفاطمي عرضت بين تحف أخرى في مزاد خصص للمعروضات التاريخية الاسلامية في صالة «سوثبي» للمزادات إلى ٣٠٨ آلاف جنيه استرليني ويبلغ ارتفاع هذا الاناء البيضاوي ١٠,٥ سنتيمتر.

بدء التوقيت الشتوي بلبنان

بيروت - كونا : بدأ امس تطبيق التوقيت الشتوي في لبنان وجرى تأخير الساعة ستين دقيقة.

وصدر قرار عن مجلس الوزراء اللبناني انهى بموجبه العمل بالتوقيت الصيفي الذي بدأ في اول مايو (ايار) الماضي واعتماد التوقيت الشتوي اعتبارا من منتصف ليلة امس.

وأصبح التوقيت في لبنان بهذا القرار متقدما ساعتين عن توقيت جرينتش.

اتجاه لرفض الاعدام لمهربي المخدرات بأمريكا

واشنطن - ي. ب. أ : اقر مجلس الشيوخ الامريكي مشروع القانون الخاص بمكافحة المخدرات ويقضي باعتماد مبلغ ١٧٠٠ مليون دولار لهذا الغرض.

لكن المجلس رفض الأخذ بالاعدام عقوبة للمهربين وقرر السجن المؤبد كعقوبة بديلة بالاضافة الى حرمان القتلة في الجرائم ذات الصلة بالمخدرات من حق مراجعة حالاتهم إثر قضاء فترة من عقوبة السجن.

وبذلك انتقل مشروع القانون الى مجلس النواب حيث ينتظر ان يواجه المزيد من المعارضة. لكن السيناتور الذي اقترح عقوبة الاعدام في الأصل، وهو جوزيف بيدن، الديمقراطي عن ديلاور، تعهد بأن يواصل حملته من اجل الأخذ بعقوبة الاعدام.





فستان جدتي موضة ١٩٨٧

العودة للماضي أصبحت ظاهرة منتشرة اقتحمت عالم الأزياء حتى أصبحت فساتين الأمهات والجدات هي الصرعة الجديدة في أزياء شابات هذه الأيام.

ففي عرض الأزياء المقام حاليا في العاصمة الفرنسية باريس كشفت دار تورينتي للأزياء عن تصميم جديد - وقديم في الوقت نفسه - لربيع وصيف عام ١٩٨٧ عبارة عن فستان طويل من الشيفون الموسلين متعدد الالوان، يجمع بين الأزرق والأحمر والبرتقالي والأبيض، ومضموم من الأمام بزراير ومعقود فوق الركبتين بحزام من ألوان الفستان ذاتها.

وربطت العارضة شعرها بتيربون من قماش الفستان مع حزام أبيض لتعود إلى الثلاثينات والأربعينات.

لفظ الجلالة على «بيضة» في جدة!

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عثر في جدة على بيضة قشرتها ذات ملمس خشن نوعا ما وبها نتوءات اظهر ما فيها لفظ الجلالة (الله) بينما بدت كلمة (أكبر) على بعد مسافة قصيرة.

فعند ذهاب القارىء الدكتور محمد عبد الفتاح السيد، طبيب الاسنان بالمركز الصحي بالقويزة بجدة، ترافقه قرينته للتسويق اشتريا لوازم المنزل ومن بينها طبق بيض.

وبالمنزل وعند وضع البيض في الثلاجة لفتت انتباههما هذه «البيضة» بملمسها غير الصقيل ثم بالتدقيق فيها ظهرت كلمة «الله اكبر» كنتوءات على جدار القشرة الخارجية للبيضة، وعند تحبير الاطراف البارزة بالقلم الرصاص بشكل خفيف - كما في الصورة - بدت الكلمة واضحة جدا ويرى حرف «الالف» في وضع مائل متقاطع مع الحرف الثاني من لفظ الجلالة وهو (اللام).

وعلى اثر اتصال هاتفي اجراه الدكتور محمد عبد الفتاح السيد بمكتب جريدة العرب الدولية في جدة كانت «الشرق الاوسط» هناك، والتقطت هذه الصورة للبيضة النادرة، «ولله في خلقه شؤون».

أداة جديدة تنضم لـ «عدة» الجراحين

«دباسة» لاصلاح العظام المكسورة واعادة تثبيت الاوتار المقطوعة

شيكاجو - ي.ب.أ : اداة جديدة اضيفت الى «عدة» الجراحين.. الاداة الجديدة يستعين بها الطبيب في اصلاح العظام المكسورة واعادة تثبيت الاوتار المقطوعة والغضاريف المخلوعة.. تلك هي دباسة العظام التي لا تختلف كثيرا في فكرتها عن دباسة الاوراق على مكتب كل موظف!

أجريت التجارب على الدباسة الجديدة مع اكثر من الف مريض حتى الان واثبتت فعاليتها في اعادة وصل العظام المكسورة في اكثر من سبعين في المائة من المواقع التي تستلزم اصلاح العظام في الجسم.

وصحيح ان هناك حدودا لاستخدامات دباسة العظام، بمعنى ان هناك مناطق يصعب على الجراح ان يصل بالدباسة اليها. لكن الدكتور جولز شابيرو جراح العظام ومخترع الدباسة، يؤكد ان الدباسة - حيث يمكن استخدامها - تسهل على الجراح كثيرا في عمله.

ويقول شابيرو، وصحيح ان فكرتها مستمدة من دباسة المكتب لكنها - من حيث الاداء الذي تعطيه - تسبق بشوط طويل التكنولوجيا المعمول بها حاليا في اصلاح العظام المكسورة.

فالتكنولوجيا الحالية تستخدم المسامير والمسامير الملولبة والصفائح في تصليح العظام، وعادة ما يتحول الامر الى مهمة شاقة تستغرق وقتا طويلا داخل غرفة العمليات، كما تحتاج الى قدر كبير من صور الاشعة السينية للتأكد من دقة دخول المسمار في المكان المحدد له.

ويؤكد مخترع الدباسة انها اسهل كثيرا وتحتاج الى وقت اقل داخل غرفة الجراحة كما تحتاج الى قدر اقل من صور الاشعة السينية.

انتشار الأمراض العقلية في الصين بسبب خطوبة الأطفال

بكين - أ. ف. ب: ذكرت الصحف الصينية أمس أن الخطوبة والزواج المبكر بين أطفال تكاد اعمارهم تصل إلى خمسة أعوام ظاهرة لا تزال منتشرة في المناطق القريبة من بكين.

واكدت صحيفة «الشعب» أنه في اقليم تشينجتاي على بعد ٣٠٠كم جنوبي العاصمة تمت خطبة اكثر من ٢٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٤ عاماً عن طريق أولياء أمورهم خلال العامين الماضيين.

وفي أحد فصول مدرسة ثانوية في قرية يوانتون يوجد ٣١ تلميذاً من بين الستة والثلاثين الذين يضمهم الفصل مخطوبين في حين أنه في قرية باير جرى الاتفاق على زواج ٤٢ من بين ٦٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٢ عاماً.

وذكرت الصحيفة أن هذه الظاهرة تؤدي إلى الاصابة بأمراض عقلية وجسدية ومشكلات اجتماعية اخرى لهؤلاء الأطفال.



لندن - «الشرق الاوسط»:

الصبي «الناشز» فاز بحكم قضائي يعطيه حق «تطليق» أبويه!!

اصدرت الحكم الغريب محكمة استرالية لصالح صبي في الخامسة عشرة من العمر احتج على عقاب ابويه له بسبب تغيبه عن المدرسة - حسب قوله - فهرب من المنزل ثم اقام الدعوى القضائية التي طلب فيها - تنفيذا للقانون الاسترالي - حق الانفصال عن ابيه وأمه معا!!

الابوان اللذان يقيمان في ميلبورن دفعا امام المحكمة بان الصبي كذاب ولم يحدث ان عاقباه ونحا الابوان باللائمة على «قوانين حقوق الاطفال» المعمول بها في استراليا وقالا ان هذه القوانين شجعت الصبي على التمرد وتسببت في هدم الاسرة.

الام التي تبلغ من العمر ٣٧ عاما - ولم يكشف النقاب عن هويتها او هويتي الاب والابن - عبرت عن غضبها من «قوانين حقوق الاطفال» قائلة ان مثل هذه القوانين ستعطي لكل طفل حق تقديم ابويه الى المحاكمة ان هما ارغماه على شرب الحليب او اكل الكرنب!

«طلاق» الابوين معناه جملة من التوابع من بينها ان يستقل الطفل بجانب من المنزل - اذا اراد - وان تخصص له نفقة من دخل الابوين تحسب بمقاييس متعددة.

نافع افندي

احتفلت تاتشر بعيلادها الـ٦١

فش معقول... دني يادوب ٣٣... ٣٢... ٣١ بالكتير

خسوف القمر اليوم وكسوف الشمس بالمغرب

الرياض - الرباط - الكويت - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

يبدأ مساء اليوم الخسوف الكلي للقمر والذي سيمتد من شرق اوروبا الى افريقيا وآسيا واستراليا ونيوزيلندا والمحيط الهادي ويشمل السعودية.

وفي الكويت تقيم رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية بالنادي العلمي معسكرا علميا لرصد ومتابعة ظاهرة الخسوف وذلك في مبنى الشيخ سالم الصباح ومرصد العجيري بالنادي العلمي.

وسيقام المعسكر لاعضاء الرابطة بالاضافة الى اعضاء قسم الفلك ومن يرغب في المشاركة من طلبة جامعة الكويت قسم الفيزياء والجيولوجيا.

ومن جانب آخر اعلنت الجمعية المغربية للفلكيين ان المغرب سيشهد بعد ظهر اليوم كسوفا كليا للشمس لفترة وجيزة.

واضاف البيان الذي اصدرته الجمعية امس ان الكسوف سيستمر ٧٤ دقيقة ابتداء من الساعة الخامسة والنصف بالتوقيت المحلي وسيمكن مشاهدته في جميع مناطق المغرب.

معاقبة موظفي سجن أسباني لاعتدائهم على سجين عراقي

مدريد - أ. ف. ب: صرح أمس مصدر أسباني مسؤول بأن ٣ من موظفي سجن كابا بانشيل نقلوا الى وظائف أخرى بعد احداث اصابات في سجين عراقي.

ويبدو أن سبب الحادث يرجع الى مناقشة جرت بين الموظفين الثلاثة وبين السجين وصفي نيريك أثناء عملية تفتيش تمت يوم ٧ أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقال السجين العراقي أنه أجبر على الانحناء ٣٠٠ مرة قبل أن يتلقى عدة ركلات بين الساقين.

وعلم من المصدر نفسه أن السجين العراقي الذي ينتظر محاكمته بتهمة تهريب مخدرات نقل الى المستشفى للعلاج.

نكتة اليوم

خطوات

المدرس: إذا كان هذا الغاز خطيراً وساماً.. فما هي الخطوات التي تتخذها إذا تسرب من الاناء؟

التلميذ: اتخذ خطوات سريعة إلى الباب حتى أهرب من الحجرة.

من القارىء:
عزوز محمد

مع قهوة الصباح

العاشقان!!

مازلنا نتحدث عن الموسيقار الألماني النمسوي العبقري بيتهوفن.. وهو يستحق ان نكتب عنه مائة مقال.. ولكن سنكتفي بقصة اخرى من عشرات القصص التي حفلت بها حياته.. والتي ترد على المؤرخين الذين وصفوه بالجمود.. والقسوة.. والشراسة.

كان من عادة بيتهوفن ان يذهب الى احد المقاهي في «فيينا» حيث يتناول بعض «الساندوتشات»، و.. عادة ما كان يجلس وحيدا لا يحدث احدا.. او يحدثه احد.. فاذا حاول شخص ان يدخل وحدته.. غادر المكان على الفور.. وكان بيتهوفن يلاحظ وجود عاشقين صغيرين يترددان على المكان. وكان يستمتع بالنظر اليهما فقد كان واضحا انهما متحابان.

ومرت اسابيع كثيرة على هذا المشهد.. العاشقان في جانب والموسيقار الكبير في جانب آخر يرقب ويتابع قصة الحب.

وذات يوم شاهد بيتهوفن الفتى يأتي وحده.. وتكرر ذلك في اليوم الثاني والثالث.. واحس الموسيقار ان قلبه ينقبض.. وفي اليوم الرابع ذهب الى الفتى الوحيد وساله عن حبيبته.. وذهل الفتى لان الموسيقار الاشهر مهتم به.. وروى له قصة الخلاف بينه وبين حبيبته.. ولم يتردد بيتهوفن.. تدخل لازالة الخلاف.. واستطاع ان يجمع شمل المحبين..

وعاد المشهد الى المقهى الصغير.. حبيبان صغيران.. وموسيقار مشهور حرم من نعمة الحب.. فاكتفى بمشاهدته وحمايته..

ويقولون انه كان قاسي القلب.. متحجر الفؤاد.. ما اظلم التاريخ..

عبد الله باجبير

احتفال تشادي رسمي بدفن فرس النهر

نجامينا - أ. ف. ب: توجه وفد رسمي الى محافظة سلامات (شرقي تشاد) في بداية شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي لحضور مراسم دفن فرس نهر ربطت بينه وبين سكان المنطقة ألفة تحولت إلى ما يشبه الاسطورة في تشاد.